إسرائيل تعارض اشتراك وفد م... جنيف

توافق على اشتراك الفلسطينيين في وفد أردني وترفض تمثيلاً مستقلاً لهم

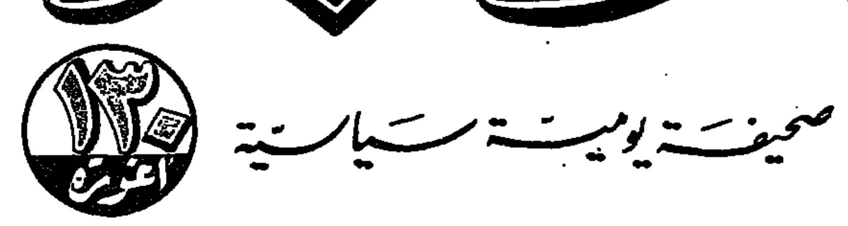
ديان: مشروع السلام الذي أحمله الى ...

مطار بن غوريون — عتيم — أعلن السيد موشيه ديان وزير الخارجية أنه لا يحمل معه مشروع سلام مفصل الى الولايات المتحدة وانما مسودة لخطوط أساسية وأفكار حول التسوية على الجبهات الثلاث واذا رغبت الدول العربية أن تخوض في تفاصيل أدق عن المشروع فاننا سنفعل ذلك .

وكان السيد ديان يتحدث للصحفيين قبيل توجهه الى بروكسل في طريقه الى الولايات المتحدة لاجراء محادثات مع الرئيس الامريكي جيمي كارتر والسيد سايروس فانس وزير الخارجية الامريكية ولاجراء محادثات غير مباشرة مع وزراء الخارجية العرب قبل أن يترأس وفد اسرائيل الى مناقشات الجمعية العامة للامم المتحدة .

وأكد السيد ديان ان اسرائيل توافق على ان يشترك فلسطينيون في وفد اردني الى محادثات جنيف . غير انها لن توافق على تمثيل مستقل للفلسطينيين . لان ذلك سيفسر على انه اعتراف اسرائيلي بما يشبه دولة

البقية على ص ٨ ع ٤



الأنباء

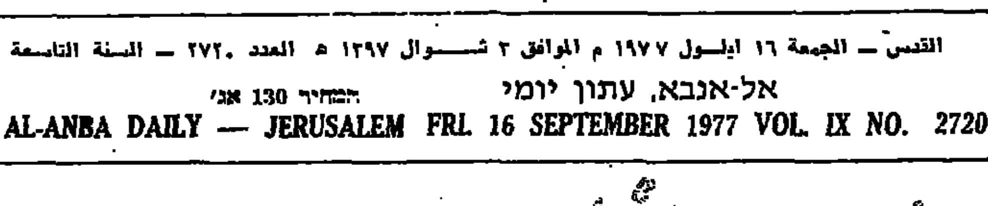
صحيفة يومية سياسية

٨ صفحات — ١٣٠ اغورة

القدس — الجمعة ١٦ ايلول ١٩٧٧ م الموافق ٣ شوال ١٣٩٧ هـ العدد ٢٧٢٠ — السنة التاسعة

אל-אנבא, עתון יומי המחיר 130 אג'

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 16 SEPTEMBER 1977 VOL. IX NO. 2720



بحث الوضع في جنوب لبنان

بين وزير الخارجية اللبنانية والقائم بالأعمال الأمريكي

صيدا ، جنوب لبنان — رويتر — قال مسافرون قدموا الى هنا من منطقة الجنوب المتفجرة ان خمسة اشخاص اصيبوا بجروح وبعضهم في حالة خطرة نتيجة لتبادل قصف مدفعي أمس .

وقد جرى القصف في القطاع الشرقي الذي يضم ارنون وابل السقي اللتين يسيطر عليهما اليساريون وحلفاؤهم المسلحون الفلسطينيون وبلدتي مرجعيون والقليعة وهما تحت سيطرة اليمينيين .

وقالت مصادر ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية زار صيدا وحضر اجتماعا ضخما للمسلحين الفلسطينيين

وفي بيروت كان الوضع في الجنوب بين الموضوعات التي جرى البحث فيها بين السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية والمستر جورج بلين القائم بالاعمال الاميركي .

وأعلن المستر بلين انه جرى بحث في المسألة خلال الاجتماع الذي استمر ساعة لكنه رفض ان يدخل في التفاصيل

وقالت انباء صحفية ان لبنان كان ينتظر ممارسة ضغوط اميركية على اسرائيل من اجل تامين استخدام قوات لبنانية للعمل في جنوب لبنان للفصل بين المتقاتلين دون ان يلقى ذلك رد فعل اسرائيليا .

وقوات الردع العربية المؤلفة في معظمها من سوريين والتي وضعت حدا للقتال في سائر المناطق لم تتوغل في الجنوب بسبب اعتراض اسرائيل .

انشقاق خطير في صفوف اليسار الفرنسي

باريس — يونايتدبرس — علم امس ان انشقاقا خطيرا قد دب في صفوف تحالف قوى اليسار في فرنسا ، وهذا قد يؤدي الى المس بفرص نجاح الاحزاب اليسارية في الانتخابات العامة التي ستجري في فرنسا في اذار ١٩٧٨ فقد ظهر هذا الانشقاق ليلة الخميس حين خرج السيد روبرت فابر ، زعيم الحركة الراديكالية اليسارية الصغيرة بغضب من اجتماع قمة لزعماء اليسار في فرنسا متهما الشيوعيين بالتصلب اكثر من اللازم وبرفض القيام بأي تنازل بصدد مشاريعهم المتعلقة بالتاميم الواسع النطاق .

هولندا تمانع في اشتراك منظمة التحرير بمناقشات الجمعية العامة

لاهاي — و.ص.ف — قال امس وزير الدولة الهولندي للشؤون الخارجية السيد ف. كويسمانس ، أن هولندا ترتاي بانه يجب عدم اعطاء منظمة التحرير الفلسطينية حق الاشتراك في النقاش العام في دورة الجمعية العامة للامم المتحدة .

وقال الوزير الهولندي ان هولندا ترى أن دولا ذات سيادة فقط يمكن قبولها في الامم المتحدة والاشتراك في مناقشاتها .

الرئيس الصومالي يزور سوريا

دمشق — رويتر — وصل الرئيس الصومالي محمد سياد برى الى هنا امس قادما من القاهرة في زيارة قصيرة لسوريا لاجراء مباحثات مع الرئيس حافظ الاسد حول الوضع في القرن الافريقي . وكان الرئيس الصومالي قد قام بزيارة السعودية قبل ان يتوجه الى مصر .

وذكرت مصادر رسمية هنا ان الرئيس الصومالي سيشرح للرئيس الاسد اخر تطورات الموقف بين الصومال واثيوبيا والوضع في منطقة البحر الاحمر بصورة عامة .

غور : مصر تواصل خرق اتفاق الفصل

القدس — عقدت امس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست جلستها الاسبوعية باشتراك الجنرال مردخاي غور رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي . وقد ابلغ الجنرال غور اعضاء اللجنة بان المصريين يواصلون خرق اتفاق الفصل الثاني في منطقة الضفة الشرقية لقناة السويس . ومن بين المواضيع الاخرى التي بحثتها لجنة الخارجية والامن أمس ، الوضع في جنوب لبنان وموقف اسرائيل من اتفاق شتوره .

استبدال حكم الاعدام على وزير خارجية زائير بالسجن المؤبد

كينشاسا — رويتر — قالت وكالة انباء زائير الرسمية أن الرئيس موبوتو سيسي سيكو اصدر امس عفوا عن السيد نغوزا كارل سايوند وزير الخارجية الذي صدر عليه حكم بالاعدام بتهمة الخيانة في وقت سابق من هذا الاسبوع .

وقد قرر الرئيس الزائيري استبدال حكم الاعدام بالسجن مدى الحياة .

سوريا تقبل بقرار مجلس الأمن ٢٤٢ إذا كان يعني الانسحاب

دمشق — رويتر — قال الرئيس السوري حافظ الاسد « اننا مع السلام وضد الاستسلام وجاهزون لفرض الحرب العادلة من اجل قضيتنا العادلة » . واضاف يقول : اننا سنواصل نضالنا السياسي وسنستمر في بناء ذاتنا وتعزيز قواتنا المسلحة منطلقين من الاحتمال الاصعب وهو تحرير ارضنا واسترداد كل حق مغتصب عن طريق الصراع المسلح » .

وجاء ذلك في كلمة القاها الرئيس الاسد في ضباط وجنود القوات السورية المسلحة عندما زار عددا من مواقعهم على الخطوط الامامية أمس الاول في أول ايام عيد الفطر . وقد اذيع نص الكلمة رسميا هنا أمس . وقال الرئيس الاسد انه اذا كان قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ الخاص بالشرق الاوسط يعني انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية التي احتلت عام ١٩٦٧ واقرار الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني فنحن مع هذا القرار ، أما اذا كان يعني غير ذلك فنحن ومصر لا بد وان نكون ضد هذا القرار . ويجب علينا أن لا نتجمد عند حدود الفاظ معينة لان المهم هو المحتوى والمضمون وليس الاشكال الجامدة .

وقال الرئيس الاسد « اننا واضحون



كل الوضوح في كل تحركاتنا السياسية نقول ما نراه حقا وننصح بما نراه مفيدا وبما يخدم مصلحتنا ومصلحة اشقائنا ويخدم قضيتنا المشتركة ،

البقية على ص ٨ ع ٧

الرئيس الارجنتيني ينفي وجود لاسامية في بلاده

بوينس ايرس — و.ص.ف — نفى الرئيس الارجنتيني الجنرال فيدلا بشدة وجود لاسامية في بلاده ، لان الشعب الارجنتيني هو شعب حر ومحب للحرية .

ونفى الجنرال فيدلا ايضا ان يكون هناك في بلاده اي ميول نازية .

مبارك يزور تسع دول أفريقية

القاهرة — رويتر — توجه امس السيد حسني مبارك ، نائب الرئيس المصري الى دار السلام في المرحلة الاولى من جولة له في تسع دول افريقية ينقل خلالها الى المسؤولين فيها رسائل من الرئيس المصري انور السادات .

وستشمل زيارة السيد مبارك بالاضافة الى تنزانيا ، موزامبيق وانغولا وزامبيا وبوتسوانا وزئير والكونغو برازافيل ونيجيريا وغابون وتتعلق رسائل الرئيس السادات الى الرؤساء الافريقيين بازمة روديسيا والوضع في ناميبيا « جنوب غرب افريقيا » وكذلك التنسيق بين الدول الافرو اسيوية خلال الدورة القادمة للجمعية العامة للامم المتحدة .

تزايد عدد المصابين بالكوليرا في دول الشرق الأوسط

بيروت — الوكالات — وصل عدد المصابين بوباء الكوليرا في لبنان الى ٨٢ اصابة ، بعد ان تم اكتشاف اصابتين اخريين خلال اليومين الماضيين . ويخشى من اكتشاف عدد كبير من المصابين ، كما تخشى السلطات الصحية اللبنانية أن تكون عدوى المرض قد انتقلت من سوريا حيث وصل المرض الى درجة وباء .

وجاء من واشنطن ان الولايات المتحدة قد ارسلت الى سوريا اجهزة طبية وعقاقير بقيمة اكثر من ٢٥ الف دولار من اجل مساعدة سوريا على مكافحة الوباء . ويذكر أن اكبر عدد من الاصابات في الكوليرا حتى الان قد

البقية على ص ٨ ع ٣

فشل توحيد الحركات الوطنية في روديسيا

مدريد — رويتر — عاد زعيمان روديسيان وطنيان الى روديسيا امس دون دليل على انهما مستعدان لتوحيد المعركة من اجل حكم الاغلبية السوداء في المستعمرة البريطانية المنشقة .

وقد وصل الاسقف ابيل موزوريوا رئيس المجلس الوطني الافريقي المتحد والاسقف نداباننغي سيتو لي رئيس المجلس الوطني الافريقي المنافس الى هنا من ملاوى حيث عقدا محادثات منفصلة مع الرئيس كاموزو باندا .

كلمة الأنباء

محادثات نيويورك واحتمالات السلام

تبدأ في مطلع الاسبوع القادم في نيويورك مرحلة المحادثات بين وزراء خارجية الدول العربية واسرائيل بوساطة الولايات المتحدة الاميركية . هذه المحادثات ستواجه دون شك ، صعوبات غير قليلة . فوجهات نظر طرفي النزاع لا تزال متباعدة ، بالرغم من ظهور بعض البوادر المشجعة التي تشير الى احتمالات التوصل الى اتفاق حول انعقاد مؤتمر جنيف الثاني .

أن موقف اسرائيل كما سيعرضه السيد موشيه ديان وزير الخارجية ، واضح ، ومسودة اتفاقية السلام التي يحملها معه والتي سيعرضها أمام الرئيس كارتر والسيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية لدى اجتماعه بهما في واشنطن في مطلع الاسبوع القادم هي بدون شك بادرة جديدة تحمل الكثير من التجديد من جانب اسرائيل . فكما قال السيد بيغن ، رئيس الوزراء ، ان اسرائيل قدمت في الماضي اقتراحات مختلفة للتسوية ، الا أن هذه هي المرة الاولى التي تأخذ فيها زمام المبادرة وتقدم صيغة واضحة ومفصلة لاتفاقية سلام بينها وبين الدول العربية . بقي الان على الدول العربية المعنية أن تبدي هي أيضا استعدادا للنظر في هذه الصيغة الجديدة نظرة جدية وتكف عن الموقف المعهود الذي يرفض كل اقتراح اسرائيلي حتى قبل النظر فيه واعطائه ما يستحقه من اهتمام .

الحكومة تقدم كافة المساعدات لتطوير القدس صناعيًا..

القدس — عتيم — صرح أمس السيد يغائيل هوروفيتس وزير التجارة والصناعة والسياحة ان على مدينة القدس ان تطور القطاع الصناعي فيها بشكل أسرع حتى لا تكون مرتبطة في اقتصادها فقط على فروع التعليم ، التعليم العالي والفنادق .

وكان السيد هورفيتس يتحدث اثناء جولة قام بها في المشاريع الصناعية في القدس حيث حل ضيفا على اتحاد ارباب الصناعة في المدينة . واكد ان وزارته ستقدم كافة المساعدات لتطوير القدس صناعيا .

وقد تحدث الدكتور الكسندر رفائيلي ، رئيس اتحاد ارباب الصناعة في القدس عن نصيب الصناعة في العاصمة واشار الى انه في عام ١٩٦٨ ، عمل حوالي ١٧ بالمئة فقط من القوى البشرية في القدس في القطاع الصناعي ، أما اليوم فقد هبطت النسبة الى حوالي ١٣ بالمئة . كما أن نسبة الاستثمارات الصناعية في القدس منخفضة اذا ما قورنت بمناطق اخرى من البلاد ، ومع ذلك فان هناك مشاريع صناعية في القدس وصل حجم انتاجها وتصديرها الى نسب كبيرة .

بدء استئناف أشير يدلين أمام المحكمة العليا في القدس

القدس — عتيم — بدأ أمس امام المحكمة العليا بحث استئناف السيد اشير يدلين رئيس مركز كوبات حوليم السابق للحكم الذي صدر عليه في المحكمة المركزية بتل ابيب بالسجن ٥ سنوات وبدفع غرامة مقدارها ربع مليون ليرة بعد ان ادين بالارتشاء .

وادعى محامي الدفاع عن اشير يدلين أمام المحكمة العليا بانه ليس هناك اي تناسب بين المخالفات التي اعترف بها موكله وبين العقوبة التي فرضت عليه ، كما ان الغرامة التي فرضت عليه بمبلغ ربع مليون ليرة لا يستطيع يدلين دفعها ولذلك يترتب عليه أن يمضي في نهاية مدة السجن سنة ونصف اخرى في السجن مقابل الغرامة . وطلب المحامي تمكين يدلين من دفع الغرامة باقساط .

الجبهة الشعبية تقاطع جلسات المجلس المركزي الفلسطيني في دمشق

بيروت — رويتر — قال بسام ابو شريف الناطق بلسان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » أمس أن منظمته ستقاطع جلسات المجلس المركزي الفلسطيني التي ستعقد في دمشق في نهاية الاسبوع الحالي .

وقال ابو شريف : ان موقفنا ظل بدون تغيير . اننا سنستمر في المساهمة في اعمال الهيئات التشريعية الفلسطينية ، ولكننا لن نشترك في الهيئات التنفيذية ، اننا في خلاف مع منظمة التحرير الفلسطينية فيما يتعلق بمشاريع اميركية معينة التي نرفضها رفضا باتا .

وعلم أن المجلس المركزي الفلسطيني سيبحث في الجلسة التي سيعقدها في دمشق غدا ، السبت ، سيدرس من جديد التطورات في الشرق الاوسط

البقية على ص ٨ ع ٢

الزعيم البلغاري يدعو الى حملة شيوعية واسعة ضد الصين

فيينا — رويتر — دعا الزعيم البلغاري تودور جيفكوف الى حملة شيوعية واسعة ضد الصين متهما زعماء بكين بتعريض سلام العالم للخطر . وهاجم الزعيم البلغاري سياسات الصين في مهرجان شعبي اقيم في صوفيا على شرف الرئيس الالماني الشرقي باريك هونيكر .

منظمة التحرير: البيان الأمريكي قد يشكل أساسًا لقرار جديد من مجلس الأمن

القاهرة — رويتر — ذكرت صحيفة « الاهرام » القاهرية شبه الرسمية أمس أن مسئولين فلسطينيين قالوا ان بيان وزارة الخارجية الاميركية الاخير ممكن ان يكون اساسا حسنا للتوصل الى قرار جديد يصدر عن مجلس الامن حول الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية .

وقال بيان وزارة الخارجية الاميركية الصادر يوم الاثنين الماضي ان التمثيل الفلسطيني هو عامل اساسي للتوصل الى مؤتمر سلام ناجح في جنيف حول الشرق الاوسط ولكن على الفلسطينيين اولا ان يعترفوا بحق اسرائيل في الوجود .

ونسبت الصحيفة الى مسئولين فلسطينيين في القاهرة قولهم : ان الفلسطينيين يعتقدون ان بيان وزارة الخارجية يمكن ان يكون اساسا حسنا لقرار جديد من الامم المتحدة يشكل اضافة مقبولة الى القرارات الحالية.

ونقلت الصحيفة عن مسئول فلسطيني قوله انه من الممكن ان يكون

البقية على ص ٨ ع ٣

الوعى اولا

انتشار وباء الكوليرا في الدول الشرق اوسطية المجـــاورة وبعض دول العالم وظهـــوربعض اصابات هذا المـــرض الوبيل الفتاك في منطقتنا يضع المواطن والمسؤول امـــام المسئولية سـواء بسواء . وذلك ان العلاج الاول للامـــراض الفتاكة هو الوعى والحـــرص والابتعاد عن الاسباب الرئيسية للمرض ، واهمها اهمال النظافةاو عدم القيام بها على اكمـــل وجـــــه .

في مثل هذا الوقت يظهر دورالاعلام لتفتح عيون الناس على اخرها على تلك الحقـــائق اوبعضها حتى يقف المرء امـــام مسئوليته الذاتية في ضوء غياب المسئولية الانسانية والاخلاقية احيانا عند البعض .

ومن هنا فان على كل منـــا مسؤوليةالمحافظة على عائلته باتباع التعليمات الطبية التى اصدرها اطباء الصحـــــــة ومرشدوها والامتناع عـــــن التصرفات غير المسؤولة مـــن القاء الاوساخ وعدم المحافظةعلى نظافة الشارع ومكان العمل

ولا بد هنا الا ان نشير الىواجب المسئولية في جهـــــاز الصحة سواء في قيادة الضفةاو غيرها في أي مكتب اخـــر وهذا الواجب يقضى بتقديم كلما هو ممكن من قبلجهاز الصحة في قيادة الضفة للمساعدة علىمجابهة هذا المرض بتوفيـــر العلاج والمواد المخبرية وكذلكالخبرة الطبية المتمشية مـــع قواعد الاخلاق والانسانية وهناتجدر الاشادة ايضا الى واجب الهيئات الوطنية والشعبيـــة الكبيروالذي لا يعفيها مـــــن المسؤولية الجسيمة تجاه ايةمعاذير او محاذير فالامر خطير ويتعلق بالحياة البشريةالمقدسةوتعاون الهيئات الوطنية مـــع اجهزة الصحة امر ضروري ،ذلك ان هذا التعاون يهدف في اخر الامر الى عدم حـــــدوثخسائر او اصابـــات بارواح النـاس .

اخيرا فاننا كمواطنيـــــن نتساوي في مسؤولياتنا امـــام الخطر ، والمسؤولية في جهازالصحة لانه تقع علينا جميعا نتائج الاهمال والتقصير ، ولذاعلينا ان نواجه هذه الظروف بالوعى اولا وبالوعى اخيرا .

فالجميع منا مسئول .

محمد عميره

٩٩ دورة للتأهيـل المهنى تقام فى سنة ١٩٧٨/١٩٧٧

القدس ـــ اصدر قســـمالتاهيل المهني في وزارة العمل كراسا يشمل تفاصيل الدورات الدراسية المهنية للبالغين لسنة ١٩٧٧ـــ٧٨ .

ويشمل الكراس ٤٠ مهنة تدرس في ساعات النهار و ٢٨ مهنة تدرس في ساعات المساء و٣١ مهنة لاكمـــال التحصيل في ساعات المســـاء ، اي جمعا ٩٩ دورة دراسية .

ويحتوي الكراس ايضا على معلومات عن ماهية المواضيع المختلفة التـــي ستدرس في هذه الدورات وكذلـــــك مواضيــــع الدراســـات الرئيسية او شروط القبول ، وشروط الدراســـــة ومنح دراسية للذين يتعلمون فــــــي الدورات الصباحية . وكذلك تفاصيل عن الشهادات للذين ينجحون فـــــي الامتحانات .

وتعطى في كل فرع قائمة باسمـــــاء اماكن الدراسة في البلاد .

ويقوم قسم التاهيل المهني في وزارة العمل بتنظيم ٥ اصناف من الدورات للتاهيل المهني كالاتي :

- تاهيل الشبيبة في اجهزةالتعليم وفي مدارس صناعية ، ودوراتللبالغين ورعاية الشبيبة المتخلفة .
- تاهيل عمال ومستخدمين غيـــر مهنيين ومهنيين واكمال تحصيلهم .
- تاهيل محدودين في قدرة عملهم واعادة استقرارهم في العمل .
- تاهيل فنيين ومهندسين في اطار المعهد الحكومي للتاهيل التكنولوجي .
- تحصيل مهني للاكاديميـــــن ، القادمين الجدد والقدامى .

متجـــر كبير في حيفا يواجــــه الافلاس

حيفا ـــ من بوئيل دار ـــ تدخلـــت المحكمة المركزية في حيفا في قضيــــة مستقبل المتجر الكبير ماكسال بحيفـــا الذي يواجه حاليا صعوبات ماليةكبيرة وعلم أن المحكمة تدخلت بهذا الشان في اعقاب طلب قدمه احد اصحاب هـــذا المتجر الكبير والذي ادعى فيـــــه ان الشركة لم تتمكن من استمرار نشاطها الداخلي بسبب الصعوبات المالية وعدم امكانها من دفع ملايين الليـــــرات لوكلائها ويتضح انه حسب طلببعض الوكلاء تقرر حجز قسم من بضائــــع هذه الشركة وغلق المتجر الكبير .وتم فتح هذا المتجر قبل بضعة اشهرتقريبا وكان قد عمل فيه قرابة ٢٠٠ موظـــف وعامل . وكان بالامكان شراء الكثيرمن الحاجيات باسعار منخفضة للغاية .ولم تعرف بعد ما هي الاسباب التي خلقت هذه الصعوبات المالية والتي ادت الى اغلاق المحل .

اعادة غرامة لدافعي ضريبة القيمة المضافة

القدس ـــ اعلن امس الناطـــــق بلسان ادارة مدخولات الدولة انحوالي ٢٧ الف صاحب عمل مرخص قـــد تسلموا هذه الايام غرامة كانوا قـــد دفعوها عن ضريبة القيمة المضافةوذلك لانه ثبت أن التاخير في دفعهم الضريبة المذكورة لم يكن بسببهم بل لتاخـــــر وصول استمارات الضريبة اليهـــم . ويذكر ان الغرامة تفرض على مـــن يتسلم استمارة الضريبة ولا يدفــــع الضريبة خلال ٣٠ يوما .

جمعية المبادرة الاسلامية تطلب الاجتماع

برئيس الـــوزراء لبحـــث شؤون الاوقـــاف الاسلاميـــة

حيفا ـــ من شفيق منصور ـــ بعثت جمعيـــــة المبادرةالاسلامية في حيفا مذكرة الى السيد مناحيم بيغـــــن رئيسالوزراء حول وضـــع الاوقافالاسلامية في حيفـــا تضمنت احتجاجا شديد اللهجة ضـــدقيام دائرة الاشغال العامـــة بأعمال الحفـــريات في الارض المحيطة بالجامـــــع الصغير « الجرينة » تمهيدا لاقامـــــةمبنى لوزارة الاتصـــال يكون مركزا للبـــــدالة التلفونيـــة الجـــديدة .

واحتجت المذكرة على قيام السيد سهيل شكري متولي وقف الاستقلال في حيفا ببيع هذه الارض التي تخص الوقفالاسلامي بطرق لا تتفقوالشريعة الاسلامية التي تحظر بيع الوقــــف او منحه أو توريثه أو تاجيره لمـــــدة تزيد عن سنة .

كما كشفت المذكرة النقاب عـــــن صفقات بيع مشابهة جرت في عهـــد الحكومات الاسرائيلية السابقة .

وناشدت المذكـــــرة رئيس الوزراء العمل لتوقيف عمليات الحفر فيارض الجامع واعتبار كافة صفقات البيـــع باطلة وملغية وتسليم الاوقاف جميعها وبضمنها وقف الاستقلال الى لجنـــة الامناء الجديدة بصورة مؤقتة وريثما يتم انتخاب هيئة اسلامية مسئولـــــة تتولى شؤون هذه الاوقاف حتىيستفاد من ريعها في اغـــــراض تعود على المسلمين بالخير .

وجاء في المذكرة انه لا توجد فـــي اسرائيل هيئة من هـــــذا القبيـــــل كما ان الحكومة الاسرائيلية ـــ وهي ليست مسلمة ـــ لا تستطيع ان ترث المجلس الاسلامي الاعلى وصلاحياتـــه ولا أية هيئة اسلامية كانت لهـــــا صلاحيـــــــات الاشراف على شؤون المسلمين في البلاد ، والمسلمـــــون يشكلون المجموعة الدينية الكبرى بعد اليهود وهي حاليا مغبوطة الحـــــق وقد صودرت أوقافها وتولت السلطات الحكومية الاشراف على تعيين رجـــال الدين وقضاة الشرع خلافا للشريعـــة الاسلامية علاوة على كونهم غـــــير مستقلين في ادارة أوقافهم وشؤونهم بعكس الطوائف الاخرى التي تتمتـــع باستقلالها التام .

وطالبت المذكرة بالعمل على سـن قانون يلغي القانون المتبع بخصوص المسلمين وافساح المجال لهم لانتخاب سلطاتهم الدينية وهيئاتهم .

وطلبت اللجنة من رئيس الحكومة تعيين موعد لمقابلة وفد عنها للتشاور معه حول هذه المواضيع والشؤون .

هذا وقد ارسلت نسخ عن هـــذه الرسالة الى كل من : وزراء الاديان والعدل والمالية والى اعضاءالكنيست والى وسائل الاعلام الاسرائيلية .

وعلم أن جمعية المبادرة الاسلامية قد دعت المسلمين الى اجتمـــــاع احتجاجي سيعقد بعد صلاة عصـــــر اليوم الجمعة بالجامـــــع الصغير للاحتجاج على اعما لالحفر وبيـــع الاراضي التي تعود الى الوقـــــف الاسلامي والمطالبة باعادة هـــــذه الاراضي الى ملكية الوقف . واعتبار كافة الصفقات التي أجراها السيـــد سهيل شكري باطلة وملغية واعـــادة الاموال التيقبضها لقاء هذهالصفقات الى الجهات التي أجريت معها .

طلب الاجتماع باللجنة الوزارية الخاصة باقـــرت وبرعم

حيفا ـــ من بوئيل دار ـــ وصلتالى اللجنة الوزارية الخاصة لبحث طلب سكان اقرت وبرعم بالعودة الـــــى قريتهما مئات الوثائق والرسائـــــل والطلبات لمقابلة اعضاء هذه اللجنـــة الوزارية .

وعلم ان الوثائق تتعلق بالحـــوادث التي سبقت احتلال القريتين وما حدث اثناء الاحتلال وما بعده . وقد عثـــر على بعض الوثائق الهامة التي كتبها انذاك رجال الجيش والوثيقة التـــي وقع عليها وجهاء قرية اقرت بشـــان تسليمهم وتسليم قريتهم لجيشالدفاع الاسرائيلي في ٣١ من شهر نوفمبر سنة ١٩٤٨ . ويتضح ايضـــــا ان بعض الشخصيات اليهودية بما في ذلـــــك عضوي كنيست على الاقل طلبتمقابلة اللجنة الوزارية الا ان طلبهم لـــم يسجل . وصرح وزير الزراعة الـــذي يراس هذه اللجنة انه يترتب اعـــداد طاقم خاص لتصنيف الرسائلوالوثائق التي تصل اليهم بشأن مستقبل هاتين القريتين .

اعفاء تلاميذ يريدون الاشتراك بمسيرة القدس من الدراسة

القدس ـــ اصدرت وزارة المعارف والثقافة امس تعليمات الى جميـــع مدراء المدارس في البلاد باعفاءالتلاميذ الذين يريدون الاشتراك في مسيـــرة القدس من الدراسة اثناء تلـــك المسيرة .

وقال الناطق بلسان الـــوزارة ان اعفاء التلاميذ يجب أن يتم وفقشرطين: اذا وجهت اليهم دعوة من جانـــب المسؤولين في المسيرة او المسؤولينعن فرق الرقص والغناء او اذا طلب اباء التلاميذ وذلك خطيا . ويذكر انالمسيرة ستتم يوم الثلاثاء الموافق ١١ تشرين الاول القادم .

رئيس اتحاد أرباب الصناعة يتوجه لفرنسا

مطار بن غوريون ـــ عتيم ـــ غادر البلاد امس السيد ابراهام شبيـــط ، رئيس اتحاد ارباب الصناعة متوجها الى مدينة نيس الفرنسية حيـــث سيفتتح حملة لصالح مشروع سندات التطوير ، كما سيعمل من اجل تجنيد مستثمرين في اوروبا . وصرح السيد شبيط أن ارباب الصناعة الاوروبيين لا يعرفون ان اسرائيل تحتل المرتبـــة الثانية في العالم في جني الفائدة مـــن الاستثمارات . وسيمكث السيدشبيط في اوروبا نحو اسبوعين .

٥٠ مليون ليرة لتحسين أحوال السكن

تل ابيب ـــ عتيم ـــ صـــرح امس السيد غدعون بات ، وزير الاسكـــان والاعمار ان وزارته ستوظف ٥٠مليون ليرة في العام القادم في موضوعتحسين احوال السكن في اسرائيل بدل خمسة ملايين ليرة توظف حاليا .

وقال السيد بات في مؤتمرصحفي انه ينوي اصلاح الغبن البارز اذ ان نسبة ضئيلة جدا من الاموال التي توظف في الاسكان ، تخصص لاحوال السكـــن وجودته ، ووعد بان يهتم بهذا الامر على الصعيدين القانوني والبرلماني من اجل تجديد قوانين قائمة وسن قوانين جديده اذا دعت الضرورة لذلك مــــن اجل الحفاظ على واجهات المباني .

سرقة ٤٠ الف لـــيرة من منزل في عنـــانا

القدس ـــ عتيم ـــ سطا مجهولون امس على منزل في عناتا شماليالقدس وسرقوا مبلغ ٤٠ الف ليرة نقدا . وقد دخل اللصوص اثناء تغيب اصحابه عنه وشرعت الشرطة بالتحقيق في الحادث .



حضرة محرر جريدة « الانباء »المحترم الرجاء نشر ما يلي ، ولكم الشكر .

لا شك أن السيد محمد عثمـــان ، مراسل تديم ... وانطلاقا من هــذه الحقيقة يريد أن يطلع على القراء بلمع ومفاجات على طريقة « عض رجل كلبا » ... لان عنولنا كهذا يغري القارىء حيث جرت العادة ان يقال « عض كلب رجلا » ...

وفي عدد الانباء الصـــادر فـــي « ٥ـــ٩ـــ١٩٧٧ » اورد حضرته خبرين عن قريتنا « عبلين » على نمط العنوان الاول . ولا ادري كيف يجيز صحفي لنفسه نشر مادة مستقاة من مصـــدر هزيل ، أو من لا مصدر بالمرة ...

اما الخبر الاول فيتعلق بشجار بين كاثوليك وارثوذكس ـــ كما جاء فـــي الرسالة ـــ ، وأما الخبر الثاني فينص على « احتمال حل المجلس المحلي ».

والخبران مرفوضان ... حيث أن لغة ارثوذكس وكاثوليك ليست موجودة في قاموسنا الغني بالتعابير الجميلة . فنحن في هذه القرية الوادعة كنا ولا نزال نعيش بوئام منقطع النظير مـــن مسلمين ومسيحيين ... فافراحنـــا واتراحنا تشهد بذلك عبر الاجيال .أما اذا حدث شجار عندنا فهو لا يختلف عما يحدث بين الاشقاء في كل زمـــان ومكان ... ولم يكن ما حدث مؤخرابين طائفتين مختلفتين . وعلى كل حال فقد سويت المشاكل بشكل يرضي الجميع. كما أن موضوع المجلس ليس جديدا.. فقد عينت قبل سنة لجنة رسمية للبحث في امكانية قيام ائتلاف عندنا واجتمعت الى العديدين من الاهالي ، وابـــدى معظمهم رأيه بان الامكانية متوفرةانما ... ولم يلبث الاعضاء أن شكلـــوا ائتلافا يعمل بقدر طاقته وامكاناته مـــن اجل القرية رغم التباين في وجهـــات النظر بين بعض اعضاء هذه الائتلاف. وعلى كل حال ، فالذي نرجوه مـــن السيد عثمان وغيره من المراسلين ان يستقوا اخبارهم من المصادر المطلعةعلى بواطن الامور وظواهرها على السواء ... والا فليتركونا نعالج شؤوننـــا بانفسنا ونحن « قدها وقدود ».

والسلام على من اتبع الهدى .

باحترام

جورج نجيب خليل ـــ عبلين

* * *

الى الاخ عبد الله اسعد عوده الكبابير ـــ حيفا

الخبرالذي نشرناه بتاريخ٢٩ـــ٨ـــ٧٧ حول وفاة سائق مدحلة استقيناه مـــن مصادر الشرطة ولم يردنا حتى الانمن الشرطة نتائج التحقيق .

٥ ملايين لـــيرة تكاليف محاكمة سجناء شطة حتى الان

الناصرة ـــ عتيم ـــ كشف النقاب امس عن ان الشرطة فرضت حراسة متواصلة لمدة ٢٤ ساعة في اليوم لمدة اسبوع على منزل السيد رؤبين بـــن حورين ، قاضي المحكمة المركزية وهو احد القضاة الذين يحاكمون ال ١٦ سجينا من شطه المتهمين بقتل السجين يفت نجار . وقد فرضت هذه الحراسة بعد ان هدد مجهولون بقتله وقتل افراد عائلته .

وكانت الحراسة قد فرضت فـــي العاشر من تموز حتى ١٧ منه .

هذا وعلم أن تكاليف محاكمةسجناء شطه قد وصلت الى حوالي خمســة ملايين ليرة ، اذ ان المحكمة تكلـــف الشرطة وحدها ١٠٠ الف ليرة في كل يوم تجري فيها المحاكمة . وقد ادلى ٢٧ شاهدا حتى الان بشهاداتهموينتظر ان يدلي اكثر من ١٠٠ شاهد مـــن الدفاع والادعاء بشهاداتهم في المحكمة

جميع طائرات «الـــعال» تقلع بدون تأخير

مطار بن غوريون ـــ عتيم ـــ اقلعت جميع طائرات « ال ـــ عال » صباح امس في الوقت المحدد ولم تكـــن اية تاخيرات ، وذلك بعد أن احتـــرم موظفو الصيانة المباشرة تعهدهمبالعمل ليلة انتهاء عيد راس السنة العبرية واعدوا الطائرات للاقلاع كما يجب .

وقد انخفض الضغط في مطار بـــن غوريون الى درجة كبيرة مع انتهـــاء العيد ، وقد شعر بانتهاء موســـم الصيف وبعودة حركة المسافرين الـــى مجراها الاعتيادي .

دعوة الطلبة المتقدمين للمعهد الفني الهندسي بعمان لمراجعة المعهد

نابلس ـــ من محمد عميرة ـــ جاءنا من قسم الامتحانات في الضفة الغربية ما يلي :

على الطلبة المتقدمين للمعهد الفني الهندسي البولتكنيك في عمان ،اصحاب المعدلات«٧٨» فما فوق للفرعينالعلمي والصناعي ممن تقدموا بطلبات رسمية مراجعة المعهد المذكور في عمان اعتبارا من صباح غد ، السبت والاحدوالاثنين فـــي تـــواريخ ١٧ـــ١٨ـــ١٩ من الشهر الحالي لامور تتعلق بقبولهم .

بـــيرس يـــزور الدنمارك وهولندا

يغادر البلاد اليوم السيد شمعون بيرس رئيس حزب العمل الى كوبنهاغن لحضور المؤتمر السنوي للحـــزب الاشتراكي الديموقراطي الدنماركي بناء على دعوة رئيس حكومة الدنمارك .

وسيقوم السيد بيرس بزيارة هولندا ايضا بدعوة من حزب العمل الهولندي وسيجتمع برئيس حكومة هولندا وبكبار رجال حكومته .

أسعار الأسهم والعملة

■ ارتفع امس الجدول العام لاسعار الاسهم بنسبة ٠٫٩٠ بالمئة . وكانت التطورات في جداول الاسهم المختلفة كما يلي :

	التغيير	السعر
الجدول العـــام	١٨٠٫٢٨	+ ٠٫٩٠
امـــوال وتامـــين	١٧٢٫٣٤	+ ٠٫٨٣
منها : بنوك تجارية	١٥٦٫٥١	+ ٠٫٣٧
بنـــوك للرهنيـــات	٢٠٦٫٨١	+ ٢٫٣٧
مؤسسات تمويل فرعية	٢٢٥٫٠٢	+ ٠٫١٦
شركات استثمار	٢١١٫٠٢	+ ٠٫٦٧
صناعـــــة	١٦١٥٥	+ ١٫٧٣
تجارة وخدمات	٢٧٩٫٤٢	+ ٠٫٨٤
عقارات ، اعمار ، وتطوير (عـــدا الحمضيات)	٢٢٨٫٣٠	+ ٠٫٨٩

■ وقد كانت اسعار العملة في محـــلات الصرافـــة امس على النحو التالي :

	شراء	بيـــع
الدينار الاردني	٣٢٫٩٠	٣٣٫٠٠
الجنيه الاسترليني	١٨٫٧٥	١٨٫٨٠
دولار شيك	١٠٫٨٠	١٠٫٨٢
دولار نقدي	١٠٫٩١	١٠٫٩٣
مارك المـــاني	٤٫٦٤	٤٫٦٥
فرنك سويسري	٤٫٤٠	٤٫٤١
فرنك فرنسي	٢٫١٩	٢٫٢٠

■ محلات طاهـــر العيساوي وأولاده ـــ البـــــيرة تلفون ٩٥٣٦٢٥ و ٩٥٣٦٠٧

ارتفـــاع جـــدول الاسعار للمستهلكين بنسبة ٣٫٩ بالمائة فى شهر آب

القدس ـــ أعلـــن امس الناطق بلسان مكتب الاحصاء المركزي أن جـــدول الاسعارللمستهلك قد ارتفع خلالشهر آب الماضي بنسبة ٣٫٩ بالمئة« ٥٫١ نقـــاط » ووصل الى ١٣٥٫٨ نقطـــة مقابل ١٣٠٫٧ نقطة في شهر تموز الماضي .

ويمثل الارتفاع في جدول الاسعـــارللمستهلك زيادة اسعار معظم المواد الاستهلاكية ولـــكن الذي ادى الىارتفاع الجدول ، زيادة أسعارالمواد الغذائية والمواصلات . وقد تـــوازن الجدول عن طريق التخفيض الموسمي لاسعار الخضـــروات والفـــــواكه والملبوسات والاحذية .

كما ارتفع جدول أسعار المنتجات الصناعية خلال الشهر الماضي بنسبة ٤٫٠ بالمئة . وارتفع هذا الجـــدول خلال الاشهر الثمانية الاولى من هذا العام بنسبة ٢٠٫٧ بالمئة .

أما جدول الاسعار في حقل البنـــاء فقد ارتفع ٣٫١ بالمئة ووصـــل الى ١٨٣٫٥ نقطة مقابل ١٧٨٫٠ نقطة في تموز الماضي وهذا يرجع الى ارتفاع اسعار مواد البناء واسعار النقل .

مسئول عن مواظبة الطلاب بالمدارس الدرزية

يركا ـــ من مزيد حسن صالح ـــ تعيين السيد توفيق غانم من قرية حرفيش مسؤولا عن مواظبة الطلاب المدارس الدرزية بالاضافة الى عمله كمسؤول عن اجراء الامتحانات للطلاب المدارس وذلك بعد ان تقرر الحـــ المدارس الدرزية في الشمال الى اللواء الشمالي في وزارة المعارف والثقافة .

قنبلة واشنطن وسلام الشرق الاوسط

أطراف الحرب على الساحة وفي المؤتمرات

هل فجرا النفط السعودي قنبلة واشنطن!

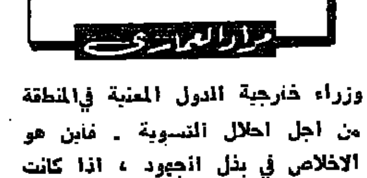
هذه القنبلة التي فجرتها واشنطن خلال هذا الاسبوع ، هل من شأنها ان تقرب السلام من الشرق الاوسط ؟

قالت واشنطن ان الفلسطينيين يجب ان يشاركوا في عملية السلام وان يكون لهم تمثيل في مؤتمر جنيف . فاقيمت الافراح والاعراس هنا وهناك في البلاد العربية ، وضبطت اسرائيل اعصابها تاركة الامور للتفاوض لا لتبادل القنابل اذ ليس من شأن القنابل التي تقيم الاعراس والافراح في طرف ان تؤدي الى التفاهم والسلام .

ولنفترض ان هذه القنبلة لم تستهدف حقا تنغيص فرحة اليهود في عيد رأس السنة واشاعة الفرحة لدى المسلمين في عيد الفطر ، ولنفترض انها لبست ٦ اكتوبر بصدر من واشنطن تلك الذي صدر من القاهرة ودمشق عام ١٩٧٣ ، فهل حقا تريد واشنطن ان ينعقد مؤتمر جنيف ؟ وهل هي ساعية لتوفير الظروف الملائمة لنجاح هذا المؤتمر ، أم ان ما تسعى اليه سيؤدي في النهاية الى نسف هذا المؤتمر ودفنه ؟

لقد فجرت واشنطن قنبلتها الجديدة بعد جولة وزير الخارجية الاميركي فانس في المنطقة ، وبعد ان اكد الرئيس الاميركي كارتر انه يجب ان ينعقد مؤتمر جنيف خلال هذا العام ، ولو فشل هذا المؤتمر بعد انعقاده ولو ادى هذا الفشل الى الحرب . فهل هذا ما كانت ترجوه شعوب الشرق الاوسط من جولة الوزير فانس ؟ وهل هذا ما كانت تامله شعوب العالم من الولايات المتحدة ؟ ام ان مكائن الموت يراد لها ان تطحن ضحايا جديدة من العرب واليهود تدر شواغلها كارتر ان تجتمع على الموت قبل ان تجتمع على الحياة .. لقد ثبت حتى للاغبياء ان القنابل لا تحل المشاكل ، ولا تسوي المعضلات ، ولم تحقق القنابل سلاما ثابتا دائما لهذا الذي تحتاج اليه منطقة الشرق الاوسط . فماذا تريد واشنطن من تفجير قنبلتها الجديدة ؟

ان اسرائيل لم تقم بعمل يستدعي تفجير مثل هذه القنبلة ، ان كل ما اعلنت عنه اسرائيل هو ان وزير خارجيتها موشيه ديان سيحمل معه الى واشنطن خطة اسرائيلية للتسوية ، ومسودة لمعاهدة صلح بين العرب وبينها ، وكان من واجب الولايات المتحدة ان تمتنع عن اي عمل من شأنه ان ينسف ، منذ البداية ، الجهود التي يراد بذلها في واشنطن خلال الايام القلائل المقبلة ، مع



وزراء خارجية الدول المعنية في المنطقة من اجل احلال التسوية . فاين هو الاخلاص في بذل الجهود ، اذا كانت الولايات المتحدة تتسرع مرة ، وتتعمد اخرى ، فتدلي ببيانات تعقد الموقف ، وتعد الطريق لاتصالات مجدية ، بدلا من ان تمهد لمفاوضات مجدية .

ولنعد الى القنبلة الاميركية الاخيرة فالعنصر المهم الذي اعتمدت عليه هو ان الفلسطينيين يجب ان يشاركوا في عملية السلام وان يكون لهم تمثيل في مؤتمر جنيف . لقد اشترطت واشنطن لذلك أن تعترف منظمة التحرير الفلسطينية بقراري مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ ، فهل هذا في رأي واشنطن امر يحل المشكل ؟

المعروف في العلاقات الدولية هو ان اطراف الحرب هم اطراف السلام . فلم يحدث ان اضيف طرف لاطراف السلام لم يشترك في الحرب . والولايات المتحدة لم تتفاوض مع جماعة الفيتكونغ حبا بسواد عيون افراد هذه الجماعة ، بل لان جماعة الفيتكونغ حاربتها على الساحة وليس لانها فتحت مكتبا في هذه العاصمة او تلك ، او فجرت في هذا البلد او ذاك ، كما ان فرنسا لم تتفاوض مع جبهة التحرير الجزائرية حبا بالجزائريين بل لان هذه الجبهة حاربتها على الساحة الجزائرية ، وليس لان جبهة التحرير فتحت لها مكتبا في هذه العاصمة او تلك ، او فجرت قنبلة في هذا البلد او ذاك .

ان اسرائيل واجهت منذ قيامها دولا عربية ، ولم تواجه منظمة او منظمات ، واذا كان لهذه المنظمات دور ، فالدول العربية هي التي سلبته وهي التي منعت المنظمات من ان يكون لها تمثيل . واذا كانت الدول العربية

البقية على الصفحة السابعة

استيراد الكتب العربية

استقبل المواطن العربي بسرور بالغ النبأ حول استيراد كمية كبيرة من الكتب باللغة العربية من الدول العربية لغرض عرضها في اسبوع الكتاب المزمع تنظيمه بحيفا في مطلع الشهر القادم .

وحسب المعلومات المتوفرة لدينا تشمل هذه الصفقة الاف الكتب المتباينة منها البحوث العلمية والادبية واخر انتاج كبار كتاب لغة الضاد في مصر وسوريا ولبنان .

والمواطن العربي اكثر تعطشا من المواطن اليهودي لمثل هذه الكتب ، اذ سيفسح له المجال لمطالعة الادب العربي ومطالعة البحوث والقصص والروايات والوقوف عن كثب على ما يدور في العالم العربي من الناحية الفنية — الادبية . واليوم الوضع احسن بكثير مما كان عليه في الماضي ، اذ كان يصعب علينا الحصول على مؤلفات كبار المفكرين العرب . وقد تساءل المواطن العربي اكثر من مرة . هل جاءت المقاطعة التي فرضتها الدول العربية على اسرائيل لاجاعة « الدولة الصهيونية » من الناحية الاقتصادية او جاءت لابعاد المواطن العربي عن تراثه وعن ادبه وعن حضارته ؟ ولكن مكتب المقاطعة لا يهتم بمثل هذه الامور « التافهة » . وبقي القارىء العربي يفتش عن الادب العربي ولم يجده الا نادرا . ولكن في اعقاب حرب الايام الستة كان بامكان ابن الناصرة وتلنسوة وام الفحم وعكا الحصول على قسم من الانتاج العربي في مكتبات المناطق المدارة وفي الاشهر القريبة القادمة سيطرأ تحسن جديد من هذه الناحية ، اذ ان هذه الكتب تم استيرادها من الدول العربية ستعرض على قراء اللغة العربية وبامكانه شراء الكثير منها .

ونحن على امل بان منظمي اسبوع الكتاب العربي سوف لا يستغلون هذه الفرصة وسوف يعرضون هذه الكتب باسعار معقولة ، لا تؤثر على ميزانية المعلم والمثقف واصحاب الاجور المحدودة .

وفي حديثنا عن الادب والكتب ، لا بدلنا ان نلفت النظر الى ظاهرة ايجابية وهي ان الكثير من المواطنين العرب بداوا يهتمون بشراء الكتب وبتنظيم مكتبات في بيوتهم الخاصة ، وذلك تمشيا مع ما جاء في التوراة ثم في الانجيل :

«لا على الخبز وحده يحيا الانسان»

منظمة التحرير تجتاز اوقاتا عصيبة

ثلاث مناسبات اقترن فيها اسم منظمة التحرير الفلسطينية وزعيمها ياسر عرفات مؤخرا وهي اجتماع المجلس المركزي للمنظمة وزيارة ياسر عرفات لموسكو واجتماع وزراء خارجية العرب تحت مظلة مجلس الجامعة العربية في القاهرة . وفي كل من هذه المناسبات كان لمنظمة التحرير الدور الذي املته طبيعتها ونطاقها .

في اجتماع المجلس المركزي كان ابرز شيء هو رفض قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي اعتبرت اميركا قبوله اعترافا ضمنيا باسرائيل ومن هنا اعتباره مدخلا لاشراك منظمة التحرير في مفاوضات السلام . ولم تكتف المنظمة برفض القرار بل ادانت الولايات المتحدة بالعمل يدا واحدة مع اسرائيل والصهيونية ضد الاماني الفلسطينية ، الامر الذي اعتبرته محافل اميركية وغيرها «اجزاء سنمار» ورأت فيه بعض اجهزة الاعلام الاميركية « عمل المعروف في غير اهله » . ذلك لان الرئيس كارتر ووزير خارجيته سايروس فانس عملا على تقريب المنظمة نحو عملية صنع السلام رغم معارضة اسرائيل الشديدة في ذلك .

وقد رأينا صحيفة مثل صحيفة كرستيان ساينس مونيتور المعروفة بعطفها على العرب تدعو الدول العربية الى فك ارتباطها بمنظمة التحرير بشأن اشراكها في مفاوضات السلام ترفضي هي الاشتراك فيها . كما اكدت ان هذه المنظمة عينتها الحكومات العربية ولم تنتخب تمثيليا من قبل الفلسطينيين انفسهم .

خلافات وغياب الصلاحيات

بين ان رفض المنظمة لقرار ٢٤٢ عزي الى عدة اسباب من اهمها الخلافات القائمة داخل العناصر التي تتكون منها المنظمة وابرزها « فتح » التي هي اكبر المجموعات المستظلة لظلة المنظمة ويقدر عددها بعشرين مجموعة ، وجبهة الرفض واهمها الجبهة الشعبية بزعامة جورج حبش . وقد حاول ياسر عرفات حفظ تماسك المنظمة ، رغم انه قد كان قد اوحى هو واعوانه بواسطة اطراف ثالثة وخاصة بواسطة السعودية والسكرتير العام للامم المتحدة بقبول القرار . صحيح انه فعل ذلك تحت ضغط مصر والسعودية ، وازاء الضعف الذي انتاب المنظمة في حرب لبنان الاهلية ، ولكنه كان لا بد ان يقدر ان دون الموافقة خرق القتاد ولذا فلم يكن مخلصا في ايحاءاته . وقد قبل المجلس المركزي القرار لوضع اسرائيل في موقف حرج بحكم ظهوره بمظهر الاعتدال .

ولعل الاهم من الخلافات هو عدم قدرة المنظمة على اقرار القرار ٢٤٢ . فقد كان الرفض مثبتا بصورة صريحة في مقررات المجلس الوطني الفلسطيني ولذا لا يملك المجلس المركزي صلاحية التغيير وانما يملك صلاحية التوصية لاقرارها في اجتماع قادم للمجلس الوطني . ولذا فان الامال التي كانت معلقة على قبول قرار مجلس الامن انما كانت مبنية على الرمال .

ومع ذلك لا يمكن القول ان واشنطن نفضت ايديها من العامل الفلسطيني ، فقد رفض الناطق بلسان وزارة خارجيتها شجب رفض القرار ، واوحى بان قرار الرفض ليس نهاية المطاف ، وقد يكون ذلك لان منظمة التحرير لا تزال تعتبر عنصرا من عناصر النزاع العربي — الاسرائيلي . ومن هنا لا يمكن استثناء الفلسطينيين من عملية صنع السلام . ولا تزال واشنطن تأمل في ان تواصل القاهرة والرياض ممارسة ضغطهما على المنظمة بحيث تخضع « للاعتدال » في نهاية الامر .

موقف سوري متأرجح

اما سوريا فمن الصعب تحديد موقفها . ففي يوم اجتماع المجلس المركزي دعته صحيفة البعث الناطقة بلسان حزب البعث السوري الى رفض قرار مجلس الامن جملة وتفصيلا ومن جهة اخرى كانت سوريا قد قبلت نص القرار ضمنا بحكم قبولها قرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ سنة ١٩٧٤ وهو يتقمص القرار السابق الصادر سنة ١٩٦٧ . ثم ان الرئيس حافظ الاسد لا يصر على تمثيل منظمة التحرير في مؤتمر جنيف ، بل قال لمراسل نيويورك تايمز مؤخرا ان الجامعة العربية تستطيع ان تاخذ التمثيل الفلسطيني على عاتقها ، وان كانت اسرائيل ومنظمة التحرير رفضنا هذا النوع من التمثيل كل لاسبابه الخاصة . وتصريح الاسد الاخير بشأن التمثيل الفلسطيني ليس الاول من نوعه .

دمشق مع عمان

ثم يبدو ان سوريا تقف مع الملك حسين ضد منظمة التحرير او على الاقل تتغاضى عن موقف الاردن من هذه المنظمة . ولا يمكن الجزم بان دمشق تعاضد عمان في التحركات الاخيرة في الضفة الغربية وقطاع غزة . ولكنها على الاقل تسلم بها ، فهناك تقارير متزايدة على ان شخصيات بارزة في الضفة الغربية وقطاع غزة وبضمنها وزراء اردنيون ورؤساء بلديات سابقون يسعون الى اقامة تنظيم ، ليس بالضرورة ضد منظمة التحرير وانما مواز لها ، لكي يسمعوا اصواتهم واصوات زعماء شباب . وقد يكون ذلك في مؤتمر شبيه بمؤتمر اريحا الذي انعقد بعد حرب ١٩٤٨ وقرر ضم الضفة الى امارة شرقي الاردن لتصبح المملكة الاردنية الهاشمية . وقد عرف حتى الان اسم المحامي حسين الشيوخي ولكن هناك اسماء اخرى ما زالت في الكتمان ، وهناك الزعيم الفلسطيني يحيى حمودة الذي اصدر من مكان اقامته في الاردن بيانا شجب فيه منظمة التحرير وزعيمها ياسر عرفات . وقيل ان للتنظيم الجديد صلات بالزعيم مصباح البديري ووحدات

البقية على الصفحة السابعة

الولايات المتحدة ثورة ضد السلطة (١)

اخر دولة تصاب بعدوى الافكار الجديدة هي الولايات المتحدة . فالاقتصاديون الجدد يعترضون على كل ما تقوم به الدولة في جميع المجالات . وذلك بسبب الضغط اليومي الذي تمارسه هذه الدولة على المواطنين على حد قولهم ..

هل هي تقليعة جديدة لدى المثقفين ؟؟ كلا لانها ترتكز على تحليل دقيق للوضع الاقتصادي والسياسي للبلاد .

« ان مشكلتنا الحقيقية هي السلطة الحكومية » . هكذا يعلن موري روتبارد احد الكتاب الاميركيين الذي يتابع قائلا : « تعتبر الدولة المنظمة الوحيدة التي تحتكر مهنة العنف ، فهي لا تكتفي باخذ عائداتها من الضرائب التي تفرضها بالاجر الذي تاخذه لقاء الخدمات التي تؤديها ، بل تعتمد الان سياسة التهديد بالسجن وكبت الحريات » .

انه لمن الغريب ان يعطي مثل هذا الوصف للولايات المتحدة التي تعتبر المدافعة عن عدم التدخل الحكومي في شؤون الفرد .

فمنذ سنتين تساءل فاسيلي ليونتيف الحائز على جائزة نوبل في الاقتصاد قائلا : « ماهو شكل نظامنا الحالي »؟

اما الجواب فهو مبهم : « اربعة من السكارى داخل احدى السيارات

دافيد روكفلر (الامبراطور) الذي عاش ٩٨ سنة

لم يعد الوطن الاميركي وطنا لاصحاب الامبراطوريات امثال مورجان وفورد وروكفلر

يمسك الاول بالمقود ، بينما يدوس الثاني على الفرامل ، والثالث على جهاز السرعة ، بينما يحاول الرابع تغيير السرعات » . فاذا نظرنا الى الاتحاد السوفياتي فبالرغم من انه لا يعد من الدول الثرية الا ان الشعب هناك استطاع بناء اقتصاد تعلمنا احترامه .. لماذا ؟ ؟ لان ما ينقصهم من قدرات يقومون بتعويضها عن طريق التوافق .

ما الذي دفع هذا الاقتصادي الشهير الى الاشارة للاتحاد السوفياتي كمثال يحتذى ؟ ؟ ما هي هذه العوامل التي وخزت الشعب الاميركي لكي يعلن مثل هذه التصريحات الانتقادية ؟ لا شيء يدعو الى القلق حتى الان .. فالحزب الذي شكله روتبارد والذي اسماه الحزب الليبرالي لم يحصل على اكثر من ٢٠٠ الف صوت في الانتخابات الاخيرة .

اما ليونتيف فقد سبق له ان اقترح على السيناتور هيوبرت همفري نائب رئيس الولايات المتحدة قبل سنوات انشاء لجنة عامة للتخطيط ، هذا المشروع البسيط الذي لم يكن قادرا على اثارة اهتمام احد في اوروبا مثلا ، كان له وقع القنبلة في الولايات المتحدة .

وموري روتبارد يبلغ من العمر ٥١ سنة وهو استاذ الاقتصاد في معهد البوليتكنيك في نيويورك ، ويؤلف الكثير من الكتب التي تباع في المكتبات والجامعات على حد سواء . وهو متفائل بالنسبة لمستقبل افكاره ومبادئه حيث يقول : « ان الشباب الاميركي يعارض اكثر فاكثر مع مرور الايام البيروقراطية المركزية ، وهو ضد تربية طبقات الشعب بصورة موحدة ، واخيرا ضد الضغوط التي تمارسها الحكومة » .

والكتاب الذي دخل كل بيت في الولايات المتحدة ويدعى « ميكانيكية الحرية » يعطينا اكبر مثل على هذا التغيير . اما مؤلفه دافيد فريدمان ابن ميلتون فريدمان الحائز على جائزة نوبل في الاقتصاد ويقول : « ان الولايات المتحدة اليوم لا تريد رأسمالية عن يوغوسلافيا بكثير وهي اقل رأسمالية من هونغ كونغ ، كل ما اتمناه وذلك لمصلحة الجميع هو مجتمع يتمتع بحرية حقيقية وبدون حكومة ، فاذا راقبنا مجموعة اطفال يلعبون كرة القدم نرى ان اللعب يسير بهدوء وبدون مشاكل فلماذا لا يستطيع الكبار بناء مجتمع كامل افراده يتمتعون بالحرية والاستقلال ؟ ؟ » .

ويعتقد مانويل كلوسنر وهو من اشهر المحامين في لوس انجلس انه يجب الغاء مكتب التحقيقات الفدرالي وكذلك وكالة المخابرات المركزية ، بالاضافة الى كل اجهزة البوليس ، وكل الجيوش ما عدا الجهاز الذي يحمي الاشخاص من الاعتداء والعنف .

هل هي مقترحات تأتي عن مثقفين غير مسئولين ، ام هي احلام ؟ ؟ مهما كانت طبيعة هذه الاسئلة ، الا انه من المؤكد وجود شيء من التغيير في سماء الولايات المتحدة .

فحتى الرئيس كارتر نفسه اضطر في السنة الماضية ان يعطي الوعد التالي لضمان نجاحه : « انني انعهد بقلب مجرى المئتي سنة التي تشكل تاريخ الولايات المتحدة . وكذلك العودة الى الوراء لوقف سيطرة الدولة المتزايدة على البلاد » .

وقد ادت هذه الموجة من التساؤلات بالمجلة الاقتصادية المعروفة « بزنيس ويك » الى تخصيص ٥٣ صفحة في دراسة تحليلية للاقتصاد الاميركي . وقد القت الاستنتاجات التي توصل اليها هذا التحليل ، الضوء على المشكلة الاساسية التي نشأت من التناقضات عندما ردت المجلة على روتبارد وليونتيف وزملائهم قائلة : « اذا كانت السلطة القوية للدولة تسبب في خلق هذه الموجة من السخط والاستنكار ، فهي نفس الدولة ونفس السلطة التي تعمل على حل مشاكل الطاقة ، والبطالة ، والتلوث » .

أي بمعنى اخر كيف نطلب من الدولة حل المشاكل التي تعترضنا دون ان نعطيها شيئا بالمقابل ؟؟

وتشغل هذه التساؤلات اليوم افكار الشباب الاميركي بعد انتهاء مشكلة فيتنام ، وموجة معارضة الخدمة العسكرية ، واختفى الرئيس نيكسون عن الانظار خاملا معه مناقشات ووترغيت الحادة .

لذلك تحول الجيل الاميركي الجديد الى دراسة الاقتصاد ، والحقوق والسياسة ، فهم يطرحون الاسئلة ويتناولون الاجابة عليها . والغريب ان معظم الحلول التي يقدمونها تتلخص في اتجاهين : الاول الاندفاع نحو النظام الشيوعي الذي طالما انتقدوه في الماضي . والثاني تخيل النظام الذي سيلغي نظام الدولة ! !

وبالرغم من هذه الاجوبة ، يجب علينا ان نعترف بشرعية الاسئلة المطروحة .

وانه لمن المؤكد ان الوطن الاميركي قد تغير خلال العشر سنوات الاخيرة الى وطن اصحاب الامبراطوريات من امثال مورجان وفورد ، وروكفلر . وقد تم هذا التغيير على الطريقة الاميركية ، اي بدون فلسفة معينة ولا تصريحات رنانة ، بدون نموذج ولا برنامج ، بل على حساب الاحتياجات الداخلية والازمات العالمية .

ونلاحظ اليوم ان نتيجة هذا التغيير تثير الدهشة فكل المراكز الحيوية في الدولة تدار عن طريق « مكاتب التنظيم » وهي نوع من الوحدات الادارية المستقلة التي تحتوي على موظفين يتراوح عددهم بين ٤٠٠ الى ٤٠٠٠ موظف ، يعملون على ادارة ميزانيتهم بانفسهم ولديهم مهمات محددة ومركزة لا يستطيعون تجاوزها وتعمل هذه الوحدات في مجال البنوك ، والمالية ، والتجارة ، والتوظيف ، والصحة ، والبيئة ، كل ذلك بطريقة خاصة ومميزة .

فعلى سبيل المثال نجد ان للطاقة وحدتين الاولى تم انشاؤها في سنة ١٩٣٠ وهي اللجنة الفيدرالية للكهرباء . وتعمل على تحديد سعر التيار الكهربائي والتخطيط لمد انابيب الغاز الطبيعي بين الولايات .. اما الوحدة الثانية التي تدعى الادارة الفيدرالية للطاقة فقد تم تشكيلها سنة ١٩٧٣ بعد ازمة البترول المعروفة ، ويقتصر عملها على مراقبة اسعار انتاج البترول الوطني ، بالاضافة الى اسعار بعض مشتقات النفط كالمحروقات مثلا .. والشيء الغريب انه لا يوجد اي اتصال بين هاتين الوحدتين .. يضاف الى ذلك ما يقارب من ١٠٠ مكتب عمالة تنقسم الى مكاتب فدرالية «التعلق بواشنطن» واقليمية « تتعلق بالولايات » ، ومحلية « تتعلق بالدية » .

وقد ذكرت الاحصائيات ان عدد المكاتب التي تعمل على التنظيم الاقتصادي قد ارتفع من ٨ في سنة ١٩٧٠ الى ٢٢ في سنة ١٩٧٣ . بينما ارتفع عدد المكاتب الاجتماعية من ١٧ الى ٦٨ . اما كمية الاوراق التي تحولها الشركات الى المراكز الرئيسية لهذه المكاتب في واشنطن ، فهي تملأ ١٥ ملعبا للبيسبول ! !

وعلى رئيس اي شركة ان يخصص نصف وقته للعمل على تطبيق القواعد التي وضعتها هذه الوحدات التنظيمية .. ويضاف لنشاط هذه المكاتب ما تقوم به الحكومة من اعمال .. ففي سنة ١٩٧١ عملت الحكومة على مكافحة التضخم المالي ووضع ريتشارد نيكسون مخططا على اربع مراحل لمراقبة الاسعار والمعاشات . وقد اعتبر الاميركيون هذا الاعلان تاريخيا . لانها المرة الاولى التي تقرر فيها احدى الحكومات الجمهورية التدخل المباشر في اعمال ومشاريع الولايات .

ويأتي الدور على جيمي كارتر ليضع انفه بصورة خشنة في مجال كان يعتبر حتى اليوم من اختصاص كبار زعماء الصناعة وقوانين السوق .

فمشروع الطاقة الذي وضعه كارتر يدخل احد الميادين المقدسة وهو : صناعة السيارات ، حيث يعمل على تحديد القواعد التي تبنى فيها السيارات ، وهذا يعني اعادة تاملة لبناء هذه الصناعة والتي فرضت « من فوق » .

عن « لوبادان » الفرنسية

— يتبع —



مسؤولية الشرطة

اتخذت شرطة القدس كافة الترتيبات وجندت العديد من رجال السير والشرطة وحرس الحدود يوم الجمعة الاخيرة من رمضان بغية تنظيم حركة السير والمحافظة على النظام ، ومثل هذه الترتيبات وجهود رجال السير والشرطة تستحق شكر المواطنين بالطبع .. الا ان التصرفات الغريبة لبعض رجال السير — والشرطة — حظيت باستياء شديد من قبل المواطنين ..

فرجال الشرطة عملوا منذ ساعات الصباح الباكر — يوم الجمعة — على تنظيم وقوف السيارات على جانبي الطريق من باب الساهرة وحتى راس العمود .. وبعد ان دخل المصلون الى الحرم الشريف ، وفي اثناء تادية صلاة الجمعة قام بعض رجال الشرطة بتحرير المخالفات لعشرات السيارات التي اتخذت من جانبي الشارع موقفا لها بسبب الازدحام الشديد اولا ثم بسبب عدم توفر مواقف خاصة للسيارات .

واذ نستغرب مثل هذه الاجراءات الغير مسئولة نتساءل وبحق ..

ما ذنب اصحاب وسائقي هذه السيارات ليتحملوا هذه المبالغ — قيمة المخالفات — طالما أن أفراد الشرطة هم الذين أرشدوهم الى هذه الاماكن لايقاف سياراتهم ؟ اليس ذلك كنصب شرك لاصطياد الفريسة ..؟!

ثم اين التنسيق بين افراد جهاز الشرطة .. وهل من المعقول ان تصدر التعليمات لعدد من افراد الشرطة بتنظيم حركة السير في مثل هذا اليوم الخاص .. ثم تصدر تعليمات اخرى بتحرير المخالفات للسيارات لانها تقف في أماكن ممنوع الوقوف فيها ؟!

ولو فرضنا جدلا أن هؤلاء خالفوا القوانين .. أليس رجال الشرطة هم الذين ارشدوهم الى مخالفة القانون؟! وهل من المنطق معاقبة شخص على خطأ لم يرتكبه ؟

هذه الاسئلة وغيرها كثيرة طرحها اصحاب السيارات يوم الجمعة اليتيمة — الاخيرة من رمضان — ولكن احدا منهم لم يتلق الجواب .. سوى جوابا واحدا وهو ..

«اذا لم تدفع في فترة اقصاها التاريخ ../../..» فستتعرض للمحاكمة والغرامة» ..

وطبعا سيفضل كل منهم دفع قيمة المخالفة على أن يعرض نفسه لاجراءات وخسائر مادية ومعنوية هو في غنى عنها .. بغض النظر عن انه سيبقى الضحية! فهل هذا الاجراء يتفق مع الحق والمنطق ؟

حبذا لو يتفضل قائد شرطة القدس ويوضح الموقف .

فؤاد جبر



العنقاء والارنب واشياء اخرى . .

وقف الارنب مذعورا حين ناداه من مكمنه الشيء وقال :
«اذهب الى حيث تخزن غلالها العصافير الميتة
والنمل الذي داسه . سليمان وجنوده
واحضر لي بذرة العقيق السماوي الخالد»
جرى الارنب المسكين خائفا
يبحث عن مخزن غلال العصافير الميتة ، والنمل المسحوق
. . . «ايها الارنب . .
اتذكر ليلة سلبتك روحك الشمس
واعطتك هاتين العينين الحصيفتين ، والذنب المعقوف
انها وحدها تعرف مكان مخزنك الضائع»
وجرى الارنب المذعور ،
وجرى الارنب ، وجرى . .
وما ادراك ما جرى ؟!.

x x x

اقف على تلة متوحدة واصرخ
«ايها النسر الخرافي ، ايتها العنقاء العجوز
اقبلي ايتها الطيور الاسطورية
انا ابنك الخارج من خطيئته (كالشعرة من العجين)
انا بذرة العقيق الخالد
اقبلي ايتها الطيور
وامنحيني بركتك الى الابد

عبد القادر صالح

من تراثنا الشعبي

الطير الاخضر

قالت العجوز : وحدوا الله .

قال المستمعون : لا اله الا الله .

قالت : كان ياما كان ، يامستمعين الكلام ، نحكي او ننام ؟

قالوا : نحكي . .

قالت : يحكى انه كان في قديم الزمان رجل متزوج من امرأة صالحة وقد انجبت له ولدا وبنتا ، فعاشوا مع والديهم على احسن حال ، ولكن حدث أن مرضت الام فماتت ، ولا يزال الولد صغيرا والبنت كذلك !

وكانت لهم جارة في سن الزواج لكنها كانت شريرة ماكرة ، كانت تطمع في الزواج من هذا الرجل الارمل ، فعندما كان يذهب للعمل في ارضه كانت تاتي الى البنت وتساعدها في اعمال البيت. وتقول لها : قولي لابيك ان يتزوجني .

وهكذا قالت البنت لابيها عندما رجع في المساء :

يا ابت تزوج جارتنا !

فقال الاب : لن اتزوج حتى تكبرى ! وتستطيعي ان تقومي بكل اعمال البيت لوحدك من خبز وتجهيز الطعام .

وفي اليوم التالي : سألتها الجارة عما قال ابوها . فاخبرتها بكل ما قال : فقامت الجارة بسرعة واشتغلت كل اعمال البيت ، كنست الارض وخبزت العجين ، وطبخت الطعام ، ولما رجع الوالد في المساء قالت البنت لوالدها : لقد اصبحت كبيرة وقادرة على عمل البيت .

انظر ماذا صنعت اليوم !

فقال : لا اتزوج حتى تستطيعي أن تحضري «حملة» حطب من الغابة . . واخبرت البنت جارتهم ، فذهبت تلك الجارة الى الغابة واحضرت حملة الحطب . .

وكان الاب كل يوم يطلب من ابنته القيام بعمل شاق لا يقدر عليه الا الكبار والجارة تقوم عنها باداء العمل . .

واخيرا تزوج الاب من جارته التي كانت تحلم ليل نهار بمثل هذا الزواج وقد شجعه أن ابنته تحبها وكررت الطلب منه . ولكن الاحوال لم تلبث أن تبدلت بعد الزواج بالنسبة للابناء . . فراحت الخالة «زوجة الاب» تنكل بالبنت والولد ونقسو عليهما وجعلت حياتهما جحيما وحدث ان ولدت الزوجة الجديدة ولدا وكبر هذا الولد . وعاش في دلال وعطف وحنان . . ترعاه امه وتدلله ! وكان ابنها سيء الاخلاق فاذا اراد حاجة جعل يبكي حتى يحصل عليها ، اما الابن الكبير « ابن زوجها » فكان ذكيا خلوقا نشيطا بعكس ابن خالته . لذلك كرهته وزادت في تعذيبه حتى انها اخيرا فكرت بأن تتخلص منه .

وذات يوم ذبحت دجاجتين ودقت البصل ووضعت كل دجاجة في صينية



مع البصل المدقوق . وطبختهما في الطابون ، وبعد ان نضج الطعام وضعت سما في واحدة وتركتها على الخوان ريثما يرجع محمد من الحقل فياكل من الطعام المسموم فيموت اما الصينية ، الثانية فخبتها في داخل الخزانة واقفلت بابها بالمفتاح حتى يجيء ابنها فياكل منها وحدث مالم يكن تتوقع اذ رجع ابنها قبل اخيه . وكان جائعا وامتدت يداه الى الطعام المسموم فاكل حتى شبع فمات . .

حزنت الام على ابنها كثيرا . ولم تكن قادرة على الافصاح عما فعلت اذ كانت السبب في موت ابنها . لذلك فكرت في طريقة ثانية لتقتل محمد وتتخلص منه .

وقبل أن تقوم بتنفيذ خطتها او تهتدي اليها كانت تكلفهما باشق الاعمال طول النهار فتقول :

اذهبا لاصطياد الطيور ! اذهبا الى احضار الحطب من الغابة . . اذهبا الى البئر واجلبا الماء . . الى مثل هذه الاعمال وفي ذات يوم بعثتهما الى الحقل لاصطياد العصافير . ولكن لسوء الحظ لم يجدا الطيور ورجعا الى البيت بدون صيد فغضبت الخالة وثارت ثم ارسلتهما لاحضار الحطب . وكان أن رجعت البيت دون اخيها ولما رجعت سألتها الخالة عن محمد . فقالت لها لقد بقي في الغابة يجمع الحطب اذ كان يخشى ان يرجع الى البيت قبل رجوع ابيه عادة . . الا ان الخالة احضرة حلة وملاتها بالماء

واوقدت النار من تحتها حتى صارت تغلي ، وطلبت من البنت استدعاء اخيها محمد . وخشيت البنت ان لم تذهب كما خافت على اخيها من الحضور لذلك ابتعدت عن البيت قليلا وصارت تصيح : هيه ياشاطر محمد ، تعال وما تجيش » خالتك سنتلك السكاكين ، وغلت لك الخلاقين . . .

واخيرا رجع محمد الى البيت . . . فانقضت عليه وذبحته والقته في ماء الحلة المغلى ، وسلقت لحمه . . . .

وعند ما رجع الزوج اخذ ياكل اللحم مع زوجته ولم يكن ليسالها من اين اتت به او ما ذا حضرت من طعام . . وقبل ان يشبع بقليل وقعت بيده عقدة اصبع من اصابعه اما الاخت التى كانت مختبئة وتتذ وراء الباب وتبكى بكاء مرا على اخيها . كانت كلما القيا عظمة تذهب بسرعة وخفية وتضعها في طرف فستانها . . . وعندما اكملا الطعام . اخذت العظام وذهبت بها الى اقرب جبل وصعدت عليه وعندما وصلت الى مكان هناك حفرت في الارض ووضعت العظام في الحفرة . وبكت كثيرا ثم وارتها بالتراب ووضعت بلاطة فوقها لتستدل عليها . ثم رجعت الى البيت .

كانت البنت تذهب في كل يوم لتجلس فوق العظام وتبكى اخاها . واقامت كذلك زمنا طويلا .

وفي ذات يوم كانت تجلس بجانب البلاطة . واذا بطير اخضر اللون يخرج من تحت البلاطة ويرتفع في الجو محلقا فوق راسها فنظرت اليه وتعجبت عندما سمعته يتكلم مثل بني البشر . وانصتت اليه ثم طلبت منه ان يحدثها. فقالت ، قول يا طير ما احلى قولك !!

قال : انا الطير الاخضر ، انامزين المحضر ، خالتي ذباحتي ، وابي اكالي واختي الحنونة لمت عظامي ووضعتها تحت بلاطة الخالات !!

فاعادت عليه الحديث ، قول يا طير ما احلى قولك ؟

ولكن هذه المرة قال : لا اقل شيئا الا اذا فتحت طرف فستانك ففتحته ،فاسقط فيه الذهب والفضة !!

رجعت البنت الى البيت تحمل الذهب والفضة في فستانها ،وعلمت خالتها بقصة الطير الذي ملأ فستانها ذهبا وفضة فتمنت أن تراه وأن تنال حظها وحصتها من الذهب والفضة ايضا .

وفي اليوم التالي ، شاهد الناس الطير الاخضر يحلق فوق البلدة وراح يطوف ويحلق في سمائها ويصيح . . . فيخرج الاهالي ليشاهدوه ويسمعوا ما يقول ، وكانت الخالة بينهم ، فقالتله: قول يا طير ما احلى قولك ؟!

فقال : لا اقول شيئا حتى تفتحي فمك ولما ظنت انه سيملأ فمها بالذهب والفضة اسرعت ففتحته وانتظرت فاذا به يسقط الابر والدبابيس الى فمهاوالتي دخلت من هناك الى جوفها فمعدتها ، واخذت توخزها وتوجعها حتى انها ماتت بعد العذاب والالم .

وبقيت البنت تعيش مع والدها الذي آلى على نفسه الا يتزوج ابـدا . وتخلصوا من شر هذه المراة الملعونة .

عبد الرحمن منقذ ـ الجليل

عــش في هــواك !!

شعر : جميل دحلان

يلوح لي وقد اشرفت على المائة من عمري ولسان حالي يقول :

نبلت وقلبي ما طواه نبـول ... والعمر يذهب والحياة تزول
بالحب اصدح يا سماء ولم أزل ... اشدو وقلبي بالغرام يجـول
أن مت حتما لن اكف عن الغنا ... حتى هناك لنا الغنا مأمـول
ياقلب قل لي هل تعبت من الهوى؟ ... فاجاب: ويحك هل طواك ذبول؟
فرددت . . ويحك ما أنا بمخلد ... فاجاب : ويحك للخلود سبيل
عش في هواك ولا تخف يا حاضني ... انا خلف صدرك يا «جميل» اقول
الحب عندي نعمة ما بعدهـا ... وجمال حبي للجمال مثيـل
يا للغرام به أعيش وأجتنـي ... نغم الحياة . . وانت انت جميل!

* * *

ياسائلي! ماالحب؟ دعني لاتسل ... وعلام تسال . . أم تراك جهول؟
دعني بربك فالغرام قصيدتي ... والحب شعري هل كفاك دليل ؟
قالوا رويدك ما المحبة والهوى ... الا عذاب قاتـــل ومسيل
فرفعت راي الحب دون هوادة ... لم لا ؟ وقلبي من علاه نهيـل
الله أكبر ما احيلى مهــــده ... ونعيم ذاك المهد ليس يزول
يا لائمي في الحب هلا ذقتــه ... أوما عرفت القلب كيف يميل ؟
لوعشت مثلي في المحبة وآلها ... لعرفت أني في الغرام قتيـل
يا سائلي دعني فاني عاشق ... والعشق ديني في الجنان خليل
الحب ويحك أي وصف رمته ... الحب نسم للعليل عليـل
الحب عطر في كمائم زهـرة ... قد طيب الانفاس وهو أصيل
الحب نسج في القلوب وخيطه ... بين الاحبة زاهر وخجـــول
الحب شدو في ترنم عنــدل ... هلا سمعت العندليب يطيل ؟
الحب نبع في الجنان معينــه ... يحلو وانغام الجنان هديـل
الحب قدس في رحاب معابد ... حملت مشاعله اليك بتـول
هلا كففت عن الملام وقد مضى ... مني الفؤاد وقلبه متبـــول !

* * *

يا هذه الدنيا اليك تحيــة ... بسماك طاب الحب والترتيل
قد عشت ويحك مائة ما بعدها؟ ... ماذا علي وخالقي مسؤول ؟
ملك الهوى قلبا بقلبي ساكن ... ما لان يوما أو عراه نبـــول
سنعيش يا دنيا وانت ترنينا ... تهوى ودرب الحب فيك طويل
عندي تعاليم السماء جليلـة ... وغناء قلبي للاله جليـــل
حتى عذابي طاب عندي لحنه ... وعذاب روحي في الغرام جميل
أهديك انغام الفؤاد ولحنهـا ... نغم يميل بفرعه « جبريـل »
ما الخلد الا دار حب خالــد ... وخلود تلك الروح فيه فضيل
سبحانك اللهم مالك روحنـا ... واليك يوم الحشر سوف نؤول!

نقولا مسعد

بلا حوار

ابعدي الجهامة عني
ملت مفكراتي شذاها
دونها تروم بلا انقطاع
ستنبس البراعم
بعد جدل حائر
على الشفاه يـــدور
يلقيه كلنا بشغف
ومتى ضاق كاهلي !
اسقط بلا حوار
على أقدام الملاك .

مـــن مجموعته
« اجنحة الفراش »
التي صدرت مؤخرا

نقــد وتحليـل ديــوان

اعــراس علـى سيقان الليــل

بقلم : عبد الرحمن عباد

انني انظر الى كل عمل ادبي جديد ينزل الى السوق فاقيسه بمقياسين :

أ ـ مدى ما اضافه الى تراثنا العربي قوميا كان او محليا .

ب ـ مدى ما فيه من الجـــدة والاصالة .

فان لم اجد لهذين الاعتبارين مكانا، فانني لا اقول فيه «هذا الانتاج» اكثر من حمل على ظهر التراث العربي ، يضيف وزنا ولا يضيف معنى .

x x x

تلك كانت ملاحظة اولية احببت ان اوردها في بداية حديثي حول ديوان الاخ فوزات حمدان ، الذي حمله الي البريد قبل بضعة ايام .

والديوان يقع في ست وتسعيـــن صفحة من القطع الصغير ، ويحتوي على ثماني عشرة قصيدة تتراوح بين الطول والقصر ، فهناك قصائد لـم يصل امتدادها لاكثر من صفحتين مثل قصيدته الاخيرة اغتراب بينما نجـد له قصائد تربو على خمس عشـــرة صفحة ، وهذا ليس مقياسا نقيس به جودة القصائد بالطبع ، فانا لا اقيس الجودة بالاشبار لكنها ملاحظة عابرة.

اما غلاف الكتاب فصورة راســي امرأة امامه بحر يغلفه سواد مـــن الاطراف الاربعة ، بينما تصعد على الطرف الاخر فتيات سوداوات لعلهن يصفقن ، او يبتهلن الـى الـلـه ، والاغلب انهن يصفقن حتى تتفــق الصورة مع اسم الديوان ، امـــا تصميم الغلاف فمن تصميم زيدان لالا من عسفيا بلد الشاعر .

وقد اهدى الشاعر ديوانه قائـلا الى تلك الروح التي تمعن اظافرهـا اليابسة في مسيرة تصارعها مع هشيم الوجودية ، الى اريج الانبياء الذي يتمزق في عيوني . . . فاترفه علـى الصفحات اكاليل يتيمة ، الى مرجع الضوء في رعشة الوحدة ، الى كـل هؤلاء اهدي هذه السطور صارخـا متشبثا بغروبي» .

واول ما يبدو على الديوان تاثره بالثقافات الاجنبية وبمدرسة الاستاذ الشاعر ميشيل حداد اللاشعرية التي تستنزف طاقاتها الابداعية جريا وراء الغريب والمبهم ، فالرحلة مع هــذه المدرسة رحلة محفوفة بالمشاق والمتاعب حتى لو توفرت للمسافر كل اسباب المتعة ، فكثيرا ما تصدمك عبارة غير مهضمة جيدا مثل قول الشاعر صفحة ٤٣ في قصيدته عوسج المساء :

يتناجع في عيوني رقصات المثم
اصابع الندى المريضة
تاكل فتات النواقيس .

فانا لا اعرف كيف يكون للنواقيس فتات وهي من الحديد او النحاس الا ان يكون الصدأ هو فتاتها ، وهذا خيال بعيد لا اظن ان الكاتب قصده ، يغلب على الديوان لون سوداوي ، فالشاعر يرى العالم كله بمنظار اسود يحاول ان يسقط مشاعرة الشخصية عليه ، وهو لذلك يحشد في كل قصيدة حفنة من الكلمات التي تعزز هدفه الاخيـر ، فالدم والقبور وشحوب الـــوحدة ، والامطار المشلولة ، والبؤس الذي يجوب النوافر ومسيرة الرماد الخافت، ورهب المآسي ، كلها كلمات دائرة على لسان الشاعر تشكل هي ومثيلاتهـا معظم ديوانه ، فالديوان يمثل احباطا كاملا في نظرته للحياة ، والشاعـــر يصرح في بداية ديوانه بهذه الحقيقة .

اما قصائد الديوان فمنشــــور معظمها ، اذ لا صلة تجمع بينها وبين بحور الخليل بن احمد ولو رآهـــا الخليل لكس صنجه ، على اننا لا نعدم لقطات جيدة اوردهــا الديوان منثورة في صفحاته كقول الشاعـــر صفحة ١٠ في قصيدته الاولى علـــى قارعة الاغتراب :

يتنتون صوتها يضحكون
تفاؤها تدلى على صيحات الاولاد
الهازجين
كهاب من جدران معبد
يحمل مساء وعرا وصقيع الانبياء
يشدني جنوحك نأيتم اعماقي

فالشاعر هو مصور تلمس لديــه القدرة على استحضار افكاره بشكـل مرتب ، كما نلمس هذه الظاهرة في قصائد اخرى مثل قصيدة لحن فـي صحراء الانتظار حيث يقول :

تتساقط في اعماقي حمما صفراء
منذ تسللت اعمار الزغاريد
واحدودب الموت في الزوايا
وفار نعيق الدم مبتور الجذور
تاكل اشعاع متائدي

وقوله صفحة ٢١

في غربة اكتئابي
تهزجني امنيات الصحراء
بقيت في الكتب المقدسة حرفا جائعا
يتوق ليرى الاله .

ومن شاء المزيد فالديوان امامه ، اما عن سبب تسميه الديوان بهذا الاسم كما خيل الي من خلال مطالعتي لقصيدة الشاعر اعراس على سيقان الليل فيخيل الي ان كلمة اعراس ترمز الى الفرح الذي ينتظره الشاعر واما الليل فهو الواقع المؤلم والمظلم الذي نعيشه ولا ازيد .

غير انني اجده حتى في هــذه القصيدة (ايهزم الدم) مع انه يقول في بداية كتابه ● رقصة المـوت لا يصفق لها الخلود اذا كان الراقصون ضعفاء ● ولا اظن باذلا دمه جبانا او خوارا ، لكنني كما قلت فـــي حديثي : ان الشاعر يسقط همومـــه الشخصية في معظم الحالات علـــى شخوص قصائده وهذا ما لا احمده ولا ارضاه .

وبعد ، فهذه جولة قصيرة علـــى طريق الديوان لا نجد فيها كل ما يشقي او يسعد ، شان كل رحلة في الليل الجبلي ، غالبا ما يتعثر فيها الساري ، ولهذا تجد بعض الاخطاء القواعدية والاملائية والشكلية كـــل بضع صفحات لعلها اخطاء مطبعية ، فياحبذا لو انه قام بتصحيح بقيـــة الاخطاء ومنها على سبيل المثال :

ص ٨٧ ● اسراب ورد يتامى تبحث في رفاتك عن ماؤها

والصواب ان نقول عن مائها .

وقوله صفحة ٤٤ ● مجسد فـــي احلامك دمعا اصفرا ودما اســـودا مقرحا .

والصواب ان نقول اصفر دون تنوين وكذلك اسود لانه ممنوع من الصرف على وزن افعل ، وهذا الشعر ليس عموديا حتى يقال فيه «يجوز للشاعر ما لا يجوز لغيره» او انها ضرورة شعرية .

وقوله صفحة ٢٠ ● اولـــدت متاهات عاطفة «بفتح التاء في متاهات»

والصواب كسر التاء لانها جمـــع مؤنث سالم .

x x x

وبعد فهذا هو ديوان اعراس على سيقان الليل تدخله لتجد مفتاح علاء الدين ولكنك ما تكاد تدخل محرابه حتى تغلق عليك الابواب وتظل وحيدا مع كلمات لا بد لك من صبر طويل معها حتى تعثر على مفتاحها لتستطيـــع العودة مظفرا ، فاذا لم تكن من محبي القراءة اصلا فانت اذن لا تحب قراءة مثل هذه الكتب لانها لا تروق لك .

انني اطلب الى كل شاعر جديد ان يقدم نفسه الى الناس بصيغـــة مفهومة حتى يتعرفوا عليه ولا اظـــن ان شعرا كشعر مشيل حداد ومـــن يسيرون على شاكلته سيكتب البقاء لانه لا ينفع الناس ولا الارض وهو شعر ليس فيه من الجديد الا حبر المطبعة والاوراق .

نحن بحاجة الى شعر يعالج واقعنا ـ حبنا الكبير والصغير ، همـــوم حياتنا مستقبل أطفالنا ، آمالنـــا تطلعاتنا ، . . الخ ولسنا بحاجة الى شعر يحتاج الى ترجمان يترجم عنه كما قال ابن ابن عتيق ناقد الحجاز المعروف عندما سمع قول الشاعـــر عبيد الله بن قيس الرقيات :

تقدت بي الشهباء نحو ابي جعفر
ســـواء عليها ليلهـــا ونهارهـــا

مع تمنياتي للشاعر بعطاء جديد يحمل عرسا في النهار لا الليل فاعراسنا غدا ستكون نهارا .

قصــــة قصــيرة

النــوم فى قبــو مظلــم

بقلم : عفاف صايغ

(على جذعها خلفوني وراحـوا على جذعها خلفوني) .

حملنا حقائبنا وانطلقنا نجوب شوارع العالم الليلية ، وبيننا عهد من الحزن ـ أطول مـــن قاماتنا ـ تخطيناه في زمـــن ، وانتظرناه في زمن اخر .

سألني باولو عما اذا كـــان في نيتي أن انام هذه الليلة على الشاطيء (وانا اكثر من مرهقة) فلم أعارض طالما انه يضمن لي الا برد ولا حزن ولا ارهاق .

في الليل ، اقتربت مـــن نخلة كانت قلقة لـــم يداعب اجفانها نعاسي ، وانكات على جذعها متحسسااياه ، وانا أرثي لحالي . اقترب مني ضبع ضخم الجثة وبال على ذيله وضبعني لحتته ، لحتني ، تخلفت ، فبال مرة أخرى ، وأخرى حتـــى دخلت المغارة دون أن يصطدم جبيني ببابها .

لم اجرؤ في هذه الحالة على التفكير بباولو المسكين . قـــال لي الضبع انه يرقد في بطن حوت منذ ايام . لقد سحبه حـــوت كبير جرؤ على الاقتراب مـــن الشاطيء ، بينما صوته يدوي في سكون الليل : باولينا ، باولينا.

. . نحن اثنان بلا زمن يا باولينا . . . وبعد ذلك ـ قال لـــي الضبع ـ ان باولو اخذ يهجس في بطن الحوت وقد وجد الفـــة بينهما ربما لاقتراب في الاسماء او ما شابه ، وناجاني .

اواه يا باولينا . . . انتظرتك زمانا مرا وانت مشغولة عني بنفسك . كم اشعلت لروحك النار ولم آنس احدا لاستدفيء

وتخيلتك نارا وطائرا ونورسا مهاجرا الى أعماق قصية، ووددت لو يحترق ريشه بالنار ليقترب منى ، وأنت باولينا لا تدركين معنى ان يحبك انسان ويحترق

ـ وماذا ايضـــا . . .

ـ لااستطيع . . لااستطيع

ورجوت الضبع ان يخبرنى المزيد فرفض . آه يا باولو هل انت بخير ياحبيبى . . . لو فقط كنت اخبرتنى بالنار والطيـــر والاجنحة الملوحة، ما احتجنا الى دخول الزمان الذى ودعناه ، ولكنـــا الان روحـــان في روح وجسدان في روح وقلبان في روح واحدة .

باولو . . . اجبنى . . لماذا لاتــرد ياحبيبى . . . ياعذارى العالم . . . هل رايتن حبيبي . . ياكل عذارى الليل ، هل يـــا دموع السروة الوحيدة فـــي الليل هل رايتن حبيبي . .

حبيبى اجمل من كل الاحزان وأرفع من الزمن الذى دخلناه لارادع ولا ذكرى نستجليهـــا ونطلب اكتشافها .

استفاق الضبع ، وقـــد ضبعته انا . . .

اجبنى ، وماذا قالت ـ سأل باولو الضبع فرفض ان يعلق على سؤاله . استل باولـــو السكين التى خبأها ربع قـــرن وأغمدها في صدر الضبـــع فحدثه بالحلم والنار التـــي تحدثت عنهـــا .

قال باولو : يا عــــذارى طيبه ، هل رايتن حبيبتي . . . وأعدت انا نفس الكلام .

الحلــــم الغـــريـــق

وليلـــة شتـــاء بــــاردة

انكر منذ عشرين عاما ، وفي ليلـــة باردة كذلك ، انكرها كحلم غريق . كنت قد حصلت لها ولي على تذكرتين في اعلى الاوبرا ، انكرها شاحبـــة رقيقة كمصر . انكر سعادتنا مع انتهاء العرض ، نصفق ونثب عن مقاعدنــا الخشبية ، ونتشبث بالسور . قلت لها « اصرخي « بيس . . بيس »حتى يعيدون ثانية ، الا تعلمين انهم يطلقون على اعلى التياترو الاولمـــــب . . سيخرجون ثانية منشدين . انهم دائما ينصاعون لآلهة الاولمب . « قالـــت اكره الالهة ، ولا احبك الها » .

وخرجنا للسيل والمطر واضـــواء الطريق . . نبحث في الظلمة عن كوب شاي يدفئنا ومكان يعصمنا . وعلـــى منضدة في محل دعتت اليها بوريقـــات كتبتها لترفق بمشروع الدبلوم الـــذي كنت سأتقدم به ذلك العام .

قالت « انت تستطيع الكتابة والرسم افضل مما تفعله ، أن ارتبطت اكثر بالارض والناس والحياة . . » قاطعتها « . . انستعيرين كلمات غيرك؟ »فتمتمت « ابدا فقط انا مؤمنة بالحياة وبالجانب الخير في الناس . » ثم احكمت حبك اللفحة حول رقبتي خوفا من نوبـــة السعال التي تفاجئني .

والآن بعد عشرين عاما ، وجدتها بينهم ، تماما مثلها ، شاحبة رقيقـــة كمصر . ذهبت كي ابحث لها ولي عن كوب شاي في الساعة الرابعة صباحا واخيرا وجدته لدى بائع لازال يوقد تحت غلاية شاي بجانب عمال يلحمون هيكلا فولاذيا . قالت لي « انتكتب منذ مدة . . ولن اشتري مجلتكم حتى تكتب ثانية » قلت لها : « ساكتب من اجلك ، لكن لا تنسي أن قول الحقيقة عن الاشياء صعب ، وصعب كذلك أن نجد لغة قريبة منا ومن الحياة ،حتى يكون كل شيء ممثلا ومفهوما من خلالها قلت لها كذلك : « . . ورغم انه من الخطا مقارنة جيل بجيل آخر بالضبط كما قال بلال عن الشعر « من الخطأ عقد مقارنة بين شعراء حقيقيين » الا انني انحني لهذا الجيل الذي يتحدر كنهر بين شاطئين ضعيفين .وانتابتني نوبة سعال فلفت منديلها حول رقبتي، نهضت سعيدا . . « كاني شاعر مـــن اوروبا ذاهب الى الحرب الاسبانية»

ثم قصصت عليها كيف اتخذ كل شعراء وفناني ومفكري اوروبا ـ رغـــم جنسياتهم المختلفة ـ موقفا موحدا ضد

> الذين ماتوا في الماضي وقد
> « جلسنا وتكلمنا
> وتحدث السكون عن العمالقة
> رجعوا غير راضين عن تلـك
> المشاهد . »
>
> وليم كارولس وليم

الفاشية ، ثم ذهبوا الى اسبانيـــا ليموت معظمهم . فهتفت في نشوة « يا للروعة !!! احب الناس هكذا . هل لدينا مثلهم . » فرددت « يكون لدينـــا الكثير منهم أن وجدت مثيلاتك . ». . ثم صمتنا منتظري الفجر . . كانـــت احداهن . . ولم تكن بينهن ابنة فرعون ولا انينا زوجة زيوس رب الارباب ،

بقلم : حسن سليمان

كلهن كن فتيات بسيطات ينحنين فـــي الدفاع لهدير الشباب ، ويحملقـــن بدهشة بيضاء لا تعكرها شائبة .

صمتنا . . شيء ما يشدك للصمت اشباح الشباب تتلاشى في ظلال الليل . . وقتامة الارض ، قريبة منك تمتد في ظلمة لمساحات لا نهائية . . صمتنا البلد . . والوحشة . . والماضـــي الثقيل ، كل ذلك تنبثق منه خرافـــات تروى وتروى ، لكن لا يمكن لهاجتي أن تهدهد نوم طفل ، فهي دون ايقاع .

الفرص المتاحة والاختيار السليـــم والعواطف الصادقة ، والنوايا الحسنة . . كلها اشياء لم يعد يهتم بها احد في تلك الليلة .

ومن وسط مساحات الظل الجامدة تخرج رؤوس لآلهة كبار يتصرفـــون كالاطفال . . الطريق المغلق لجيل يولى والهته . . فالان يتساوى المسيـــح واعداء المسيح ، الكل يتسلح بجفاف الحلوق . . حمل وذئب . . يبحث الكل عن ورقة يانعة مخضبة بالحياة فـــي شجرة جافة ، لا وجود لغيرها ،، في

شجرة يعلمون انها سوف تاتي بثمرة واحدة . . الكل ينتظر . . في شغب او في صمت لكنهم ينتظرون في صبـــر . . الكل يضيع مع المنتظر وفي مساحات الظل . . الكل يتحول الى دون كيشوت الذي فقد كل شيء : اسلحتـــه . . ساقيه . . عينيه . . كل شيء . . كل شيء ، سوى قلب قديم ينبض تحت عظام صدره الناتئة .

الكل ينتظر العابد البتول المسبح بالحمد دائما . ياتي مخادعا كضحية، يتسلق المعبد الفظيع للانانية والذات اللعينة . . وفي تواضع زائف يتنفس وحدته مع الوهية الاوبوكـــاليس . يتجاهل كل شيء ، مدعيا أن الاجنحة الرقيقة لحمامة السلام تخبط خديه . وماذا تستطيع حمامة للسلام أن تعطيه؟ وهو الذي لا يعرف شيئا سوى الحكمة بعد مصرع الحكمة .

. . وحينما يصل بنا الحلم الى ذلك المدى ، وحينما لا نعود نحس عذوبة او مرارة لا داعي لها . حينئـــذ ، وحينئذ فقط تفتح الجفون الكليلة المتعبة على حقيقة دون غيرها الا وهي :قف وعش . فيشتعل في الرؤوس المكدودة تساؤل : ماذا فعلت الحمامة بغصـــن الزيتون الذي اتت به في منقارها ؟هل تستطيـــع اكله ؟ انه لشيء مضحك أن تاتي حمامة المسيح بغصن زيتون للعابد الذي لم ينتظر قط جسد ودماء المسيح .

نضحك كلنا او نبكي يتساوى الامر . . لم يتغير شيء . هنا وفي الساحة كانوا وسيكونون ـ هكذا يقول الحكم ـ كانوا وسيكونون الحياة دائما والخلاص فهم القادرون رغم جفاف حلوقهم ووهن سيقانهم . . انهم الشباب . وفي غبشة الفجر جالس على الرصيف وبجانبي فتاة . عشرون عاما تفصلنا ، انـــه الزمن لكن المكان : الارض الصلبة التي تحتنا تربطنا . انها فقط القادرة على اعطائنا المعنى الكبير لوجودنا .فلالق الذن بنصفه معطفي على كتفيها خشية البرد . وانها للحظة مباركة حيـــن طفل مراهق بكل ما تحمله ابعاد هذه يكتشف الفنان في سن الاربعين انـــه الكلمة من ثورة واندفاع الى شبق دائم للحياة .

الحديث ذو شجون لعرفان ابو حمد

كتاب .. في الادب والعلم والاجتماع

بقلم : ميشيل حداد

ما يقصده الكاتب بعنوان كتابه ، ء أن الحديث الذي يقدمه لقرائه ذو رق ، اي ذو فنون متشعبة تأخذ منه طرف فلا تلبث حتى تكون في اخره ما جاء في تفسير « المنجد » .

وكتاب عرفان ابو حمد الذي جاء قرابة مئتي صفحة من الصفحات ات المساحة المتوسطة ، كتاب ذو واضيع متشعبة ومتعددة في المجالات دبية والعلمية والاجتماعية ، كماجاء تفصيل الغلاف .

والاستاذ عرفان ابو حمد زميل راسة ، طفولة وصبا ، وصديق باب ورفيق درب ، عملنا معا في قل الصحافة الادبية حين كنتاصدر جلة « المجتمع » في السنوات لخمسين الست الاخيرة ، كنا نختلف بعض الامور ونتفق في كثيرها . وجل ا كان عليه اتفاقنا ، هو حبنا لبلدنا لناصرة التي ترعرعنا فيها وحرصناعلى اثها وعاداتها وتقاليدها .. خاصة ما يتعلق منها بالحياة الاجتماعية الفنية .

وفي المجال الاذاعي ايضا التقيت الكاتب حيث يعمل الان مسؤولا عن لبرامج الادبية ويحرر برنامجه لاسبوعي « في عالم الفكر والادب » ذا الى جانب برنامجه المحتجب صور من الحياة » الذي اشترك فيه لعديد من المستمعين وذوي لاختصاص .

يؤمن الكاتب « بالواقعية » مدرسة جتماعية وادبية ، فهو يكتب الموضوع لقريب من الحقيقة ، ليس نظريا بل التجربة الحياتية التي يعيشهامجتمعه . وهو يؤمن بتطور الانسان وبنظرية لكون الحديثة ، بالعلم وبالتكنيك باكتشافات القرن التاسع عشر ، مثل لة التصوير التي وضعت حدا لخيال لرسام ، فاظهرت الموضوع على حقيقته ، كذلك اشعة « رنتيجن » من هذه الزاوية يصدر عرفان ابو حمد كتابه ، فهو يبحث الموضوع الاسلوب الواقعي ، ليس الجامد ، ل المتطور الذي يصيب الاشياءوينالها لاسلوب الواقعي الذي يرتكز على لاساس العلمية والتطور الحضاري لجتمع البشر .

لم يعنون الكاتب مواضيعه ، بل ساقها الينا متتالية مسترسلة ، يبدأ لواحد منها في اول الصفحة وينتهى نصف احدى الصفحات التالية او جزء من اجزائها ، ولعل هذا الاسلوب الذي لم اجده في منشوراتنا المحلية الا في قصائد مجموعة انطون شماس « اسير يقظتي ونومي » التي لم تعنون ، ايضا ، لعل هذاالاسلوب يضع القارىء امام رغبته فيالاستطلاع فلا يأخذ الموضوع من عنوانه ، بل يأخذ العنوان من الموضوع الذي بين يديه ، فيقرأ ثم يعرف ماذا قراء وله الحق في ان يعنون الموضوع بقلمه اذا شاء ان يفعل .

يرى الكاتب أن الانسان ما زال ضعيفا امام الطبيعة والكون ، وان الطبيعة ما زالت هي الاقوى وانها « ستظل سيدة حياتنا » رغم ادعاءاتنا وتحدياتنا ، «اذا سافرنا سألنا عن حالة الطقس ، واذا غامرنا وراء المجهول درسنا حالة الجو والبحر والجبل ومسرى الريح ومركز الشمس واذا تزوجنا اخترنا وقتا ويوما لا تفاجئنا السماء فيه بطش ثم برش ، ونزرع الارض ونحن نأمل أن تراف بنا الطبيعة «١» الى اخر ما في الفصول من تغييرات وتقلبات .

وعن الارض كمصدر لعناصر الحياة يتحدث الكاتب عن العملية الهائلة التي تقوم بها أمنا الخالد في دورتهاالسنوية كذلك عن فلسفة وحدة الوجود ،عناصر الحياة واحدة مصدرها الارض وهي ترتكز على التطور والتغيير المستمر .

« هناك حجر يرسو في بناية فخمة يحتل الواجهة ، وحجر اخر اقتلع من نفس المحجر تدوسه الاقدام والعربات في ارض الشارع ، هناك خشب يصنع منه عرش الملك وهناك خشب قد يكون من نفس الشجرة صار نعشا لميت «٢»

ويتحدث الكاتب عن انتصار العلم في مختلف مجالات الحياة ، لم يعد الامر كما في الماضي ، يعتمد على السحر والرقى ، فالمريض يجد الطبيب العالم والدواء الناجع في عصرنا الحاضر بينما كان الناس في الماضي ، « يلجئون الى الصلوات والسحر والحجابات والادوية البلدية وغيرها من مظاهر العجز والخوف امام امر حاسم «٣»

ويرى عرفان ان تعاليم السيد المسيح ، ابن الناصرة ، قفزة في المحبة « احبوا اعداءكم ، هنا نلمس عظمة المسيح ، تساميه وشموخه ، « اغفر لهم » .. هنا ايضا التسامح المتناهي حيث يطلب الغفران لمن يؤذونه ويسيئون اليه :

« ان ارقى ما بلغته السماحة الانسانية في العلاقات ، هي الغفران ومحو الذنوب والعفو ، وهي الذروة في ما تعارف عليه البشر في معترك الاطماع والخلاف ، وجاء يسوع ليسمو الى قمم اخرى بصيحته «احبوا اعداءكم باركوا لاعنيكم » انك انتطلب من امرىء أن يسامح عدوه او خصمه فذاك في مقدور القوى الباطش او الحليم الشريف ، أما أن تطلب من الانسان ان يحب اعداءه ويبارك لاعنيه فتلك هي الذروة في تعاليم ابن الناصرة ونحن نذكر هذه المأثرة من بين المئات لعلاقتها بعالمنا ومنطقتنا هذه حيث تتصارع الشهوات السياسيةوحيث تبرز الاطماع العسكرية وحيث تتعالى صرخات الحرب والدمار . نستشهد بتعاليم السيد المسيح كتحية لهذا الرسول الكريم وتمجيدا لحياته ومماته واستذكارا لاقواله وتعاليمه ومبادئه «٤»

وفي احدى المعالجات الاجتماعية يرى الكاتب أن الزواج المختلط بين ابناء الاديان المختلفة هو حقيقة واقعة رغم ندرتها بسبب الرفض والضغط وتجنب الاسباب ، ويرى الكاتب ان صيغة ما يجب أن يجدها اصحاب الفكر المحافظ للزواج المختلطولعله يرمز الى الزواج المدني وهو يقول :

« أن الصراع يدور بين عقليتين واتجاهين ولا بد لهما من محاولة التعايش وفي رأينا أن اصحاب الفكر المحافظ يجب ان يجدوا صيغة يمكن معها الحفاظ على بعض مظاهر الامتيازات القديمة وبنفس الوقت أن يستجيبوا لداعي التطور الحديث . وهو تطور يحاول أن يطلق انسانه من قيود الماضي القبلية والقومية والدينية والعنصرية ، تطور يتطلع ويسعى الى انسان خال من العقد بريء من النواقص «٥»

والكاتب ضد الانتماء الحزبي والسياسي للاديب والفنان ، وهو كما يبدو ليس ضد الالتزام الانساني، ليس ضد القضايا الانسانية العالمية العامة والواسعة ، كموضوع السلام وحقوق الشعوب واخوة ابناء الامم المختلفة . ليس ضد حق الانسان بالحرية . بل ضد فقدان الحريةللاديب والفنان حين ينتمي الى حزب ما ،وهو يقول :

« اذا اراد كاتب او فنان انيواصل مسيرته الادبية او الفنية واذا رغب في استمرار عطائه فعليه ان يحتفظ بحريته .. أن الكاتب والاديبوالفنان عالم قائم بذاته مترامي الاطراف واسع المدى بعيد الافق عالي التحليق «٦»

والكاتب ايضا ضد العنف «٧» ومع نزع السلاح ليس مع تحديد السلاح بل مع نزعه :

« أن نزع السلاح يتطلب اول ما يتطلب نزع روح الشك والريبة وروح الطمع والانانية من النفوس ، ان الانسانية انما تحتاج الى عالم ليس فيه لصوص وقتلة ولا مصانعمسدسات وبنادق ، ومن هنا فقط تبدأ راحة البشرية واطمئنانها واستقرارها .أما اذا واصل السياسيون المتداولون في جنيف وغير جنيف مداولاتهم عن كميات السلاح وانواعه ومقاديره واحجامه واوزانه ، فليس أمام البشرية الا الانتحار ، ليس تحديد السلاح ما تريده البشرية وانما نزع السلاح وروح السلاح «٨»

وعن كتابه التاريخ من جديد تاريخ كل امة وامة ، لحذفت من تاريخها تلك الصفحات الملوءة بالكراهية والعداوة والاعتداء ، عند ذلك يقول الكاتب :

« لو توفرت ثقافة جديدة قائمة على تاريخ جديد نظيف خال من الصفحات السود ، لوفرت على الانسانية كثيرا جدا من متاعبهاالحالية فما يمزق وحدة الانسانية هو تراث التاريخ المليء بالذكريات .المؤلمة والصفحات السوداء ، فبدلا من تدريس التاريخ الملوث ثم محاولة تغطية ذلك يحسن بنا أن نكتب تاريخا جديدا نظيفا وبذلك تشب اجيالحديثة ذات عقول وضمائر وذكريات نظيفة«٩»

وعن ازدواجية اللغة العربية في الفصحى والعامية يتحدث الكاتب قائلا : « في رأيي أن الفصحى والعامية العربيتيان هما لغتان فلكل منهماقواعد واصول وتعابير ، فطفلنا ونحن ايضا نفكر تفكيرين ومما لا شك فيه أن لهذا التفكير المرتبك اثار تبقى مدى العمر. أن حال اللغة العربية يتطلب خطوة جريئة شجاعة واناس متحمسون مخلصون اخلاص « رابليه »ليستطيعوا أن يضعوا حدا لهذه الازدواجية «١٠»

ويضع الكاتب مشكلة الانتاجالادبي للنقاش حرية الكتابة والنشر ، الكتب التى تصدر ويتساءل « هل يرضى الشعراء والادباء والكتاب بسلطة تزن اعمالهم وتقيم انتاجهم وتفحص موادهم «١١»

وعن النقد يتحدث الكاتب فهو يقرأ ويسمع اسلوبا عدائيا ويتساءل عن الثقافة والحضارة والديمقراطية وروح التسامح ، ثم يطلب أن نؤمن الجاهلية العربية بكل ما فيها من اثام وانتسلك سلوك ابناء القرن العشرين وانتخضع سلوكنا وتصرفاتنا الى ظروف هذا القرن المتميز بروح التسامح وسعة الصدر والديمقراطية ، وهذه تشكل المناخ الطبيعي للنقد الصحيحوالثقافة الحقة وتصارع الاراء بحرية وانطلاقا «١٢»

وفي الكتاب مواد ادبية كثيرة ووجدانيات عن الام وفيروز وتحريم قطع الاشجار واستعباد الحيوان ،عن امنيات الاباء ، عن العائلة والجدة والحكايا ، عن الاطفال والمرضى ،عن الشيخوخة وعن المصير .

الكتاب غنى بالمواد التي صدرتعن خبرة الكاتب وتجاربه الحياتية .. ونحن بحاجة الى مثل هذه المواد التي تضع الامور موضع الشك فالبحث والمناقشة ، فلدينا الكثيرون من الشعراء وكتاب القصة والمقالةالادبية النقدية ، اما كتاب الابحاث الاجتماعية والادبية والعلمية فهم قلائل .

نرحب بكتاب الاديب عرفان ابو حمد الكتاب الثاني الذي سبقه « صورمن الحياة » واملنا كبير أن يتحفنا ابو هاني بالمزيد من الاراء الجريئة والقيمة التي عودنا على مناقشتها .

«١» صفحة ١٠١ «٢» صفحة ١٥٢
«٣» صفحة ١٤٤
«٤» صفحة ٩٢
«٥» صفحة ٨٩
«٦» صفحة ٣ ، «٧» صفحة ٥٧
«٨» صفحة ٣٨
«٩» صفحة ٤٧ و ٤٨ ، «١٠» صفحة ٤٤ و ٤٥ «١١» صفحة ٥٤
«١٢» صفحة ٨٢ و ٨٣

سقوط الجواد

شعر : خميس احمد الكتناني

يوم انسقط جوادي علىالتراب
وقع الانسان غارقا في الاوحال
احرقت مكتبة التاريخ
قالوا : للزمن ادوار

× × ×

يوم أن ودعت اخي المسافر
قلت : غدا ألقاه
مع راسيات الكون
مع رسم جديد للاقدار

× × ×

يا عامرا مهجتي

× × ×

فجاج الكون يذهلني
وأنا غارق في سجودي ..
الرواسي
فتنت قلبي

× × ×

يا عاقرا مهجتي
ويحك ...
أتوق
بصدر حنون
يحتويني

كتب جديدة

بــاب الفتـوح لحمــود ديــاب

بقلم : ناجي ظاهر

مسرحية «باب الفتوح» زائد مسرحية رجل طيب للكاتب محمود دياب ، صدرتا في كتاب واحد عن الهيئة المصرية ، سنة ٧٤ ، ونحن لا نستطيع في كلمة عاجلة ، مثل هذه ان نفي هاتين المسرحيتين حقهما من الاستعراض والتقييم ، لذا سنحاول جاهدين ان نتعرض لمسرحية بـاب الفتـوح ، وذلك لاهميتها الموضوعية والتكنيكية ، ونسارع الى القول بان الاشكال والتكنيكات الجديدة اخذت تغزو المسرح في العالم العربي ، من سعد الدين وهبه ، الى الكاتب المبدع سعدالله ونوس ، وباستثناء قلة من المسرحيين العرب ، يمكن ان نقول ان التكنيك الجديد ، لم يكن يفيد في كثير، بل كثيرا ما كان يشارك في عملية الابهام والتعقيد . فالكتاب الذين استغلوا طاقات التكنيك الجديد قلة، ولعله من حسن الحظ ان يكون الكاتب محمود دياب واحدا منهم .

ومحمود دياب ، ليس كاتبا جديدا ، فقد عرفناه من قبل ، في المسرحية الرائدة «البيت القديم» ، ثم في مسرحية «ليالي الحصاد» التي قدمها التلفزيون العربي بشكل مسلسل تلفزيوني . يرتفع الستار في مسرحية باب الفتوح فنلتقي بخمسة شباب ، يبدو من كلامهم انهم من الثائرين الرافضين الذين يرفضون ان يقرر الاخرون مصيرهم .. وبعد ان يقترح «احدهم» ان يذهبوا الى التاريخ من اجل تجزئة الوقت وتمضيته (وهنا تعمل الستارة الضوئية عملها) يخترع او يختلق هؤلاء الخمسة شخصية اسامه التي نعتقد انها مستوحاة من شخصية اسامه بن منقذ ، رغم أن هذا الاخير لم يكن في يوم من الايام من اهل الاندلس (الاشبيليه) كما هو الحال مع صاحبنا .

واسامه هذا ، الذي يمثل الشباب الخمسة ، دور اصدقائه وملاحقيه ، او حتى الجوقة (الكورس في المسرح القديم) قادم من بلاد الاندلس يحمل سيفا وكتابا ، وما يهمنا هنا هو الكتاب ففي هذا الكتاب قانون ، يطلب اسامه ان يعمل به صلاح الدين . ومما جاء في هذا الكتاب ان الملك يجيب قدام المشاكل المستعصية ان يلجا الى «الشورى» . فيرى او يأخذ بالرأي الصائب .

واسامه هذا ، كما تقدمه لنا المسرحية ليس الا الجندي المجهول ، انه ابن الشعب الذي يريد الاكثر ، فلا يكفي ان ينتصر صلاح الدين بالفعل، وانما المهم هو ما وراء النصر . المهم هو ان تاتي الحياة الافضل .

والا .. ما معنى ان يذهب الجندي الى «الحرب» وهو لا يعرف ماذا يريد ؟ بل ما معنى ان يدافع الجندي عن جلاديه ، هؤلاء الذين يعدونه دائما، بحياة اردأ ..

هؤلاء الجنود ، يمثلهم في هذه المسرحية ، شيخ ترك القدس ، عندما احتلها «الفرنجه» ، والان (زمن المسرحية) هو عائد الى القدس بعد ان حررها صلاح الدين من ايدي الصليبيين . ويصطدم «الشيخ» بجنود صلاح — الدين . ثم يصطدم بالتجار الذين لا يفكرون .. الا في كيفية زيادة ثرواتهم وتحقيق مصالحهم . وتكون الفاجعة .

اما اسامه ، فانه دائم الاصطدام بشخصية القائد سيف الدين ، الذي يمثل العوبة او مسخا في يدي المؤرخ عماد الدين ، الذي يمضي سحابة يومه منكرا في بيت من الشعر يمدح به صلاح الدين . واسامه لم يات من الاندلس كما تقول لنا هذه المسرحية، من اجل ان يصطدم بهذا وذاك وانما هو جاء من الاندلس من اجل ان يوصل كتابه الذي الفه ، عن اصول الحكم،

وسماه «باب الفتوح» الى يدي صلاح الدين . وعبثا يحاول أن يصل الى صلاح الدين ، القائد المعظم والمظفر . فالجميع يقصيه عن باب السلطان المؤرخ عماد الدين يخافعلى مصالحه ، كذلك التجار ، اما سيف الدين القائد فهو «رجل يمني» ، يرى ان السلطان لا يحتاج الى مثل كتاب — اسامه .

وهناك شخصية — زياد ، مرافق المؤرخ عماد الدين ..

ان زياد شخصية ايجابية ، تحتال من اجل توطيد فكرة اسامه وتوصيلها الى صلاح الدين .. كذلك تشارك هذه الشخصية في ايجاد اتباع يتفانون في الخدمة .

ولكن ماذا يحدث في النهاية ؟ لا شيء ، فان اسامة لا يصل الى صلاح الدين .

وتنتهي المسرحية لتقول ما معناه : يجب ان نوجد الواقع الافضل ، حتى يوجد الانسان الافضل .

ان هذه المسرحية تقول لنا في النهاية : لا يمكن ان يكون الجندي افضل ، ما دام الواقع يمتلىء بالزيف ، والكذب ، وما دامت الدكتاتورية تسيطر على كل شيء . بانتصارها العابر الذي تحققه . وهذه المسرحية بعد كل شيء تطمح — في رأيي — الى تحطيم اسطورة ، ولكنها من ناحية ثانية ، تطمع الى بناء وخلق اسطورة افضل .

ان هذه المسرحية تحتوي الكثير من الافاق ومن الصعب على المرء في عجالة مثل هذه ان يفيها حقها .. ولكن يكفي ان اقول الان : ان الكاتب عرف كيف يوظف التكنيك الجديد ، بخلاف بعض المسرحيين الاخرين .

ويكفي ان نقول الان : ان هذه المسرحية هي طرقات شديدة ومصممة على ابواب المسرح العالمي .

الــدرب

شعر : ابراهيم عمار

وارتقبنا كل انس مر
قدام المحطة
وانتظرنا
قاطرات الدم والتعذيب
مرت ،
عادت الغربة ترتد
فرددت : فداكم
اننا ذا قادمون
ان سيف الله لم يسمعصراخ
الموت
فارفض كل ترديد سقيم .
،
اننا ذا ذاهبون
فوق درب الغربة الراعف ،
نشق الطريق .
« الباقة الغربية »

جوانب هامة في ادب نجيب محفوظ

[الحلقة الثانية]

بقلم : د. مناحيم ميلسون

يبدو ان محفوظ قد تعمد دمج هذه التفاصيل المختلفة في صفات العجوز ، كي توحي جميعها بالموت . ويدعم هذا الايحاء عمر العجوز المادي اذ يوحي شكله بانه قطع مئة سنة من عمره .

تمثل الطبيبة العلم والتقنية العصرية ، وقد استعمل محفوظ مي مسرحية ومزية كتبها مؤخرا شخصية الطبيب كرمز الى الاسلوب العلمي(١٠)

تتجلى نظرة محفوظ الايجابية الى العلم بانهائه القصة بالكلام الذي وجهه الى الطبيبة حيث قال :

«انت وحدك تستطيعين ان تعيدي العقول المتطايرة الى مستقرها الآمن في الرؤوس»

وقد عبر محفوظ عن ايمانه بالعلم بصورة جلية في اكثر من مناسبة(١١).

ان ايمانه هذا بالعلم كما يبدو مقتصر على تقييم واقعي للعلم ، لكنه ليس ايمانا بمقدرة العلم الشاملة . وتعترف الطبيبة في هذه القصة بقيود تحد من قدرتها ، اذ تقول عندما يسالها الزوج عن حالة الوالدة :

«الحالة طبيعية جدا ، ولكننا لا ندخل في علم الله» .

ليس العلم اذن بديلا للعقيدة الدينية .

ومع ذلك يدرك محفوظ ان منهج العلم الحديث هو الذي ضعضع العقيدة الدينية . ولذا يهاجم العجوز الطبيبة بقسوة فيقول :

«انتم المسؤولون عما يحل بالانسان من ضرر بالغ»

يقر محفوظ بقيمة العلم في حالة تسخيره لخدمة الغايات الانسانية ، ولذا فان شخصية الطبيبة القابلة ، مناسبة للرمز الى هذه الناحية من العلم .

تمثل سابقتا الاجهاض اخفاق مصر خلال حكم الثورة في خلق مجتمع عصري مزدهر . اذ يرمز الحمل الاول الى ثورة ١٩٥٢ ، اما الثاني فيرمز الى «التحول الاشتراكي » لسنة ١٩٦١ . لم تؤد نقطتا التحول الى النتائج المنشودة ، وينسب الزوج الفشل الاول(١٢) الى جهل القابلة ، اي ان نظام الحكم عمل باساليب قديمة اكل الدهر عليها وشرب . اما في النقطة الثانية فقد ادخل نظام الحكم اساليب عصرية وعلمية (استدعاء الطبيبة) ، الا ان الحمل انتهى في نزيف دموي (رمز لحرب ١٩٦٧) وقد عزي هذا الفشل الى خلل في جهاز الجسم ، وباستعمال الكاتب كلمة جهاز مانه يرمز بصورة شفافة الى الطريقة التي شرح بها الناطقون باسم نظام الحكم في مصر اسباب الفشل تتوقع العائلة ان تنجح اخيرا الولادة الثالثة وتحظى بالمولود المرتقب .

ترمز القصة حتى مولد الطفل الى احداث الماضي والاوضاع الراهنة ، الا ان مولد الطفل وما تبع ذلك من احداث ترمي الى اشياء ستحدث في المستقبل .

اولها : تحقيق امنية القلب ، بعد ذلك خطر الفناء الذي قد يهدد الوليد الذي ارتقبوه طويلا ، واخيرا الايمان بتغلب الوليد على المخاطر التي تحف به .

ترى من هم الاشخاص الاربعة المسلحين الذين جاءوا للقضاء على الوليد ؟ هل يرمز ظهورهم في القصة الى الخوف من الاعداء خارج مصر ام انهم اعداء من الداخل ؟

للس هناك ما يشير على ان هناك صلة بين جماعة القتلة وبين اي من الشخصيات المركزية في القصة صحيح ان احد الرجال المسلحين يدعو العجوز بـ «عمنا» ولكن لا يستفاد من ذلك انهم مصريون ، ذلك لان العجوز يرمز الى الايمان في القوة السامية الخارقة ذات الصبغة العالمية .

ومع اخذ عوامل العصر بعين الاعتبار ، يمكننا التخمين بان محفوظ يقصد بهم اعداء من الخارج . وفي هذا الخصوص هناك اشارة خفية في هذا المجال ، وهو تلقيب الاغراب بالعمالقة.حيث وردت الجملة التالية في القصة :

«وكيف تتخلص من جثث اربعة عمالقة» ؟

وتجدر الاشارة هنا الى ان المسرحية الرمزية «يميت ويحيي» تتضمن شخصية عملاق يمثل دولة اجنبية . ومن الجائز ان الكاتب يرمز بالرجال الاربعة الى الدول الاربع العظمى . ويشير هذا الامر الى رؤية خاصة وهي ان جميع القوى الخارجية في نظر محفوظ دون فرق بين الولايات المتحدة او الاتحاد السوفياتي هي مصدر خطر بالنسبة لمصر(١٣) .

وازاء خطر الموت ينقلب الوليد الى قوة كونية خارقة تقضي على الاعداء، فتعقد الدهشة السنة جميع الحاضرين، الذين كانوا في حالة ارتباك وتعقد ، فيحتارون في امر التخلص من جثث القتلى ، الا ان العجوز يهب لنجدتهم ، فتتجلى فيه قوة خارقة . يظهر في هذه الصورة موقف الكاتب الازدواجي من العجوز ، فعلى الرغم من ادارته لاشمئزازنا لدى مغازلته الفتاة ، فهو واحد من الجماعة يهب لمساعدتهم في ساعة الضيق .

يثير انتفاع قوى الوليد الخارقة دهشة وعجب الحاضرين ، ويعجز الجميع بما فيهم الطبيبة عن شرح هذه المعجزة ، ولكنها تصرح بان معجزات كهذه قد حدثت ايام الفراعنة وفي العصور الوسطى ، وهذه اشارة خفية لعظمة مصر في الماضي سواء كانت مصر الفرعونية او الاسلامية .

● ● ●

ج — تحليلات مقارنة للعناصر والرموز

بعد ان حاولنا اكتشاف ما يرمي اليه نجيب محفوظ من وراء قصته ، يجدر بنا ان نفحص العناصر والرموز التي تظهر في هذه القصة مع مقارنتها باعمال اخرى من اعمال محفوظ الادبية وسنفحص العناصر المختلفة التي اوردها محفوظ في قصته كاشكال تعبر عن وحيه الفني وتجربته الذاتية .

وستلقي هذه الدراسة ضوءا اخر على موقف محفوظ من شخصيات القصة الباطنية .

تتكرر صورة ترقب الوليد ، والام المخاض في عدد من قصص نجيب محفوظ ، ففي رواية «السكرية»(١٤) وصف مؤثر لالام المخاض التي تعانيها ابنة اخت بطل الرواية كمال . اذ تجمع رجال العائلة ينتظرون في غرفة الاستقبال من وراء الباب المغلق ، حيث يستمعون الى صوت الطلق الحاد الذي يحمل كل معاني الالم والى انين وصراخ الوالدة ، حيث تعاني الشابة من آلام الولادة العسيرة ، وتموت بعد الولادة مباشرة .

قبل بضع سنوات نشر محفوظ قصة قصيرة واعني بها قصة «الصمت»(١٥) ، يتناول فيها حياة رجل تعاني زوجته من الولادة العسيرة . الذي يبدو ان موضوع الولادة العسيرة ، ذو انطباع عميق في نفس الكاتب ، اذ يتلخص من ذلك مدى خطورة الازمة الحالية في مصر من وجهة نظر محفوظ .

تشتمل قصة «الصمت» بالاضافة الى هذا الوصف المماثل على عنصر اضافي اخر متوفر في قصتنا ، فالزوج في قصة الصمت يؤنب نفسه لانه سبب الحمل لزوجته ، ويبدي محفوظ في هذه القصة اعجابا كبيرا بالمراة التي تعاني من آلام المخاض . ففي احدى مشاهد القصة يحاول احد اصدقاء الزوج التهدئة من روعه فيقول :

«لا تتشاءم ، ربنا لطيف بالعباد كما تقول ، والا فمن لم تتعذب هذا العذاب ، وهي تهب الدنيا مولودا جديدا ؟»(١٦)

وتجدر الاشارة الى ان محفوظ يصور غرفة الولادة كميدان قتال :

«اما اقطع هذه الحجرة ، كميدان قتال ، لا ترى العين في اي موضع منها الا سلاحا يقشعر منه البدن ، ورائحة اثيريه نافذه كنذير من عالم مجهول»(١٧) .

يمنح محفوظ ابطال قصصه اسماء مميزة(١٨) اذ أن اسم الزوجة في قصة الصمت راضية ، اي انها راضخة لمشيئة القدر ، وان كان محفوظ لم يسم شخصيات قصتنا باسماء معينة ، الا انه يصف الوالدة بانها من الصابرات الصديقات .

فالصبر والرضى يستعملان هنا كاسماء ، يعرض بهما الكاتب مفاهيم صوفية تتمشى مع النظرة التقليدية الاسلامية ، كما وان الصبر والرضى من مقامات الطرف الصوفية .

ينبع اختيار الحياة العائلية كرمز لحياة المجتمع في قصتنا عن عرض القصة لشخصيات تشكل بؤرة لمواقف عاطفية ومعقدة ، وليست ، على اي حال ، ذات مفهوم واحد . ولعلنا نستطيع الوقوف على مشاعر محفوظ من نظرته الى شخصيتي الاب والام بوجه عام . وذلك من خلال وصف العلاقات العائلية في ثلاثيته المعروفة: بين القصرين ، قصر الشوق ، والسكريه .

يصور محفوظ الام في الثلاثية كامرأة مطيعة تمتثل لزوجها وترضخ لسيادته وسلطته دون شكوى .

الا انها مع ذلك الشخصية المحبوبة في البيت ، فالجميع يهاب الاب ، ويحب الام ، كما وان موقف الكاتب نحو الاب ازدواجي كليا . يتصرف هذا الاب بقسوة ويسمح لنفسه بانشاء علاقات غرامية مع نساء اخريات ، الا انه على الرغم من الموقف السلبي من سلوك الاب ، لا تتمرد الام ، ولا الابناء عليه انما يجلونه ويحافظون على كرامته دائما. وهذا هو الشكل الفني الذي اختاره محفوظ ليوحي به الى العلاقات بين الشعب والسلطة .

في قصة الصمت لم ينه الكاتب قصته بنهاية سعيدة اذ انه لم يكشف لنا فيما اذا انتهت الام المخاض بولادة ناجحة ام لا ، فجاءت النهاية غامضة واليمة .

من هنا يبرز الفرق بين قصة الصمت والقصة التي نعالجها ، حيث تتضمن هذه القصة خاتمة سعيدة غير مالوفة في قصص محفوظ . يتضح لنا ان محفوظ قد شعر بالحاجة الى اختتام قصته الرمزية عن الازمة الحالية ، بخاتمة سعيدة لتشجيع قرائه وربما لتشجيع نفسه بالذات . لقد استعمل محفوظ شخصية العجوز المسن كرمز للايمان بالله في اكثر من عمل ادبي . نذكر اولا شخصية جبلاوي العجوز الاسطورية حيث يرمز به محفوظ الى الحق تعالى في رواية اولاد حارتنا . وفي الثلاثية شخصية درويش مسن اسمه متولي عبد الصمد ، اعتاد هذا الدرويش زيارة والد البطل لياخذ منه الصدقة وليمنحه البركة . وقبل نهاية الرواية لمح الكاتب ان عمر هذا الدرويش يزيد عن مئة سنة وانه عجوز يهزأ به اولاد الحي ، الا ان بطل الرواية كمال (شبيه الكاتب في شخصيته)(١٩) ، يعامل هذا الدرويش بمودة وعطف لانه :

«الكان يذكر به اباه ، وكان يعتده معلما من معالم الحي كالسبيل القديم وجامع قلاوون وقبور قرمز»(٢٠)

في القصة القصيرة النوم(٢١) هناك شخصية كانت في الماضي صديقا لاب بطل القصة ، تحذر هذه الشخصية بطل القصة من التصرفات التي لا تليق به ، يتحدث هذا العجوز بنزعة دينية، التي تعود في اصلها الى التقاليد السامية ، وجميع هذه الامثلة التي اوردناها شبيهة لتلك التي عرضت في القصة التي نعالجها .

ورد ذكر التوكل الصوفي في كثير من قصص نجيب محفوظ كعامل يؤدي الى الراحة والاطمئنان يمنح هذا الحال الصوفي الراحة والعزاء في ساعات الكرب والضيق ، التما حدث مع سمير عبد الباقي في قصة السمان والخريف» — ٢٢ — . ومن الناحية الثانية يعتبر التصوف بمثابة عقبة تقف في وجه الاصلاح الاجتماعي — ٢٣ — ولم تتكرر كلمة الراحة بالنسبة للعجوز والشاب صدفة . يبدو الصديق العجوز الذي يغمض به ، يتحدث هذا العجوز الذي يغمض عينه كمن ينشد الراحة او النوم ، كما ترد الفتاة على الصديق قائلة :

«اني في حاجة الى شيء من الراحة»

ويقول العجوز الى الفتاة الجميلة:
«ما احوجك الى راحة طويلة»

كما تظهر الى جانب كلمة الراحة في قصتنا تعابير كالنوم او اشكال مماثلة اخرى تتعلق بالفتاة والعجوز وقد سبق ان اوردنا مثالا على ذلك . يقول الصديق الذي يحاول تقبيل الفتاة بان لا تأخذ بالا للعجوز لانه : «مستغرق في النوم» .

كما تقول الفتاة للعجوز :
«اريد ان انام»
ويرد العجوز :
«ستنامين كاسعد ما يكون»

من هنا نستنتج ان محفوظ يرمي في النوم الى الهروب من مشاكل الحياة العويصة . ففي قصة النوم التي ذكرناها انفا يرمز نوم البطل الى حقيقة هروبه من تحمل المسئولية .

يقول بطل رواية السكرية الذي يمثل وجهة نظر الكاتب :

«فالتصوف هروب ، كما ان الايمان السلبي بالعلم هروب ، واذن فلا بد من عمل ، ولا بد للعمل من ايمان ، والمسألة هي كيف نخلق لانفسنا ايمانا جديرا بالحياة»(٢٤) .

وقد عرض الكاتب نزعة السكون والرضى في (توجه الفتاة الى العجوز) كهروب من مشاكل الحياة .

يتكرر عنصر القبر كثيرا في بعض قصص محفوظ ، ففي قصة اصلاح القبور(٢٥) ، وهي من قصصه القديمة يتناول حكاية امراة شابة ترملت قبل وقت قصير من بداية احداث القصة ، تنوي هذه الارملة اصلاح المقبرة العائلية التي دفن بها زوجها . ولكن بعد وقت قصير ، يتقدم رجل لطلب يدها ، وعندما تنوي الزواج ثانية ، تقلع عن رغبتها في اصلاح القبر وانفاق المال على ذلك ، لانها تريد شراء الملابس واعداد البيت الجديد . انها قصة بسيطة تكاد تكون ساذجة في فحواها ، ومبناها الفني ، لكننا نجد فيها ازدواجية النظرة الى القبر ، فهو يرمز الى حلقة الصلة مع الماضي والموت ، وازاء ذلك تظهر مصالح اخرى كمصلحة المراة التي تريد ان تبني حياتها من جديد .

كما نجد ان متطلبات الحياة الجارية هي التي ترجح كفة الميزان ، وان موقف الكاتب من هذا الراجح غير سلبي .

وفي قصة اخرى هي قصة «يقظة المومياء»(٢٦) وهي من قصص محفوظ القديمة ، نجد ان الكاتب ينظر الى القبر كمصدر للقيم ذات الاثر الخالد. يسرد الكاتب في هذه القصة حكاية البحث عن كنز في حفريات اثرية في ارض احد الباشوات الطغاة(٢٧) . وتجري هذه الحفريات تحت اشراف شيخ صوفي عجوز . تكشف هذه الحفريات عن قبر فيه مومياء ، كانت في حياتها قائدا مصريا قديما . تنبعث المومياء من جديد وتقرع الباشا بشده لاضطهاده الفلاحين فيسقط الباشا ميتا من شدة الخوف . هنا يرمز القبر الى مقر روح الشعب المصري الخالدة .

يتجلى الموقف الازدواجي من القبر في قصة اخرى ، هي قصة «روح طبيب القلوب» وهي من القصص التي كتبها نجيب محفوظ في الاونة الاخيرة(٢٨) . انها قصة رمزية تجرى احداثها حول قبر ولي . ويرمز القبر في هذه القصة الى سجن والى مصدر للوحي الخلقي والنهضة الاجتماعية ، وقد ظهر موقف محفوظ الازدواجي حتى في تصوير الكاتب للقبر :

البقية في العدد القادم

قصة حب حزينة



كيوان كيوان ـ عسفيا

يا كحل الميل على رموشها هالسود
رمش قتال ونظرة عين بارودي
وبهمس الحب تناجيني واناجيها
ومن شوق القلم عم بعزف على عودي
شفتها بالليل في السهرة جنب الميه
يا ويل يا ويل من المشية الغزلانية
يا لهيب الحب من عيونها هب عليه
وبجمر النار كوتني على خدودي
بعث الاهل لدارها يخطبوها
وابوها يقول اهلا باللي طلبوها
والام تصيح الكما بدي اعطيها
هاي بنتي الحلوة لابن اختي موعودي
قاعد في البيت وطيفها والله شاغلني
وبركان النار عم يغلي ويشعلني
يا رب الكون خلصني وريحني
من هوى القلب وانت وانت وحدك معبودي





غسان خوري

عازف العود في فرقة المغار الموسيقية

في سن السادسة عشرة قلما يصل الموهوب الى ما وصل اليه غسان خوري من مهارة في العزف على العود وغسان ابن قرية المغار بدأ هوايته الموسيقية في سن الثالثة عشرة في العزف على العود ، وحين تعذر وجود العود اخذ غسان يصنعه من اسلاك صيد السمك يثبتها على تنكة زيت وهي كثيرة في قرية المغار بلد الزيت الطيب . ولكن غسان تغلب في النهاية على هذه القصة ، القى بالعود « اللعبة » واشترى له والده عودا حقيقيا . حين لمس اهتمام ابنه بهذه الالة وشغفه بالموسيقى .

يقول غسان :

ـ منذ قرابة سنة وانا اتدرب على يد الاستاذ صدقي شكري الذي يهتم بتعليمي قراءة وكتابة النوتة الموسيقية ، وايضا المقامات واصول العزف على العود .

ينتمي غسان الى فرقة المغار الموسيقية المؤلفة من العازفين : فؤاد طنوس « كمان » ، باسم طنوس « غناء » ، يوسف مطانس « غناء » ، جميل نور « ايقاع » ، منذر زريق « جيتار » وغسان « عود » .

هذه الفرقة تحيي حفلات الاعراس في المغار وقرى المنطقة ، كما تظهر في حفلات خاصة في دور العرض والمنتزهات على شاطىء بحيرة طبريا .

يتوقع غسان ان يدعى للظهور في برامج تلفزيونية واذاعية لاظهار مهارته الفنية في العزف على العود . كما يتوقع ان يكمل دراسته الموسيقية في المعاهد الموسيقية العالية .

لغسان محاولة اولى في التلحين الغنائي ، الاغنية من كلمات الشاعر نعيم عرايدي ، تقول الاغنية :

عيونك يا سمرا بتغريني
وبترميني تبالك
مطرح ما بدك حطيني
وخليني غني بالك
خليني اشوفك كل شهر
عالتليلة مرة
يصير النجم يلاقي البدر
نظراته لنبرد
وبخيالك خبيني
وبقلبك دفيني
وان صاروا حبابك يرموني
بخليكي لحالك
صاير قلبي يشوف الناس
كل واحد لحاله
مدري يوسوس هالوسواس
مدري هاي اعماله
يحط الكاس يشيل الكاس
ويلاعب بخياله
مدري ناقد هالاحساس
مدري هاي اعمالك
ليش بهالدنيا تركتيني
وخليتني احبك
بحبك وحياتك حبيني
ولا تردي عا بعدك
صاير قلبك مش عا قلبك
عا قلبك ضميني
وان طرت لعيك هديني
احسن احد ئلالك

الفن في بلادنا
زاوية يحررها : أبو أديب

مع الشاعر الشعبى
صبرى حمد : [أبو هانى]

* ينشد للمحبة والصدق والاخلاص
* يعيش في عيلوط قضاء الناصرة
* يحيي الحفلات في مختلف القرى
* يدعو منابرنا المحلية : الاذاعة التلفزيون ، الصحافة ، الاوساط الشعبية الى الاهتمام بالتراث .

لا يزال الشاعر الشعبي المعروف « بابي هاني » (صبري حمد) يحمل الكثير من الذكريات الدافئة عن والده الذي عاش قرابة مئة عام وعاصر العهد التركي والبريطاني وتوفي في قريته عيلوط سنة ١٩٧٥ . يقول ابو هاني :

ـ قال والدي الشعر الشعبي منذ ايام شبابه احيى الحفلات ثم تقاعد عن هذا الفن ، ولكننا سمعناه يردد في وحدته الكثير من الابيات التي غناها في صباه :

غنى الحادي وقال بيوت
يا عالسم اسمعوني
كلامي مثل الياقوت
والتواني مضموني

وظل ابو هاني على طريق والده يسير يقول الشعر الشعبي يردده في المناسبات المختلفة وشعاره الصدق والاخلاص ومناصرة الحق والعدل وها هو يتذكر قولا لابيه الشيخ :

« العدل اذا دام عمر
والظلم اذا دام دمر »

وفي مثل هذا المجال يقول « ابو هاني » في حداء مثمن :

اعمل خير بتلاقي خير
اعمل شر بتلاقي شر
لا تتعدى حدود الغير
وكان تعديت تتضر
في الطريق الصالح سر
كان ببحر او في البر
يصير لك مقام كبير
ان كان عندك اعتدال

منذ عهد الصبا وابو هاني يغني ويقول الشعر الشعبي في نطاق عهد التلمذة ، ثم مع الاصدقاء في الحفلات الخاصة ، ثم واذا به يحيي الحفلات في مختلف مناسبات الافراح وحين نسأله عن الشاعر الشعبي الذي يراه مثالا يحتذي به يقول :

ـ المفروض ان يكون الشاعر الشعبي انسانا صادقا في شعره امينا ومخلصا ونقطة الضعف في شعرنا الشعبي انه مضطر لان يتملق لان يمتدح اناسا قد لا يستحقون المديح وان يعظموا افرادا في اوصاف لا تليق بهم . وشعراؤنا في معظم الاحيان يحيون الضيوف الذين يحضرون الفرح بايعاز من المضيفين . وهذا امر لا غبار عليه . اما ان يصل الامر الى حد المبالغة في المديح والتعظيم فهذا امر لا يطاق .

ويحدثنا ابو هاني عن تقاليد الافراح وما يقال فيها من غناء شعبي :

ـ يبدأ الحاضرون المحتفون بصف يعرف « بالسحجة » و « وحوليما » والسحجة هي التصفيق مع سير الصف اما الحوليما فاصلها « الهوى لم » ثم حرفت مع الحركة والتصفيق واللهجات فاصبحت « حوليما » .

بعد « السحجة والحوليما » ينزل الشاعر مع الميكرفون الى وسط الساحة محاطا بالصف من الرجال شبابا وشيبا ويفتتح الحفلة ببيت من العتابا يذكر فيها اسم صاحب الفرح :

حلو يابو حسين للضيف بسماك
كانك بدر تمم بتهل بسماك
فتحنا الحفل يابو حسين بسماك
ونتوكل على الباري المهاب

ثم وبايعاز من « المعزب » يأخذ الشاعر في الترحيب بالضيوف ذاكرا اسماء البلاد التي قدموا منها خاصة اذا كان الضيوف كثيرين وليس بالمستطاع ذكر اسمائهم فردا فردا .

بعد تحية الضيوف تبدأ بغناء يعرف « بالفرعوية » وهو لون من الحداء يبدأه الشاعر بعبارة غنائية ، يرد المصطفين عليها بنفس اللازمة ثم ينوع الشاعر من اقواله ويظل المصطفون على نفس الرد مثلا :

الشاعر : دارنا فيها السعادة دارنا
المصطفون : دارنا فيها السعادة دارنا

الشاعر : والبلابل غردت عشجارنا

ويرد المصطفون اللازمة بينما يأخذ الشاعر في التغيير والتبديل على نفس القافية :

والمسيقى عازفه عوتارنا
والخليقة سامعة اشعارنا
واجب ترحب لعموم زوارنا

ثم نقوم بدور محاورة ففي الفرح يلتقي شاعران ، اذ قلما يحيي الحفلة شاعر منفرد ، ويدور الحوار بين الشاعرين حول موضوع معين ، مثلا بين العلم والمال او بين الليل والنهار او بين السيف والقلم . ولاجل ادخال السرور على قلوب المجتمعين يأخذ الشاعران في التنديد بالاخر على سبيل المزاح فيقول الاول :

تلبي نيكم زاد سرور
وسلينا كل الجمهور
شبهتك مثل الديبور
ما نيك شهد يغذينا

فيرد عليه الثاني :

في عندي شهد يكفي
وفي عندي ذوق وعفه
وان ضربتك بكفي
بحصل موتك عايدينا

ويعود الشاعران الى تحية الصفوف الذين وصلوا متأخرين وبعدها يغنيان عتابا متنوعة ، حكم ، توجيه ، مفكاهة . ويعطينا ابو هاني مثلا على العتابا الحكمية :

الشعوب تمتاز في طيبة عملها
وكثر الغني بسبب تمى لها
حتى لو كنت داخل علمي
تجنب المحرم في الكتاب
مهما فسقت الامة بتم دين
ومهما سددت دينك بتم دين
الحضارة لازمة تبدأ بتمدين
العقول ومش بتقصير الثياب

ويضيف ابو هاني : بعد كل هذه الفنون الشعبية يظل للزجل نصيب وافر في ختام السهرة حيث نردد فيه زجلنا على مختلف المواضيع :

صرب البيت كل المسؤولية
يجب تنفيذها بهمة قوية
وبما انه لاتجالسه مربي
يجب للبيت يولي الاهمية
اذا مرة سمع منهم مسبه
يجب تحصينها بكلمة طرية
السلوك يراقبه ويبقى منتبه
لما بحدث لكل قصة وقضية

هذا في الزجل .. وبعد ذلك تنفض السهرة بعد عدة مقطوعات يقولها الشاعر مبادلة مع الاخر .

وفي اليوم التالي في ساعات الصباح ويسير الموكب في احد شوارع القرية حتى ينتهي بتحويل العريس الى دار « العزيمة » حيث دعي وينتظر مجيء عروسه ثم يتوجهان الى منزلهما ، وينتهي حفل الزواج . يرافق الغناء الزمار البلدي وغالبا ما يرافقني الزمار الشعبي المعروف معين خليليه « ابو حسين » .

ونختتم لقاءنا مع « ابي هاني » بهذه الزجلية بتمجيد العلم :

العلم مصدر للسعادة كلها
وابقى السيوف عند اللزوم متسلها
لو سلحوني بالعلم والفلسفة
اكبر مكانة سامية بحتلها

سـؤال وجـواب
بقلم : انطون حنا فرح

كنت في جلسة مع بعض الاصدقاء ، ودار الحديث حول الموسيقى في هذه البلاد ، وتعلم الكثيرين النوتات ، العزف والغناء .. على يد الاستاذ صدقي شكري وغيره من الفنانين . واثناء الحديث سألت احدهم ـ كان قد اشترى قيثارة ليتعلم العزف عليها ـ ما هو رأيك في الاغنية المحلية ؟ فقال : الا تخجل ان تقول اغنية محلية ! ! هل للاغنية في بلادنا مميزات خاصة ؟! الاغنية العربية في بلادنا ليست شعبية حماسية تعبر عن واقع مجتمعنا ، عاداتنا وتقاليدنا .. كما انها لا تحتوي على لحن يسمع ! ! ثم رفع صوته وقال : « لا تقل لي مرة اخرى اغنية محلية ، فلا توجد في بلادنا اغنية واحدة تسمع ! ! لا شك انه بالغ بقوله هذا ولكن هذا رأيه الذي لا يعتمد على التفسير المنطقي . وهنا بدأ النقاش بالفعل اذ قال له ابن عمه : « لا نبي بلا كرامة الا في وطنه » فانت لا تستطيع ان تجبر احدهم ان يستمع الى اغنية من كلمات والحان وغناء كاتب وملحن ومطرب محلي ، وحتى اكثر من ذلك فان البعض عندما لا يسر بسماع اغنية عربية ليست محلية يعتقد انها محلية ولذلك يرى انها لا تسمع » ! !

ونرى ان الاغنية المحلية في بداية طريقها الشاق ، ذلك لان لا تشجيع لها يضمن نجاحها . والناس تحب سماع اغنية شعبية عادة لا اغنية بالكاد ان تسمع فيها بعض الالحان الجميلة . فلو قارنا بين اغنية « دقوا المهابيج » التي اذيعت مرارا في معظم الاذاعات العربية وفي دار الاذاعة الاسرائيلية وفي حفلات كثيرة لو قارنا بينها وبين اي اغنية محلية نجد ان الناس تحب سماع اغنية « دقوا المهابيج » ذلك لان كلماتها والحانها جميلة وحماسية . ونعتقد ان الاغنية المحلية لا ينقصها من يكتب لها الكلمات اذ عدة مرات قرأت في الجريدة «اغنية تبحث عن ملحن» !! فالنقص في الملحنين الفنيين الذين يجيدون هذا الفن . ونعتقد ان على كتاب الاغنية المحلية ان يكثروا من الكلمات العامية المحببة مثل : ذا ، بس ، مش ، شو .. الخ . وان يؤلفوا بعض الاغاني التي تعبر عن قصة معينة كالاغنية التي سمعتها مرارا : شوية مي . قلبوا الحي . عملوها حكاية . قصة ورواية . كل القصة وما فيها شربت انا قبله وشرب وراي .. فمثل هذه الكلمات مع لحن مناسب تحفظ بسرعة وتردد على السنة الناس .

ونؤمن ان على الملحنين القيام بدور فعال في تقدم الاغنية المحلية ، وان من واجبهم القيام بتلحين بعض الاغاني الشعبية وايجاد اللحن المناسب بكل اغنية واغنية . ونعتقد انه لو اقيمت لجنة خاصة تتألف من بعض الموسيقاريين الكبار لفحص تلحين الاغاني المحلية وملاءمة اللحن لكلمات الاغنية لادى ذلك الى تقدم ونجاح الاغنية المحلية نوعا ما . والامر المهم الاخر هو توجيه الاغنية بعد تلحينها للصوت المناسب الذي ان اذيعت على يده تسر النفوس ويكتب لها النجاح .

فاذا الفت اغنية شعبية ولحنت بلحن حماسي او لحن موسيقي مناسب واذيعت بصوت مناسب ، فما علينا الا ان نشجع تلك الاغنية في سهراتنا وحفلاتنا عوض ان نشجع الاغاني الشعبية المعروفة التي لا تحتاج الى تشجيع ، وعندها سنحصد ما كنا نصبو اليه ونرى انه قد كتب لمعظم اغانينا النجاح ان لم يكن لها كلها !!

فؤاد طنوس




عـزف كمـان ومحاولات تلحين

انه عازف الكمان في فرقة المغار ، تعلم العزف على يد عازف الكمان العيلبوني عبد الله مطانس . يقول فؤاد :

ـ كان ذلك منذ خمس سنوات كنت اسافر اليه من المغار الى عيلبون ويصطحبني معه في الحفلات التي كان يحييها مع عازفي فرقته ، الى ان الفت فرقة المغار مع عدد من عازفيها ومغنيها .

لفؤاد محاولات في التلحين .. معزوفات موسيقية ، تعزفها فرقته في مختلف المناسبات : معزوفة « بعاد » و « استجان » .

لقـاء مـع فنـان
حول النشاط المسرحى بمدينة غزة

التقيت بالفنان زهير الكيال مؤسس ورئيس فرقة النجوم للفنون المسرحية بغزة فقمت بتوجيه اليه هذه الاسئلة حول النشاط المسرحي بغزة واسباب فشل وجود العناصر الفنية والوعي الجماهيري بالقطاع واهمال المسؤلين لهذا الفن ..

س : اخ زهير ما هو عمرك الزمني والفني ؟

ج : عمري الزمني ١٩ عام والفني ٤ سنوات .

س : اخر مؤهل علمي حصلت عليه وهل ترغب بالتحصيل الجامعي وما هو ؟

ج : الثانوية العامة القسم الادبي وحاليا اسعى للتحصيل الجامعي بدراسة فن الاخراج السينمائي والمسرحي بلاحد الدول الاجنبية .

س : متى بدأ مشوارك مع الفن المسرحي ؟

ج : وعندي ١٥ عام فقد انتميت لفرقة النجوم للفنون المسرحية برام الله والتي كتب لها النجاح في البداية ثم انحلت لظروف خاصة باعضاء المؤسسة .

س : علمت انك شكلت فرقة مسرحية بغزة حدثنا عنها من فضلك ؟

ج : نعم شكلت فرقة تحمل اسم فرقة «الشموع الفلسطينية» وقدمت هذه الفرقة عملا فنيا رائعا نالت استحسان الجمهور الغزاوي وللاسف الشديد لم تستمر هذه الفرقة بعد نشاطها الاول وذلك يرجع الى صعوبات مالية ومعنوية واجه الفرقة والتي لجأت الى المؤسسات الخيرية لتقديم لها الدعم المادي والمعنوي وفشلت ايضا بالحصول على هذا الشيء من المسؤولين الاداريين ايضا لم تاخذ اي اهتمام واعتبار او اي رعاية خاصة .

س : اعرف عنك طموحك الفني الكبير فقد قمت بتاسيس فرقة مسرحية اخرى بعد فرقة الشموع فما هذا الدافع القوى الذي تنعم به ؟

ج : اخ بسام كما تعرف الفنان ينجح ويفشل بصورة دائمة فانا في السابق نجحت وفي الحاضر فشلت وسوف انجح مستقبلا لذلك اجتمعت واصدقاء لي يجيدون العمل المسرحي وعلى درجة كبيرة من الوعي الثقافي وما يدور حولنا من مشاكل وصعاب . فقررنا بالاجماع تشكيل فرقة مسرحية تمثل العمل الفني بقطاع غزة ولكي تكون احد معالم القطاع من الناحية الفنية والتجأنا الى المسؤولين وقدمنا جميع الاوراق اللازمة ومازلنا بانتظار رد السلطات المسؤولة بغزة على طلبنا هذا والذي جاء فيه انه يحق للفرقة المذكورة ان تكون تحت اشراف مديرية التعليم والثقافة بغزة مثل اي فرقة مسرحية بداخل اسرائيل تتمتع برعاية الدولة والمسؤولين واذكر انه حضرت فرقة بيت الكرمة الى غزة وقدمت عملا فنيا على مسرح مدرسة فلسطين وهو من اكبر المسارح المدرسية بالقطاع اما نحن ابناء غزة منعنا من استعمال هذا المسرح لماذا لاننا غير تابعين لمديرية التعليم والثقافة بغزة .

س : ما هي الصعوبات التي واجهتك خلال تعرضك للفن المسرحي مؤخرا ؟

ج : الفن عموما يجد صعوبات سواء بالقطاع وغير القطاع اي الضفة الغربية اولا عدم مشاركة الفتاة في العمل المسرحي فوقوفها على المسرح يعد شيئا غريبا بالنسبة لاهلها وللجمهور ايضا في غزة فالعادات والتقاليد مازالت تقف امام هذا الفن النظيف والمشرف .

ثانيا : وجود المسارح والحاجز الموجود لاستخدام هذه المسارح فنجد اننا نلجأ الى اصحاب دور السينما لنقدم عملا فنيا فهذا يكلفنا من الناحية المادية الشيء الكثير لان اصحاب السينما بغزة لا يعير اي اهتمام لمثل هذه الامور المهم هو أن يأخذ اجرة المسرح الذي سنقف عليه لوقت محدود .

ثالثا : عدم وجود الكتاب للمسرح المحلي فنجدنا نستعين بكتاب المسرح المصري وحتى اللغة التي نستعملها بالمسرحية يكون الطابع المصري متغلب عليها وهذا يرجع لسهولة النطق باللهجة المصرية ولان الجمهور اعتاد على سماع اللهجة المصرية اكثر من اي لهجة عربية اخرى ..

هل هناك عمل جديد لفرقتك الجديدة ؟

نعم توجد مسرحية بعنوان «الوجود» انهينا البروفات لها ونستعد لاظهارها على احد مسارح دور السينما خلال شهر رمضان وكما ذكرت بحديثي بالسابق ان اصحاب دور السينما تفكيرهم مادي جدا ولا يهمهم سوى اخذ الاجرة المناسبة لهم فقط امل ان يقدروا عملنا هذا ويتعاونوا معنا في سبيل الصالح العام ومن اجل ظهور شيء اسمه المسرح المحلي في بلدنا ...

س : ما هي امنيتك للمسرح المحلي بالضفة والقطاع ؟

المسرح يا اخ بسام بمثابة الخبز والماء ولكل امة وسيلة من وسائل نشر الوعي الثقافي فانا اتمنى من المسؤولين ان يراجعوا انفسهم وينظروا للامر بجدية وسيجدون في النهاية أن المدينة بحاجة لفرقة مسرحية ذات كيان خاص بها كذلك الامر بالضفة الغربية . فاسعد يوم بحياتي هو أن أرى مسرحا مستقلا يؤدي الاعمال الفنية بجميع عناصره الفنية من الشباب والشابات المثقفين وأن يكون الفن من اجل الفن وليس للظهور ولاظهار المواهب لمدد قصيرة كحلم عابر يمر على صاحبه بخيبة الرجاء والامل .

اشكر الفنان زهير الكيال على حديثه هذا واتمنى أن يكون بالفعل لنا مسرح وفنانين اكفاء ليعملوا لما فيه الخير لبلدهم وللجميع ..



لقـاء مـع الفنـان
خالـد محمـد العـرابى
عازف الارغون والشبابة

التقيت مع الفنان والعازف الاخ خالد العرابي في بيته في قرية ابطن الجديدة ، واستمعت منه لبعض المعزوفات العربية على الارغول والشبابة . وبعد أن شنفنا مسامعنا بهذه المعزوفات الجميلة توجهت اليه سائلا :

ـ اخ خالد هل لك ان تخبرنا باختصار عن هذه الالة وعن كيفية العزف عليها ؟

ـ اولا ابدأ حديثي عن الارغول ، وعن هذه الالة التي وجدت عند البدو اطلق عليها البدو اسم «الارغول» ، اما في المدن فقد اطلق عليها اسم «الزمار البلدي» . تعتبر هذه الالة من التراث العربي الاصيل ، اما الشبابة فهي الة وجدت مع الارغول منذ زمن بعيد ، فهي ترافق العربي في رحلاته التي تنبع من صميم قلب العازف ، فتحرك العواطف وتثير الاحاسيس داخل كل قلب .

اما طريقة العزف على الاغول فانها صعبة جدا وتحتاج الى تدريب متواصل وذلك لان العازف يجد صعوبة كبيرة جدا لادخال الهواء من الانف الى الرئتين ومن ثم اخراجه من فمه عن طريق الالة المصنوعة من القصب . ويحتاج العزف الى موازنة اصابعه مع اللحن الذي يحتاجه . وذلك بتحريك اصابعه من ثقب الى اخر . اما الشبابة فهي اقل صعوبة من الاغول وذلك لان الهواء يخرج مباشرة من الرئتين الى الثقب ، مع تحريك الاصابع من فتحة الى اخرى . حسب متطلبات اللحن .

ـ ما الفرق بين «الارغول» و«المجوز» اخ خالد ؟

ـ يتكون الارغول من سبع قطع ، «البنات» ، وهما قصبتان دقيقتان توضعان داخل قضبان اكبر حجما منهما تتكون ايضا من القصب . ومن ثم تغطيان بالشمع لئلا يتهرب منهما الهواء . «واللعابة» هي قصبة بها شبه ثقوب لوضع الاصابع عليها «وثقب من الخلف» وتوازي اللعابة قصبة اخرى اطول منها بعشر سنتمترات حيث توضع بها القصبة الاخيرة التي توازيها طولا . تسمى «الدواية» . اما المجوز فهو يختلف عن الارغول بكونه اصغر حجما ، مع اختلاف بعض القطع . ففي المجوز ستة قطع بدل سبعة فبدلا من وجود لعابة واحدة هناك لعابتان . وبدل من ستة ثقوب هناك اربعة عشر ثقبا ، ستة ثقوب داخل كل «لعابة» ، من الامام وثقبان من الخلف .

ـ منذ متى بدأت بالعزف على الارغول والشبابة .

ـ بدأت بالعزف على الارغول وانا في التاسعة من عمري ، كان عزفي فقط بمثابة تعلم كيفية العزف عليه . امضيت سنتين بالتعلم «القلب» الهواء ، ومن ثم امضيت عشر سنوات اضافية بالعزف لوحدي وبعد ان تمكنت من تركيز الانغام على هذه الالة . وبعد ان تمكنت من العزف بالطريقة الصحيحة على الارغول اصبح سهلا على العزف على الشبابة .

ـ هل كان لك لقاءات مع فنانين في سهرات خارج بلدك ؟

ـ نعم لقد التقيت مع عدة فنانين من البدو في سهرات وافراح في عدة قرى . لقد دعيت عدة مرات لاحياء سهرات اعراس في طمرة ، وام الفحم ، وعرابة وغيرها . وعدا عن عزفي على الارغول والشبابة اجيد غناء «العتابا» « والميجانا» .

في سنة ١٩٦١ التقيت مع الفنان موشيه الياهو في سهرة في «بيت الكرمة» ، حيث اذيعت معزوفات من على موجات الاثير .

ـ ما هي تطلعاتك نحو المستقبل ، هل فكرت بالانضمام الى فرقة غنائية معينة ، ام تريد ان تبقى على حالتك هذه ؟

ـ لقد فكرت بالانضمام لفرقة «بيت الكرمة» لموسيقى والفن الشعبي ومن خلال ذلك اصل الى الاذاعة وذلك لايصال هذا التراث الشعبي الى جميع الناس . وفي كل مكان من البلاد . فهي بالنسبة الي اهم من الدق «والدربكة» والكمان الغربي ، والات اخرى .

ـ ما هي امنياتك نحو بلدك واهل بلدك ؟

ـ ان امنيتي الوحيدة هي وجود ناد للشباب ليرعى المواهب الفنية الناشئة داخل بلدي . فهناك الكثيرون من الهواة الشباب الذين لا يجدون من يرعاهم ويهتم بمواهبهم . لذلك اتوجه الى المسؤولين بالاهتمام بهذا الطلب واقامة نادي من هذا النوع داخل ابطن الجديدة .

الغـارديـان

الحشود المغربية على الحدود الجزائرية – الى أين!

بدات حرب البوليساريو «الجبهة تحرير الصحراء الغربية» لاسترداد «الوطن» كما يسمونه – منذ اربع سنوات عندما قامت قوة من رجال البوليس الاسباني بأسر زعيمهم الشاب «الوالي مصطفى السيد» . وفي ذلك الوقت كانت قواته تتالف من اربعة من الرفاق وبندقية فرنسية قديمة ومدفع رشاش بـدون ذخيرة . وبمجرد حبسه داخل منطقة البوليس قام رفاقه الاربعة باقتحامها واطلقوا رصاصة واحدة من البندقية وهددوا الحراس بالرشاش الفارغ من الذخيرة واستولوا على السجن الصغير وعادوا ادراجهم ومعهم زعيمهم «الوالي» و ١٢ بندقية اخرى وكمية من الذخيرة وستة جمال .

واستمرت حرب البوليساريو حتى نوفمبر ١٩٧٥ عندما انسحب الاسبان وحلت محلهم القوات المسلحة المغربية والموريتانية وقامت قوات البوليساريو التي ازداد عددها بسبب المنضمين اليها من المحاربين القدماء في الجيش الاسباني والبوليس الاقليمي بحمل السلاح ضد اخوانهم العرب الذين جاءوا «الاحتلال» ارضهم كما يقولون .

اليوم اصبح للبوليساريو جيش من رجال العصابات مجهز تجهيزا جيدا . وهم دائما يلتزمون الصمت ازاء عددهم الحقيقي واسلحتهم ومعداتهم العسكرية حتى اثناء استقبالهم للصحفيين والسماح لهم بمرافقة رجال الدوريات اثناء عملهم لكن الجنود يؤكدون ان معداتهم تضم صواريخ سام ويشيرون الى ان عددهم يبلغ ١٨ الف جندي تحت السلاح .

هذا العدد يشمل جنود المؤخرة والجنود الذين هم في اولى مراحل التدريب . ولكنهم استطاعوا بقدرتهم العالية على الحركة ان يوقعوا اكبر الخسائر بعدوهم الاضعف – القوات الموريتانية – وخسائر دموية اخرى بعدوهم الرئيسي – القوات المغربية .

لقد قتل رئيسهم والي السيد وهو السكرتير العام الاول للبوليساريو في واحدة من اقوى عملياتهم الضارية وهي الغارة الثانية التي شنوها على العاصمة الموريتانية نواكشوط على اساس التكتيك العسكري «اضرب واهرب» بهدف قصف قصر الرئاسة واطلاق النار في جميع الجهات بالرشاشات ومدافع الهاون والمدافع عديمة الارتداد .

وبدات القوة المهاجمة في العودة بدون اصابات . لكن القاعدة المتقدمة التي شنت منها الهجوم – وكانت في عمق الاراضي الموريتانية – اكتشفتها كتيبة موريتانية عادت بسرعة لاسترداد العاصمة ، وقتل والي السيد وستة من رفاقه . القائد العسكري الجديد هو السيد «ابراهيم غالي» الذي اصطحب كاتب هذا المقال مع مجموعة من الصحفيين في الاسبوع الماضي داخل الاراضي التي يسيطر عليها المغاربة فقد عرض مجموعة من الاسلحة والعربات التي تم الاستيلاء عليها وطائرة اسقطها البوليساريو وهو واحد من المجموعة الاصلية التي اقتحمت نقطة البوليس الاسبانية عام ١٩٧٣ .

اكبر المميزات التي تتمتع بها جبهة البوليساريو هي الصحراء نفسها . فالحرارة هناك تصل الى ١٤٠ درجة ف حيث اشعة الشمس الحارقة وحيث تشتد الحاجة الى الماء . ويستطيع جنود البوليساريو ان يحاربوا وان يعيشوا في اجواء الحرارة العالية التي تضطر الجنود المغاربة الى الاحتماء بالظل . وقوافل الامداد المغربية والموريتانية تعتبر في نظر البوليساريو اهدافا مثالية وهذا هو بسبب كثرة غنائمهم من سيارات اللاند روفر وعربات النقل والذخيرة والمعدات الاخرى . وعادة ما يلجا رجـال تعج بعشرات الجنود . ويقوم هؤلاء بازالة اثار دواليب سيارات اللاندروفر على الارض بكنسها بفروع الاشجار الشوكية امعانا في التمويه ، وحول القاعدة وفي جوانب التلال توجد حفر تحت الارض يوضع فيها خزانات الوقود

البوليساريو الى خلع اسقف العربات وزجاجها الامامي حتى يصعب ظهورها امام قوات الطرف الاخر .

الصحراء شاسعة للغاية وهي وسيلة جيدة للاخفاء . فمساحة الصحـراء الاسبانية «سابقا» تبلغ ضعفي مساحة فرنسا وثلاثة اضعاف مساحة موريتانيا ومسرح العمليات يساوي مساحة اوروبا الغربية كلها . ونقطة الضعف الاساسية في البوليساريو هي عدم وجود غطاء جوي ، وهو ما يجعلهم مكشوفين تماما بالنسبة لطائرات الميراج التي تملكها المغرب . كما انهم مكشوفون امام وسائل الاستطلاع الموريتانية المحدودة ، وكان الموريتانيون قد استخدموا في قتالهم اربع طائرات بريطانية طراز شـورت بلفاست فاسقطتها قوات البوليساريو كلها . وشاهد كاتب هذا المقال احداها محطمة على الارض . ويبدو ان هناك فعلا صواريخ سام .

القوات المقاتلة التابعة للبوليساريو تبلغ حوالي ٣ الاف جندي وقاعدتهم تقع على بعد عدة مئات من الاميال من الحدود الجزائرية خلف خطوط العدو . ومواقعهم مموهة للغاية تكاد تحسبها خالية وهي والذخيرة والماء .

الانطباع الذي يسود نفس الزائر هو ان المغاربة يحاربون البوليساريـو وايديهم خلف ظهورهم . فبمقدور القوات الجوية المغربية والقوات المدرعة القضاء على قوات البوليساريو كلها اذا سمح لها بعبور الحدود الجزائرية وصب نيرانها على قواعد جنود البوليساريو المسلحين بالاسلحة الخفيفة .

والذي يمنع القوات المغربية من مثل هذا العمل هو الدعم الجزائري المستمر لقوات البوليساريو . فطائرات الميـغ والسوخوي التي تقوم بطلعات دائمة لحماية معسكراتهم وعمليات شحـن الاسلحة اليهم بالسفن عبر قاعدة تندوف الجزائرية السرية تقف حائلا دون مهاجمة القوات المغربية لقواعد البوليساريو .

ومع هذا فانه طبقا للنظرية العسكرية الكلاسيكية يمكن بواسطة سياسة مضاعفة قوات الحراسة من قواعد متقدمـة وبطائرات استطلاع يقظة – رغم وجود صواريخ سام – تقليل حرية حركة دوريات البوليساريو . المحمولة على سيارات جيب بدرجة كبيرة .

ولا تزال التكتيكات المغربية قائمـة على اساس الدفاع الثابت الذي يعتمد على اقامة نقاط خلفية قوية عنـد الاهداف الاستراتيجية الحيوية مثـل مناجم الحديد والفوسفات ، وحشـد قوات كبيرة عند الحدود الجزائرية قـد تعطي معنى عسكريا خاصا اذا كانت موجهة ضد الجزائر .

وشهد كاتب هذا المقال دلائل حشد مغربي جديد تقدره قيادة البوليساريـو بعشرين الف رجل مجهزين بمدرعـات ثقيلة وفرق من المشاة الخاصة مـن النوع الذي ارسلته المغرب الى زائير في اوائل هذا العام ، ويؤكد الاسرى المغاربة سرعة الحشد المغربي ويحددون مكانه بانه عند نقطة تلاقي الحـدود المغربية – الموريتانية بالاراضـي الجزائرية .

هذا الحشد من شانه ان يعطي دلالة خطيرة اذا كان المغاربة ينوون شن هجوم مركز على معسكرات البوليساريو وهو ما تخشاه هذه الجبهة حتى وان كـان ذلك يعني غزو الجزائر . وعلى الاقل سيهدف هذا الحشد الى خلق مزيد مـن الضغوط على الجزائر . بيد ان الحشد المغربي قد يكون مغامرة مخيفـة . فالعشرين الف رجل وحوالـي ٣ الاف عربة يحتاجون يوميا الى امدادات هائلة لابد ان تعبر حوالي ٣٠٠ ميل مـن الصحراء المكشوفة امام البوليساريـو ومشكلة التموين هي المشكلة الاساسية التي تواجه المغاربة بسبب هجمـات دوريات البوليساريو ، وحماية قوافل الامداد بمزيد من المدرعات والجنـود تتطلب وقودا وماء ربما يعادل ما تحاول القوافل نقله من امدادات الوقود والماء .

واذا استطاعت قوات البوليساريـو اذا حافظت على مستوى ادائها العسكري الذي اظهرته بنجاح خلال السنـوات الاخيرة قطع خطوط الاتصال الخاصة بالمغاربة فان هذا الحشد المغربي يمكن ان يصبح «اسرى حرب» بسبب نقص الوقود وربما تعرضوا للهزيمة في سعيهم الدائب للحصول على الماء .



● جنديان من البوليساريو في لحظة استراحة

★ تتمـات ★ ★ تتمـات ★

منظمـة التحريـر

جيش التحرير الموجودة في عمان بقيادة احد افراد اسرة نسيبة المعروفة. كما ان في الضفة لا تزال شخصيـات وبضمنها رؤساء بلديات ومجالس محلية موالية للعرش الهاشمي ، وقصدت عمان لتهنئة الملك حسين بيوبيلـه الفضي ، اما رؤساء البلديات الذين لم يذهبوا فقد جمدت عمان التبرعات التي حصلوا عليها من الدول النفطية.

اقتراح الوصايـة

ثم ان السعودية ما زالت تمارس نفوذها وهي التي كانت من اوائـل الدول العربية التي قبلت اقتراح وزير الخارجية الاميركية الرامي الى فرض وصاية الامم المتحدة على الضفـة الغربية ولكـن بادارة اردنيـة – اسرائيلية مشتركة . والمقول ان مصر وسوريا والاردن وافقت على هـذه الوصاية ، الا انها رفضت من قبـل اسرائيل ومنظمة التحرير كل لاسبابها الخاصة . وقد افزع موقف السعودية ياسر عرفات فهرع الى الامير فهـد للاستطلاع فطمأنه بقوله « ضع راسك على كتفي » [illegible] لاستطلاع حقية ما يجري مـن وراء الكواليس ، وان قيل ان الغرض كان التوسط بين مصر وليبيا لفض النزاع الذي تحول مؤخرا الى صدام مسلح بينهما .

مصالح متبادلـة بيـن موسكو والمنظمـة

اما زيارة ياسر عرفات لموسكـو فان بواعثها هي نفس الزيارات السابقة فالروس يطيب لهم مواصلة ارتبـاط منظمة التحرير بهم لكي يستخدمونهـا وسيلة في حتمية اشتراكهم في النشاط الدائر لحل ازمة الشرق الاوسط من جهة واثارة القلاقل لمصلحتهم سواء في الدول العربية او ضد اسرائيل وضد السياسة الاميركية التـي تستهدف استبعاد نفوذهم عن الشرق الاوسط، وعلى كل حال ضد السياسة الساداتية المرتبطة بالولايات المتحدة . ويطيب لياسر عرفات ابقاء الصلة الوثيقـة والتعاون مـع الاتحاد السوفياتـي باعتباره احدى الدولتين العملاقتين في العالم وعلى امل ممارسة نفوذه على سوريا بعد ان اوصلت المنظمة الى وضعها المتردي حاليا في الحرب الاهلية اللبنانية والاجراءات التي اتخذتهـا ضدها بعد تلك الحرب . وقد يامـل ياسر عرفات في ان ترفع واشنطن الثمن الذي يمكن ان ترفعه اليه لقاء ابتعاده عن الاتحاد السوفياتي في المستقبل او قطع الصلة معه . وبمعنى اخر اللعب على الحبلين الاميركي والسوفياتي .

يبقى اجتماع وزراء الخارجية ضمـن دورة الجامعة العربية ، وفي هـذا الاجتماع لم يبرز اسم منظمة التحرير [illegible] والمقترحـات [illegible] سوا اسمهـا او بالاتصال مع سوريا وسائر الدول الرفضية مثل ليبيا والعراق لم تنـل القبول ، او القبول الكافي .

وعلى كل حال تجتاز منظمة التحرير احدى فترات ضيقها الشديد ، ومـن المناقضات التي تعانيها ان في العالم الواسع ينظر اليها بمنظار اوسع مما هي على حقيقتها في العالم العربـي ، ولكن هذا العالم صار ينظر بنفسـي المنظار الى التحركات المنافسة للمنظمة سواء في الضفة الغربية وقطاع غزة او في داخل العالم العربي ، فيستخلص نتائجه منها .

★ تتمـات ★ ★ تتمـات ★ ★ تتمـات ★

قنبلـة واشنطن

قد استعادت دور المنظمات ، واذا كانت المنظمات تريد ان تستعيد الان دور الحكومات العربية فهذا لا يمكـن ان يرغم اسرائيل على قبول التفاوض مع جهات لم تحاربها على الساحة ، ومؤتمر المفاوضات ، سواء كان فـي جنيف او غير جنيف ، يعرف باشخاصه واطرافه الذين لا يزيدون ولا ينقصون، ولس بالمتفرجين الذين قد يزيدون وقـد ينقصون . فلماذا يراد فرض تمثيـل المنظمات على اسرائيل الان ؟ وما عدا مما بـدا ؟

ان المنظمات الفلسطينية نجحت في عملياتها على الساحة اللبنانية ، كما لم تنجح على اي ساحة اخـرى ، وهذه حقيقة لا يمكن ان ينكرها احد، وهذه الحقيقة ايضا هي التي مكنـت المنظمات من المشاركة في مؤتمـرات القمة العربية التي عقدت لبحث الازمة اللبنانية ، الا ان هذا النجاح لا يسري مفعوله على اكثر من ساحته ، اي انه لا يؤهل المنظمات لان تطالب بالمشاركة في مؤتمر يخص النزاع العربـي – الاسرائيلي . وانا هنا لا اريد ان اقول ان الفلسطينيين لا يحق لهم الحديث عن شئونهم ، او التفاوض حـول مصيرهم ، ولكن لكل مقام مقـال ، فمؤتمر جنيف خاص بالتفاوض بيـن اسرائيل والدول العربية التي حاربتها وهذا ما نص عليه قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ وهو الاطار الـذي التام في نطاقه مؤتمر جنيف الاول في شهر كانون الاول ديسمبر ١٩٧٣ ، ولا يمكن بحال من الاحوال تغيير شكل هذا الاطار او توسيعه بدون موافقة الاطراف المعنية . واذا كان يراد لمؤتمر جنيف أن يلتئم ثانية ، فيجب ان تبذل جهود مخلصة لا ناسفة لانعقـاده ، اما اذا كان الغرض من الدعوة لعقد هذا المؤتمر هو دفع الامور دفعا الى الاصطدام ؛ فلا يمكن ان يـؤدي الاصطدام الى السلام ، بل الى المزيد من الكوارث والمصائب والالام .

عندما انعقد مؤخرا مجلس وزراء خارجية الدول العربية صرح الدكتور سعدون حمادي وزير خارجية العراق بان المجلس لم يبحث موضوع مؤتمـر جنيف بناء على المساعي التي بذلهـا العراق قبل انعقاده ، فهل هـذا يدل على ان القوم جادون في حديثهم عن مؤتمر جنيف ، ام ان هذا يـدل على انهم هازلون في موضع الجد ؟ واذا لم يكونوا هازلين ، فهل مـن الجد اهمال موضوع مهم خطير يشد البعض رحالهم الى واشنطن من اجله؟ انا لا اريد ان اجيب على هذا السؤال لان الايام المقبلة ستجيب عنه بلغـة الحقيقة والواقع ، لا بلغة الاحتمـال والافتراض .

ولنعد الان الى قنبلة واشنطـن التي فجرتها الولايات المتحدة قبل ان يتوافد وزراء خارجية المنطقة علـى العاصمة الاميركية . فالذي يبدو ان النار التي اضرمت القنبلة ساعد على ايقادها النفط السعودي قبل ان توقدها الادارة الاميركية . فبعد سكوت دهـر نطق الشيخ احمد زكي اليماني خلال هذا الاسبوع وقال ان العربيـة السعودية تدرك حاجة الدول الغربية، وبينها الولايات المتحدة الى النفط ، وخاصة في منتصف الثمانينات ، الا انها – اي السعودية – لا تستطيع زيادة انتاجها من النفط الا بشرط ان توافق اسرائيل على سلام قائم على انسحابها الى حدود ما قبل عـام ١٩٦٧ ، وهذا ما اذيع في حينه نقلا عن وكالة الانباء السعودية التي اوردت حديثا للشيخ اليماني مع وفد برلماني ياباني زار العربية السعودية فـي الاسبوع الماضي .

وهذه في الحقيقة اول مرة تتحدث فيها العربية السعودية بصورة جدية عن عدم استعدادها لزيادة انتاجها من البترول ، والسعودية كانت فـي مقدمة الدول العربية الداعية الـى استغلال الثروة النفطية وعدم خزنها في باطن الارض . وكان العراق فـي مقدمة الدول العربية الداعية الـى اختزان النفط وعدم استغلاله الا بمقدار وكان المرحوم الدكتور نديم الباجه جي وزير الاقتصاد العراقي وخبير النفط المشهور معروفا بدعوته الى عـدم انتاج كميات كبيرة من النفط تزيد عـن حاجة الدول المنتجة لمقتضيات الاعمار والتنمية . وقد حدثني الشيخ عبد الله الطريقي وزير النفط السعودي الاسبق في احدى زياراته لبغداد عن خـط السياسة التي كان ينتهجها الدكتور نديم والح علي مرة ان انشر رايـه هذا بتفصيل في صحيفة الثابـس العراقية ففعلت ؛ وكان يقصد من ذلك ان يثير ضجة حول سياسة استغلال النفط باكبر طاقة من ناحية او بطاقة مقدرة مقررة من ناحية اخرى . وكانت النتيجة ان اصر كل على رايه ، فمضى العراق في سياسة التخطيط ، ومضت السعودية في سياسة الاغراق ، الا ان جاءت حرب يوم الغفران واتخـذ النفط سلاحا لارغام الغرب على اتخاذ سياسة معينة لصالح الدول العربية، وقد ساعدت ظروف خاصة على نجـاح هذه السياسة ، ثم توثقت مكانـة العربية السعودية في المجال الدولي، وخاصة في الولايات المتحدة ، حيـث صورت العربية السعودية نفسهـا وكانها حريصة على الاقتصاد العالمي، قيمة على المدنية الغربية . وقد ساعد على ذلك الموقف المتصلب الذي وقفته العربية السعودية في مطلع العـام الحالي من زيادة اسعار النفـط ، فاصرت على نسبة معينة ظلت متمسكة بها الى ان وافقت الدول النفطيـة الاخرى على التفاهم معها على نسبة مناسبة ، وهكذا اصبح النفط في منعه سلاحا كما اصبح في دفعه سلاحا ، وجاء الان الشيخ اليماني يرمز مـرة اخرى الى استغلال انتاج النفـط سلاحا في ازمة الشرق الاوسط، فانبرت واشنطن تؤكد ضرورة مشاركـة الفلسطينيين في عملية السـلام ، وانفجرت القنبلة الجديدة التي اوقدها النفط السعودي او بالاحرى رائحة النفط السعودي ، فماذا يكون الموقف لو استخدم النفط السعودي فعلا في العملية نفسها ؟ فمثل هذا النفط لا يؤدي الى اضرام النار ، والنفـط الذي يشعل النار ، غير النفط الذي يشع بالنور .

قبل ان تنفجر هذه القنبلة ، ظـن البعض ان هناك املا ، ولو ضعيفا ، في احتمال تقدم الجهود من اجـل تسوية النزاع العربي – الاسرائيلي، وكانت الامال تعلق على اجتماعـات واشنطن المرتقبة بين الادارة الاميركية الجديدة ووزراء خارجية الدول المعنيـة ويبدو ان القنبلة الجديدة اريد لها ان تكون اسفينا لعرقلة الجهود ، واحباط الخطة الاسرائيلية التي تقرر ان يحملها السيد ديان معه الى واشنطن . ولو ارادت واشنطن الوقوف موقف المتصف المحايد المؤثر ، لامتنعت عن الادلاء ببيانات ناسفة في هذه المرحلة التمهيدية فهي بهذا تدفع الاطراف لا الى مؤتمـر جنيف ، بل الى درب مريع مخيف ، بينما كان عليها ان تستغل هذه الخطة الاسرائيلية لحمل الدول العربية على تقديم خطط مماثلة كي تتوفر وثائـق خاصة لمؤتمر جنيف ، تعكف عليها الاطراف المعنية تمهيدا لاحلال السلام الذي ظل يحلم به الشرق الاوسط .

ان موشيه ديان سينمسك بخطتـه واللوحات التي تحمل هذه الخطة لـن تتحطم كما تحطمت الواح الوصايـا العشر في يد النبي موسى عليه السلام ومهما تكن قوة القنبلة الاميركية الاخيرة فانها لن تستطيع ان تقبر خطة اعدت للاخذ والرد ، واستهدفت المفاوضات، خطة اعدت لاشاعة الحياة ، ولم تعد لتفشي الموت .

جهاز يكشف مدفعية العدو خلف الافق

انتجت شركة انترناشيونال لايزر هذا الجهاز لحساب الجيش الاميركي وقـد صمم جهاز – لايزر سكوب – من اجل



مساعدة مراقبي المدفعية على تحديد مواقع مدفعية العـدو بفضل قدرتـه على الرؤية الى ما خلف الافق .. وهو خفيف بحيث يمكن لجندي واحد حملـه وتركيبه واستخدامه بسهولة .

برامج دار الاذاعة الاسرائيلية في اسبوع

سلطة الاذاعة

الاحـد

١٨-٩-١٩٧٧

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ برنامج مع المزارع ٧ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسيـة ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + جولة فـي صحف الصباح ٨ر٠٠ برنامـج الوان ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ فايزة رشدي متري بولص ، شادية الكرمل ، نصري القط ١٠ر٠٠ مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ ما يطلبه المستمعون ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبـار ١١ر٤٠ سلمت عليه – ليلى مراد ١١ر٤٥ فريد الاطرش ، فايزة احمد ١٢ر٠٣ برنامج لحن يعجبني ١٢ر١٥ ايوه – محمد عبدو ١٢ر٢٤ ملاحظة ١٢ر٣٠ نشـرة الاخبار ١٢ر٤٥ ابتسامة – نرجس ، لك عندي كلام – مجدي ١٤ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسيـة ١٥ر٠٠ تمثيلية ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار تليها نشرة الطب والعلم والتكنولوجيا ١٥ر٥٠ لما شفتنا ع دروبي – فريد عواضه ١٦ر٠٠ عالم الرياضة والشباب ١٦ر٤٥ يولا بندلي ، محمد جمـال ، جورجيت صائغ ، طوني حنا ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبـار ١٧ر٤٥ من اغاني مجموعة الدار ١٨ر٠٠ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخـرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على القانون – نسيـم سلمان ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ رق الحبيب – ام كلثوم ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ حبك نار – عبد الحليم حافظ ٢٠ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسيـة ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ ذكرى لقاء – راقي ٢١ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ العالم في المرآة ٢٢ر١٠ موعد مع النغم ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ بالله تشاجيني عيونه – محمد عبد الوهاب ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام..

الاثنيـن

١٩-٩-١٩٧٧

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر فـي خدمـة السائقين ٧ر٠٠ برنامـج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسيـة ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + جولة فـي صحف الصباح ٨ر٠٠ برنامج كل الناس ٩ر٠٠ بشارة عواد ، نور الهدى ، يوسف مطر ، غاده محمود ، طوني حنا ، فايزة رشدي ٩ر٣٠ نشرة الاخبـار ٩ر٤٠ ارحمني وطمني – فريد الاطرش. لو سالوك – ورده ١٠ر٣٠ ديـوان الضحى ١٠ر٥٠ من القصائد الغنائية فريد السعدي ، نرجس ، موشيه الياهو ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٤٠ يا محبوبي من محسوب – شادية الكرمل ١٢ر٣٠ من الموسيقى والاغاني الغربية ١٣ر٠٠ من اغانـي محمد عبد الوهاب ١٣ر٢٤ ملاحظـة ١١ر٣٠ نشـرة الاخبـار ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ راضـي فدوى عبيد ١٤ر٠٠ تقديم برنامج باللغة الانجليزية واخر بالفرنسية ١٥ر٠٠ مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ صباح، وديع الصافي ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار + نشرة من الانباء المحلية ١٥ر٥٠ الله علـى سهرتنا – سماهر ١٦ر٠٠ صفحات من عالم الفكر والادب ١٦ر٣٠ فنان على التلفون ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني نجيب السراج ١٨ر٠٠ نشرة اخبار باللغـة الانكليزيـة واخـرى بالفرنسيـة ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الـى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على العود – سليم شوقي ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ انساك – ام كلثوم ١٩ر٠٠ من الغناء العراقـي ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ يا نسيم الشوق – سعاد محمد ٢٠ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ دستور محمد عبدو ٢١ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ كتب وكتـاب ٢٢ر٢٠ قصيدة (العراق) الياس شاشا ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ ليلـة م الليالي فاتونا – نجاة الصغيـرة ٢٣ر٠٠ وصلة من الموشحات ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة – عبد الحليم حافظ ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

الثـلاثـاء

٢٠-٩-١٩٧٧

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبـوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربيـة ٧ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٨ر٠٠ شريط ورقم ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ غاده محمود ومحمد بلان ، فايزة رشدي ، بشارة عواد ١٠ر٠٠ مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ مداح القمر – عبد الحليـم حافـظ ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ غريب يا زمان – فايزة احمد ، منحرمش العمر منك – فريد الاطرش ١٢ر٣٠ من اسرائيل مع خالص الحب ١٣ر٠٠ من القصائـد الغنائية ، سلمى ، الياس شاشا ، نادية ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ سلوى قطريب ، محمد رشدي ١٤ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر٠٠ قضية وقـرار ١٥ر٠٥ الحبيب المجهول – محمد عبد الوهاب ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار + نشرة من الفن والادب ١٥ر٥٠ عاجباني العلوه – راقي ١٦ر٠٠ في موكب العلم ١٦ر٣٠ دنيا الاطفال ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني [illegible] بهجت ١٨ر٠٠ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخـرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعيـن العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على الكمان – داود اكرم ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ الحب كده – ام كلثوم ١٩ر٠٠ يا للي مالي البيت علي – نرجس ١٩ر١٥ حديث ابن الرافدين ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ موشح طائر فوق الشجر – مجموعة الدار ٢٠ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ كامل الاوصاف – محمد الموجي ٢١ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد ٢٢ر١٥ نجوم الليل – فريد الاطرش ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ يهديك يرضيك – عفاف راضي ٢٣ر٠٠ من الفلكلور العراقـي ٢٣ر٣٠ مطربة السهرة – ليلى مراد ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

الاربعـاء

٢١-٩-١٩٧٧

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبـوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشـرة الاخبار ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر فـي خدمة السائقين ٧ر٠٠ برنامج باللغـة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٨ر٠٠ شارع المفاجئات ٩ر٠٠ خليك هنا – وردة ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ ابراهيم بصون ، نرجس ، سمير ياسين ١٠ر٠٠ برنامج تهانينا ١٠ر٣٠ محمد عبد الوهاب ، شادية ١١ر١٥ برنامـج سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبـار ١١ر٤٠ قارئة الفنجان – عبد الحليم حافظ ١٢ر٣٠ برنامج لحن يعجبـني ١٣ر٠٠ اسمع – فريد الاطرش ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ متري بولص ، شادية الكرمل ، مجموعة الدار ١٤ر٠٠ ختام (نظرا لحلول يوم الغفران نتوقف عن الارسال على ان نعاوده ثانية غدا الخميس الساعة السابعة مساء) .

الخميس

٢٢-٩-١٩٧٧

١٩ر٠٠ من الغناء العراقي ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ وحشتوني – ورده ٢٠ر٠٠ برنامـج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسيـة ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ اجري يا نيل – محمد عبد الوهاب ٢١ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد ٢٢ر١٥ حديث العـم حمدان ٢٢ر٢٥ سعيده – ليلى مراد ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ من جديد القلب حبك – شهرزاد ٢٣ر٠٠ قالت جبنا – عبد الحليم حافظ ٢٣ر٣٠ مطربة السهرة – شادية ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

الجمعـه

٢٣-٩-١٩٧٧

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبـوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشـرة الاخبار ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٧ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٨ر٠٠ برنامج استوديو رقم «١» ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ سمير ياسين ، نادية ، علي موسى ، هيام يونس ١٠ر٠٠ مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ ما يطلبه المستمعون ١١ر٠٠ نشرة موجـزة للانباء «اخ» نقل اذان الظهر وخطبـة الجمعة والصلاة ١٢ر٣٠ من القصائـد الغنائية سعاد محمد ، رياض السنباطي ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ ليالي عاشق الروح – محمد عبد الوهاب ١٤ر٠٠ برنامج باللغـة الانكليزيه واخر بالفرنسية ١٥ر٠٠ طبيب وراء الميكرفون ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار + نشرة من الانباء المحلية ١٥ر٥٠ الورد الاحمر يا حلوته – سليم الطباع ١٦ر٠٠ مجلة الموسيقى ١٧ر٠٠ مـن احـداث الاسبوع ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني صباح فخري ١٨ر٠٠ نشرة اخبار باللغـة الانكليزية واخـرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعيـن العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على العود – منير بشير ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ امـل حياتي – ام كلثوم ١٩ر٣٠ نشـرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ فـي قلبي في جرحي – فايزة رشدي ٢٠ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخـر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ مقادير – طلال مداح ٢١ر٠٠ مـا يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ منبر الاثيـر ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ من اغاني ايام زمان ، رجب الاكحل ، ام كلثوم ، زكي مراد ، سيد درويش ٢٣ر٣٠ مطربة السهرة – وردة ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

السبـت

٢٤-٩-١٩٧٧

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبـوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشـرة الاخبار ٦ر٥٠ مع مزارعي الضفـة الغربية ٧ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبـار ٧ر٤٠ فريد السعدي ، شادية الكرمل ٨ر٠٠ برنامج استوديو رقم «١» ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ بشارة عواد ، جورجيت صائغ ، ابراهيم حـزام ، ١٠ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ١٠ر٣٠ برنامج مع العاملين ١١ر٠٠ ام حزام الستنيه – محمد العزبي ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبـار ١١ر٤٠ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ يا حلاوة الدنيـا – يعقوب مراد ١٤ر٠٠ برنامج باللغـة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر٠٠ من ملفات القضاء ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار + نشرة من الضفة والقطاع ١٥ر٥٠ سلام على الناس الحلوين – ورده ١٦ر٠٠ موكب الاغاني ١٧ر٠٠ اسماء في احداث الاسبوع ١٧ر٣٠ نشـرة الاخـبار ١٧ر٤٥ مـن اغانـي سميرة توفيق ١٨ر٠٠ نشرة اخبـار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسيـة ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الـى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على العود – يوسف يعقوب ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ قصة الامس – ام كلثوم ١٩ر٠٠ من الغناء العراقـي ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الـدار ١٩ر٥٠ في مجلس الانس – مجموعة الدار ٢٠ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبـار ٢٠ر٤٥ قابلت الحب – هاني شاكـر «اخ» ٢١ر٠٠ نتائـج مباريات السبت ٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريـد ٢٢ر١٥ دور ايمتى الهوى – موشيه الياهو ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ من القصائد الغنائية : مضناك جفاه مرقده – محمد عبد الوهاب ، ابظن – نجاة الصغيرة ٢٣ر٣٠ مطـرب السهرة – فريد الاطرش ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل أن تنام .

بيغن يصدر تعليمات للشرطة وجهاز الأمن

بعدم التعرض للمعتقلين في أثناء التحقيق معهم ..

القدس ـ علم أمس ان السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء قد اصدر تعليماته الى الشرطة وجهاز الامن ومصلحة السجون بعدم التعرض للمعتقلين اثناء التحقيق معهم .

وقد اصدر رئيس الوزراء هذه التعليمات وفقا للوعد الذي قطعه للرئيس الامريكي جيمي كارتر اثناء محادثاتهما في تموز الماضي في البيت الابيض . وكان رئيس الوزراء قد فوجيء عندما توجه اليه الرئيس الامريكي بسؤال حول الاتهامات الموجهة ضد اسرائيل حول تعذيب المسلحين من سكان الضفة الغربية الذين يعتقلون اثناء مباحثاته مع الرئيس كارتر حول القضايا السياسية المعقدة .

وقد سأل الرئيس الامريكي ، السيد بيغن عن رده على هذه الاتهامات حول التعذيب فرد رئيس الوزراء بقوله انه لا يعرف شيئا عن ذلك لكنه لا يعتقد ان لهذه الاتهامات اي اساس من الصحة وانها مجرد اتهامات كاذبة ، ومع هذا فقد وعد الرئيس كارتر بان يصدر لدى عودته الى البلاد تعليمات بان لا يكون هناك اي نوع من التعذيب في السجون والمعتقلات الاسرائيلية .

وقد طلب رئيس الوزراء من الرئيس كارتر الا ينشر شيئا عن هذه المسألة ، لان الامر قد يفسر بان الرئيس الامريكي ينظر بجدية الى الاتهامات الموجهة الى اسرائيل بهذا الصدد . وبالفعل فقد ظل هذا الامر طي الكتمان طيلة حوالي شهرين . وقد نفذ رئيس الوزراء وعده بالفعل واصدر تعليمات بالامتناع عن كل تعرض للمعتقلين اثناء التحقيق معهم .

وبعد ان اصدرت اللجنة السويسرية للدفاع عن حقوق الانسان امس الاول بيانا زعمت فيه عن تعذيب معتقلين في اسرائيل ، اسرع المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية الى الاعلان عن ان هذا الامر قد بحث على اعلى المستويات بين اسرائيل والولايات المتحدة وكان هذا تلميحا واضحا الى الحديث الذي دار بهذا الشأن بين الرئيس كارتر والسيد بيغن . كما ان تقرير اللجنة السويسرية والاتهامات التي نشرت في صحيفة « صاندي تايمز » البريطانية تستند جميعها الى شهادات واقوال المحاميتين الاسرائيليتين فيليتسيا لانغر وليئه تسيمل اللتين تدافعان عن المسلحين الفلسطينيين الذين يعتقلون في اسرائيل .

حفلات ساهرة بغزة بمناسبة عيد الفطر

غزة ـ من بسام الشوا ـ اقام مؤخرا نادي غزة الرياضي حفلة ساهرة بمناسبة عيد الفطر السعيد دعا فيها اعضاء النادي وضيوفهم . وقد عرض في هذه الحفلة مسرحية بعنوان « حكاية من بلدي » . وقد لاقت هذه المسرحية اعجاب وتشجيع الحضور لاتقان الممثلين ادوارهم الحقيقية بامكانياتهم المادية المحدودة .

واقام مساء امس نادي العائلات التابع لنادي غزة الرياضي حفلة عشاء ساهرة كبرى وذلك بمناسبة عيد الفطر والجدير بالذكر ان هذه الحفلة هي الاولى من نوعها التي نظمها النادي منذ افتتاحه . وقد تبرع بعض المشتركين بجوائز قيمة جدا للمتسابقين بالعاب التسالي التي اشتمل عليها برنامج الحفل .

تبرع لجمعية بنك الدم المركزي بغزة

غزة ـ من بسام الشوا ـ تبرعت مؤخرا الهيئة الخيرية لمساعدة ابناء القطاع الى جمعية بنك الدم المركزي مبلغا مقداره ٢٥ الف ليرة وذلك للمساهمة في شراء معدات حديثة خاصة بالجمعية . كما قدمت الهيئة ايضا طنين من الحلويات للمساجين وذلك بمناسبة عيد الفطر المبارك .

والجدير بالذكر ان هذه الحلويات قدرت بمبلغ ٣٦ الف ليرة . وقد تم ادخالها للسجن بواسطة احدى سيارات التاجر الكبير بغزة الحاج خالد الحصري .

★ تتمــات ★

منظمة التحرير

البيان اساسا مقبولا ايضا لعقد محادثات مع مسئولي الحكومة الاميركية ولاشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في جنيف .

وقالت الصحيفة انه من المقرر ان يجري السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مشاورات مع المسئولين المصريين حول الموقف الاميركي الاخير .

وذكرت الصحيفة ان اتصالات اجريت مع مختلف عواصم العالم لدعوة السيد عرفات الى القاء خطاب أمام الجمعية العامة للامم المتحدة التي ستنعقد في نيويورك في وقت لاحق هذا الشهر .

وقالت ان الدعوة ستوجه على اساس ان منظمة التحرير الفلسطينية لا تزال تعتبر عضوا مراقبا في الامم المتحدة .

واضافت الصحيفة قولها ان السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري عقد محادثات أمس الاول مع السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية .

وذكرت الصحيفة ان المحادثات دارت حول مواضيع مختلفة ستبحث في دورة الجمعية العامة المقبلة وانه من المقرر أن يجري السيد فهمي محادثات مع السيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي في نيويورك .

تزايد عدد المصابين

ظهر في سوريا اذ وصل عدد الاصابات هناك الى اكثر من الفي شخص توفي منهم ٦٣ شخصا .

ونفى أمس السيد ابراهيم بدران ، وزير الصحة المصري أن تكون عدوى الكوليرا قد انتقلت الى مصر من الدول المجاورة . وكان الوزير المصري يعقب بذلك على تقرير لمنظمة الصحة العالمية نشر امس الاول وضم مصر بين الدول التي ظهرت فيها اصابات للكوليرا . وقال السيد بدران أن الفحوصات التي اجريت على الاشخاص الذين اشتبه بانهم مصابون بالكوليرا قد اثبتت أن هؤلاء الاشخاص مصابون بتسمم في المعدة وليس بالكوليرا . واضاف انه تم حتى الان تطعيم حوالي ٥ر٤ مليون شخص بالمصل الواقي ضد الكوليرا بينهم جميع العاملين في الاماكن الحساسة مثل المستشفيات والمطاعم والمطارات والموانيء .

وفي مانيلا اصدرت وزارة الصحة الفلبينية اوامر بتطعيم جميع الاجانب الذين يفدون الى البلاد من الشرق الاوسط .

الجبهة الشعبية

وسيخطط الاستراتيجية الفلسطينية للدورة القادمة للجمعية العامة للامم المتحدة . وتدور اشاعات مفادها ان المعتدلين في منظمة التحرير يمارسون الضغط لاتخاذ قرار لا يرفض تماما الافكار الاميركية المتعلقة بقبول قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

وقال ابو شريف ، الذي تعتبر منظمته اكبر منظمات « جبهة الرفض » الفلسطينية ، ان منظمته ستواصل التطلع لتحقيق اهدافها عن طريق زيادة العمليات العسكرية ضد اسرائيل والعمل من اجل اقامة جبهة موحدة للقوات التقدمية العربية .

توقع تطوير مصل واق ضد بعض اشكال السرطان

ليون ـ و.ص.ف ـ صرح امس الدكتور جان فرانسوا دور ، مدير الابحاث في المعهد الصحي والبحث الطبي الفرنسي انه يتوقع خلال خمس سنوات تطوير مصل واق ضد بعض اشكال السرطان . واضاف انه يتوقع ان يكون المصل ناجعا ضد سرطان الدم ولكن ليس ضد اشكال اخرى من السرطان . وكان الدكتور دور يتحدث امام مؤتمر الجمعية الاوروبية لابحاث السرطان الذي انعقد في ليون واختتم امس .

الدوائر الرسمية بالقطاع تباشر أعمالها غدا بعد عطلة العيد

غزة ـ من بسام الشوا ـ تباشر غدا السبت ، جميع الدوائر الرسمية والمدارس بالقطاع اعمالها اليومية بعد تعطلها عن العمل بمناسبة عيد الفطر ، والجدير بالذكر ان معظم الموظفين قد منحوا نصف راتب شهري لمساعدتهم على مواجهة مصاريف العيد .

تدابير أمن مشددة في بون

لحماية ساسة ورجال اعمال

بون ـ الوكالات ـ دعا أمس رئيس حكومة المانيا الغربية السيد هلموت شميدت مختطفي رئيس اتحاد ارباب الصناعة في المانيا الغربية هانس مارتين شلاير ، الى انهاء « عمليتهم الجنونية » والافراج عن شلاير . وقال انه لا يريد حلا عسكريا لاختطاف رجل الاعمال الالماني .

وكان شميدت يتحدث امام البوندستاغ تعقيبا على بيان المختطفين بان الحكومة تريد حسب رأيهم حلا عسكريا للاختطاف .

وقد ندد شميدت بشدة بالارهابيين اليساريين ، وقال ان ادعاء الارهابيين بقيام حرب بينهم وبين الحكومة هو ادعاء سخيف .

وقال شميدت ان الاتصالات غير المباشرة مع مختطفي شلاير ستستمر « بوساطة المحامي السويسري دنيس بايو » .

وفي هذه الاثناء يزداد الخوف وهياج الاعصاب في بون ، وقد اتخذت تدابير أمن مشددة جدا لحماية الساسة ورجال الاعمال الذين قد يكونون الاهداف القادمة للارهابيين اليساريين .

وقد اكتظت بون برجال الشرطة العاديين وبالشرطة السرية ، وتحوم طائرة هليكوبتر بين حين واخر في الجو من اجل الوقوف على الاحداث المختلفة على الارض .

وقال ناطق باسم شركة ديملر بنز لصنع السيارات في شتوتغارت امس ان الطلبات على السيارات المصفحة قد ازدادت في المانيا الغربية اثر اختطاف السيد شلاير .

وستزود الشركة زبائنها بسيارات وتحميهم من هجمات الثوار وذلك بكلفة ٠٠٠ر٥٠٠ مارك « ٠٠٠ر١٢٥ جنيه استرليني » . ويذكر ان الدكتور شلاير هو عضو في مجلس ادارة شركة ديملر بنز التي تصنع سيارات المرسيدس الفخمة التي يركب فيها الزعماء السياسيون وكبار رجال الاعمال في هذا البلد .

وقالت مجلة دير شبيغل الالمانية الغربية في عددها الحالي ان شركة ديملر بنز تلقت عقب حادثة الخطف في الاسبوع الماضي ١٢٨ طلبا لسيارات مصفحة بكلفة ٠٠٠ر٢١٢ مارك .

اضطرابات دموية في كولومبيا

بوغوتا ـ الوكالات ـ نشبت اضطرابات عنيفة في بوغوتا عاصمة كولومبيا بعد الاضراب الذي اعلنته النقابات المهنية الرئيسية في هذا البلد وقد اعلن عن وقوع ١٢ قتيلا و٤٠٠ جريح في الاشتباكات التي وقعت بين المتظاهرين وقوات البوليس .

ونشبت الاضطرابات بعد أن فرض الرئيس الفونسو لوبيز ميخلسن نظام منع التجول في العاصمة اعتبارا من غروب الشمس حتى الفجر .

وقد اعلن الاضراب بعد أن رفضت الحكومة الاستجابة لمطالب النقابات المهنية بزيادة الاجور بنسبة ٣٠ بالمائة

أول مؤتمر لوزراء الداخلية العرب يعقد في القاهرة

عمان ـ رويتر ـ ذكر راديو الرياض امس ان الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي سيغادر الطائف يوم الثلاثاء القادم الى القاهرة لحضور المؤتمر الاول لوزراء الداخلية العرب الذي سيعقد بمقر جامعة الدول العربية في اليوم ذاته . وسيبحث المؤتمر الذي يستغرق اربعة ايام عددا من المسائل المتعلقة بتوحيد الاجراءات والنظم في الضمان الاجتماعي في الدول العربية والتنسيق بينها في هذا المجال بالاضافة الى البحث في الوسائل الخاصة بتدعيم المنظمة العربية للضمان الاجتماعي ضد الجريمة .

وقال الراديو ان الامير نايف نفسه هو الذي تبنى فكرة عقد هذا المؤتمر اثناء انعقاد المؤتمر الخامس لقادة الشرطة العرب في الرياض في وقت سابق من هذه السنة .

محاولة اختطاف ملحق هندي في استراليا

كانبيرا ـ رويتر ـ قال المفوض السامي الهندي هنا امس ان ملحقا هنديا مصابا بجروح بالغة احبط محاولة اختطاف بجعله السيارة الخاطفة تنحرف عن الطريق .

وقال انه على الرغم من جرحه اثر طعنة في صدره فقد تمكن من انتشال زوجته من السيارة وامسك معها بالخاطف الذي هرب في النهاية . ولم يعط المفوض السامي ج. سي .جمالي اية تفاصيل عن هذه الدراما التي وقعت صباح امس بينما قام مئات من رجال البوليس الذين يستخدمون كلاب اقتفاء الاثر بالبحث عن المعتدى .

★ تتمــات ★ تتمــات ★

اسرائيل تعارض في اشتراك

فلسطينية أو كيان فلسطيني .

وقال ان اسرائيل لن توافق ايضا على أن يكون هناك وفد عربي موحد في جنيف .

واستطرد يقول : لا يمكن التوقيع على معاهدة سلام مع وفد موحد وان معاهدة كهذه يجب ان تأتي بعد مفاوضات تجري مع مصر وسوريا والاردن كل على حدة .

واضاف السيد ديان يقول : ان اسرائيل مستعدة للتحدث مع الفلسطينيين ولكن ليس في جنيف . وقال ايضا ان علينا أن نحادث الفلسطينيين لكي نستطيع مواصلة العيش الى جانبهم ، غير أن مؤتمر جنيف يقتصر على دول فقط ، ولهذا فلا اعتقد بوجوب اشراك الفلسطينيين بحد ذاتهم في جنيف .

وردا على سؤال عما اذا كان سيلتقي وجها لوجه مع وزراء الخارجية العرب في الولايات المتحدة اجاب وزير الخارجية : ان الوزراء العرب لا يريدون الالتقاء به ولذا لا يعتقد بانه سيجتمع بهم وجها لوجه . واكد انه لا يحمل معه خرائط مفصلة . وان المبادىء التي تعتبرها اسرائيل بمثابة امكانية للتقدم نحو السلام ، تشكل خطوطا للبدء بالنقاش وليست خطوطا جغرافية . كما أن هذه الخطوط لا تعني مرونة اسرائيلية ، ذلك لان كل اتفاق يتم التوصل اليه يجب ان يضمن أمن اسرائيل وهذه مسألة لا يمكن حلها عن طريق الاشارة الى هذه التلة أو تلك على الخريطة .

وردا على اسئلة الصحفيين قال السيد ديان انه بالنسبة للامريكيين فان اشراك منظمة التحرير الفلسطينية أو الفلسطينيين في مؤتمر جنيف هي القضية الاساسية التي تعترض انعقاد مؤتمر جنيف ، وازاء هذا المفهوم تحاول الولايات المتحدة البحث عن اساليب مختلفة كحل لهذه القضية مثل : ان الذي يتوجه الى مؤتمر جنيف عليه الاعتراف بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ . وقال وزير الخارجية ان هذا طعم اغرى السيد ياسر عرفات . واضاف ان السيد عرفات على استعداد لقبول قرار ٢٤٢ ليس من أجل الاعتراف بكيان اسرائيل بل ليصبح عضوا في نادي جنيف .

وقال ان الامريكيين يعتبرون اشتراك الفلسطينيين في مؤتمر جنيف مسألة اجرائية ذات افضلية أولى تفوق في اهميتها المسائل الشكلية الاخرى . واكد السيد ديان موقف اسرائيل بهذا الصدد وقال اننا لن نغير من موقفنا هذا الذي يتلخص بعدم اعتبار منظمة التحرير كشريك لمحادثات في أي مكان سواء اعترفت المنظمة بقرار ٢٤٢ أو لم تعترف ، واذا اراد الاميركيون ذلك او لم يريدوا . اما بالنسبة للفلسطينيين الاخرين فان اسرائيل وان كانت تريد في الحقيقة التحدث معهم ولكن ليس في جنيف .. وأضاف يقول : هذا موقفنا ولن نحيد عنه .

وردا على سؤال اخر قال وزير الخارجية ان مشروع السلام الاسرائيلي كما نشرته صحيفة بوسطن هيرالد الامريكية لا يعبر عن المقترحات الاسرائيلية .

واضاف ان محادثاته في واشنطن ستستغرق يوما او يومين ثم سيتوجه الى نيويورك لحضور جلسات الجمعية العامة للامم المتحدة .

وفي بروكسل سيجري محادثات مع وزير الخارجية البلجيكية كما سيلتقي بوفد يضم زعماء الجاليات اليهودية في أوروبا وذلك ليشرح لهم الخلافات بين وجهات النظر الاسرائيلية والعربية وكذلك بعض الخلافات القائمة بين اسرائيل والولايات المتحدة .

وبالنسبة للاستيطان في المناطق المدارة أكد السيد ديان أن اسرائيل ليست على استعداد لقبول وجهة نظر وزارة الخارجية الامريكية من أن الاستيطان في المناطق هو عمل غير قانوني ويشكل عقبة في طريق السلام وأكد أنه اذا أثار الامريكيون هذه القضية فسنكون على استعداد للتحدث عنها .

هذا وصرح المقربون من السيد ديان الذين جاءوا لتوديعه في المطار انه تنتظر وزير الخارجية محادثات صعبة في الولايات المتحدة .

وقال أحد كبار موظفي وزارة الخارجية ان مهمة ديان في امريكا لا يحسد عليها .

ولدى وصول السيد موشيه ديان أمس الى بروكسل لاجراء محادثات مع سفراء اسرائيل في بلدان السوق الاوروبية المشتركة وموظفي السوق سئل عن الدور الذي تستطيع دول السوق أن تلعبه في تحقيق تسوية في الشرق الاوسط ، فاجاب بانه لا يريد من دول السوق ان تنشر بيانات أخرى من نوع البيان الذي أصدرته في ٣ حزيران اثر اختتام مؤتمر القمة لرؤساء دول السوق المشتركة في لندن والذي ايدت فيه دول السوق التسع حق الفلسطينيين في موطن لهم ، دون التحدث معنا .

وقالت وزارة الخارجية البلجيكية ان السيد ديان سيتناول طعام الافطار اليوم على مائدة وزير خارجية بلجيكا هنري سيمونيه الذي يرئس حاليا مجلس وزراء السوق الاوروبية المشتركة .

وقالت مصادر المطار ان مطار زافنتيم لم يشهد احتياطات أمنية مشددة كتلك التي اتخذت أمس . وقد استدعيت تعزيزات اضافية مؤلفة من مئات عدة من رجال الدرك المسلحين كما استخدمت أربع سيارات مصفحة لحراسة المكان . واتخذ حوالي ٥٠ راميا من رماة البوليس مراكز لهم على سطوح مركز الوصول بينما كانت الطائرة تصل الى المدرج .

والتزم الدبلوماسيون الاسرائيليون والمسئولون البلجيكيون الصمت حول زيارة السيد ديان لبلجيكا .

الثوار المدعومون من الصومال يحتلون مدينة أثيوبية

نيروبي ـ رويتر ـ قالت مصادر دبلوماسية في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا امس نقلا عن تقارير لم تتأكد بعد ان الثوار المدعومين من الصومال قد استولوا على مدينة جيكجة في اكبر معركة في حرب الحدود التي مضى عليها شهران .

★ تتمــات ★

الاسد : اننا مع

ولا نجابه تطورات المنطقة والتطورات التي تحدث في العالم في انغلاق وانما نواجهها بعقل مفتوح في ضوء رؤية واضحة عما تهدف اليه أمتنا » .

واضاف يقول : « نحن فعلا نريد السلام ونحن مع الحرب العادلة من اجل قضيتنا العادلة . وعندما نحارب فانما نحارب دفاعا عن قيم ومبادىء حضارية وانسانية ودفاعا عن حق ووطن وعن مشردين . هذا ما نقوله دون تردد ، اننا جاهزون في كل وقت لخوض هذه الحرب العادلة من اجل هذه القضية العادلة . ونقول في نفس الوقت نحن مع السلام ولكن السلام له مقومات واسس وعوامل مساوية وموضوعية يجب أن تعاش وتلمس ، وهذه العوامل هي أن لا يبقى شبر واحد من الارض محتلا ولا يبقى مواطن عربي فلسطينيا كان او غير فلسطيني مشردا خارج أرضه ووطنه » .

واضاف الرئيس الاسد يقول : « هذه هي عوامل السلام فاذا تحققت انتقلنا الى السلام واذا لم تتحقق فلن ننتقل الى السلام . واذا كان الاخرون يريدون أن ينتقلوا الى حالة ما دون تحقيق هذه العوامل الموضوعية فسنكون هذه الحالة هي الاستسلام الذي رفضناه ونرفضه اطلاقا ولن نقبل باي اقتراح نراه ضارا بقضيتنا » .

وقال : ان اسرائيل بغض النظر عمن يحكمها ليست مؤهلة للسلام ، بل تسعى الى التوسع باستمرار والى احتلال المزيد من الاراضي العربية وتشريد المواطنين العرب .

ومضى قائلا « اننا سنواصل الحركة التي تساعد على توضيح الحقائق للرأي العام العالمي وفي الوقت ذاته نواصل بناء انفسنا لمواجهة كل الاحتمالات ومختلف الظروف . وسنبقى دوما صامدين وأمام اعيننا على الدوام اهداف شعبنا المشروعة » .

وأشاد الرئيس الاسد في كلمته بالقوات السورية المسلحة وقال ان هذه القوات تمكنت من وقف النزيف الدموي في لبنان خلال الحرب الاهلية الاخيرة ولعبت دورا قوميا في وقف الاقتتال بين اللبنانيين والفلسطينيين .

وقال ان سوريا تبحث باستمرار عن الصيغ الملائمة التي تدفع عجلة الوحدة العربية الى الامام .

الأنباء

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير المسؤول

يعقوب خزمة

اصحاب الامتياز

جمعية منشورات أورشليم القدس

التحرير والادارة والمطابع

شارع اوهلي يوسف ٣ تل ارزة القدس

تلفون ٢٨٨٨٠١ ، ٠٦ للراسلات ص.ب ٢٩٠

فرع تل ابيب مكتب منشورات تنه

شارع غروزنبرغ ١٩ تلفون ٦١١ ...

فرع حيفا والشمال شارع عباس ١٠

تلفون ١٥٤ ٣ ص.ب ٩٨٨

فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف الكاثوليك

تلفون ٥٥٧٥٠ ، ٠٦ ص.ب ١٤٨

الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات

التنضيد والتركيب في مطابع الانباء

طباعة أوفست مطابع جيروسلم بوست

عزل رئيس جمهورية تيمور الشرقية عن الحكم

لندن ـ رويتر ـ ذكر راديو مابوتو ان السنيور فرانسيسكو اكزافيه دو امارال رئيس جمهورية تيمور الشرقية المعين قد عزل عن الحكم ووضع في السجن في انتظار محاكمته . وكان الراديو الذي التقطت اذاعته عنابنق عن بلاغ صدر في عاصمة موزامبيق عن البعثة الدائمة للجبهة الثورية اليسارية لاستقلال تيمور الشرقية .

اضطرابات واعتقالات في جنوب افريقيا

جوهانسبورغ ـ الوكالات ـ اعتقلت شرطة جنوب افريقيا أمس حوالي ٢٠٠ طالب من جامعة بورت هاير المعدة للسود الذين اقاموا مراسيم لاحياء ذكرى زعيم الطلاب ستيف بيكو الذي توفي يوم الاثنين الماضي في المعتقل بعد اضراب عن الطعام دام اسبوعا .

وقد أثارت وفاة هذا الطالب ضجة سياسية في جنوب افريقيا . ونشر مجلس الكنائس في جنوب افريقيا بيانا ندد فيه بشدة بسلوك الحكومة . وكان بيكو الزنجي الـ ١٩ الذي توفي في المعتقل خلال الـ ١٨ شهرا الاخيرة .